النزوح الحَضَرّي
في العراق الاتحاديّ

DTM
IOM DISPLACEMENT TRACKING MATRIX

المحتويات

ملخّص تنفيذي ١

المنهجيّة ٢

بغداد وأبو غريب ٥

بعقوبة ١٠

كركوك ١٥

الموصل ٢٠

تكريت ٢٥

طوز خورماتو ٣٠

مُلخّص تنفيذيّ

حيث أنّ أمدَ النزوح قد طالَ بشكل متزايد بالنسبة لكثير من النازحين داخل العراق، هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم أسباب ذلك ووضع حلول دائمة لهذه الأزمة. وقد تولّت مصفوفة تتبّع النزوح (DTM) التابعة للمنظمة الدوليّة في العراق (IOM) مشروع بحثٍ بعنوان "النزوح في المناطق الحضرية في العراق" يهدف بشكل رئيسٍ إلى دعم التخطيط القائم على الأدلة، للمجتمع الإنساني وحكومة العراق، وتكوين فكرة بشأن كيفيّة مواجهة النزوح المطوّل في مرحلة ما بعد الطوارئ. ويستعرض هذا التقرير بالتفصيل، النتائج المتحصلّة من المراكز الحضريّة داخل العراق الاتحادي. وهناك تقريرٌ آخر مماثل عن المراكز الحضرية التي تمّ تقييمها داخل إقليم كُردستان العراق.

تمّ جمع البيانات الخاصّة بهذا التقييم من عيّنة من الأسَر، تمثل نسبة (٩٥٪، ٥٪) على مستوى المدينة بين آذار وكانون الأوّل من عام ٢٠٢٠. وشمل التقييم عشرة مراكز حضرية في العراق، هي: بغداد وأبو غريب، وبعقوبة، ودهوك، وأربيل، وكركوك، والموصل، والسليمانيّة، وتكريت، وطوز خورماتو، وزاخو. يرجى الاطلاع على المنهجيّة لمزيد من المعلومات.

تعرض هذه الدراسة؛ النتائج التي حصل عليها التقرير من تقييم المراكز الحضرية في العراق الاتحاديّ، وهي: بغداد وأبو غريب، وبعقوبة، والموصل، وكركوك، وتكريت، وطوز خورماتو. ويقدم التقرير تحليلاً مفصّلاً عن ظروف النازحين ونزوحهم المطوّل في المناطق الحضريّة. وتتضمن بعض تلك النتائج ما يلي:

التركيبة الاجتماعيّة - الديموغرافيّة

- حيث بقيَ تعداد الأسَر النازحة مستقراً في أغلب المُدن بين آب ٢٠١٩ وآب ٢٠٢٠، شهدَت بغداد وأبو غريب، وتكريت وطوز خورماتو انخفاضاً كبيراً في عدد النازحين.
- تختلف كثافة النازحين اختلافاً كبيراً حسب المُدن. إذ تتراوح بين أقلّ من أسرة نازحة واحدة لكلّ ١٠٠ أسرة مُضيفة، في بغداد وأبو غريب، وبين ١٧ أسرة نازحة لكل ١٠٠ أسرة مُضيفة في طوز خورماتو.
- أكثر من ٢٥٪ من الأسَر النازحة في بغداد وأبو غريب، وكركوك تُعيلها إناث؛ تُعتبرَ ٢٠٪ منهنّ أو أكثر قليلاً "وحيدات" أي عازبات، أو أرامل، أو منفصِلات، أو مطلقات. وفي الواقع، إنّ في خمسة من أصل ستة مُدن تمّ تقييمها في العراق الاتحاديّ ١٠٪ أو أكثر من الأسَر التي تعيلها إناث وحيدات.

سُبل العَيش

- لدى أقلّ من نصف الأسَر النازحة مصدرُ دخلٍ ثابتٍ، في ثلاثة من أصل ستِ مُدن، هي كركوك وبغداد/أبو غريب والموصل.
- من جهة أخرى، يُعَد العمل غير الرسميّ أو اليوميّ بأجر، مصدراً أساسياً لدَخل النازحين في مناطق بغداد/ أبو غريب وكركوك وطوز خورماتو، والتي تتمتع بمعدلات متدنيّة بشكل متناسب في عمالة القطاع الخاص (تتراوح بين ٢-٦٪ من الأسَر النازحة).
- في العراق الاتحاديّ، يتسّم قضاءا أبو غريب وكركوك (من بين المُدن العَشر المُقيّمة) بأعلى نسبة إعالة بين الأسَر النازحة؛ الأمر الذي يدل على وجود عدد كبير من الأطفال أو كبار السن في الأسَر النازحة، ويتوجب إعالتهم. كما تمتاز هذه المُدن أيضاً بنسبة أقلّ من الأسَر القادرة على تلبية احتياجاتها الأساسيّة، حتى وإن كان أرباب تلك الأسَر أكثر احتمالاً للعمل في أيّ مدينة أخرى شملها التقييم. ويشير ذلك إلى التحديّ الرئيس الذي يمثله النزوح الحضري المُطوّل، حيث لا تكفي مصادر دخل مُعيلي تلك الأسَر، لتلبية احتياجات المُعالين من صغار السّن، الذين وُلِد معظمهم في النزوح.

الاحتياجات الأساسيّة في موقع النزوح

- تحتّل الرعاية الطبيّة مرتبة عالية بين احتياجات الأهالي النازحين في جميع المُدن؛ وهي حاجة تفاقمت بسبب تفشي جائحة كورونا.
- أشد الأوضاع خطورة هي في تكريت، حيث ذكرت ٥٠٪ من الأسَر النازحة حاجتها إلى الرعاية الطبيّة كواحدة من بين أهمّ ثلاث احتياجات رئيسة.
- لا يزال المأوى يشكل مصدر قلق كبير من ناحيتين جوهريتين، إذ أشار أكثر من ثلث الأسَر في بعقوبة وطوز خورماتو وأبو غريب إلى الحاجة الماسّة بالدرجة الأولى إلى مأوى جديد. وبنسبة مماثلة، أشارت الأُسَر في تكريت وطوز خورماتو والموصل إلى الحاجة إلى إصلاح مساكنها في مناطقها الأصليّة. ولوحِظَ على وجه الخصوص، في المُدن التي أعربت فيها نسبة عالية من الأسَر عن حاجتها إلى إصلاح مساكنها في مناطقها الأصليّة، أنّ الرغبة الشائعة بين تلك الأسَر هي العودة إلى مناطقها الأصليّة.
- أشارت الأسَر في كركوك وتكريت إلى الغذاء باعتباره حاجة أساسية، بنسبة أعلى بكثير - حوالي نصف الأسَر - من المراكز الحضريّة الأخرى التي جرى تقييمها. إذ ذكرت نسبة تقلّ عن ٦٪ من الأسَر أنّ الغذاء هو أحد أهم ثلاث احتياجات في الموصل.

مُستويات التعايش السلميّ، ومشاعر الأمن والسلامة

- يشعر النازحون في مُدن العراق الاتحاديّ بأمان أقل نسبياً من أقرانهم الساكنين في إقليم كُردستان. ولوحِظَت أدنى مستويات الأمان في بعقوبة بنسبة ٤٣٪ وفي طوز خورماتو ٣٣٪ من الأسَر التي أفادت بأنها لا تشعر بأمان تام. مع ذلك، أعربَ عدد قليل جداً من النازحين عن تعرضهم للتمييز في المعاملة، مع نسبة ١٤٪ منهم في أبو غريب.
- لوحِظ أنّ الأسَر النازحة في كركوك لا تثق بالسلطات المحليّة بنسبة ٢١٪ من الأسَر التي أفادت بعدم ارتياحها لطلب المساعدة من السلطات المحلية، مقارنة بنسبة ٩٢٪ من الأسَر في الموصل.
- المشاركة السياسية منخفضة للغاية في تكريت، حيث شاركت ٤٨٪ الأُسَر في انتخابات عام ٢٠١٨، وكذلك الحال في أبو غريب (٥٥٪). ومن بين أولئك الذين لم يشاركوا في الانتخابات، كانت مسألة ضعف الثقة بالنظام السياسي هي الأكثر شيوعاً لدى النازحين والمُهجّرين في مُدن إقليم كُردستان. وسُجّلت أعلى النسب في تكريت وكركوك وبعقوبة، للأسَر التي أعربت عن عدم اكتراثها بالجانب السياسيّ.

نوايا المستقبل والعوامل المؤثرّة

- لوحِظَ أنّ رغبة النازحين في مُدن العراق الاتحادي بالعودة إلى مناطقها الأصلية، أكثر من رغبة أولئك الذين يعيشون في مُدن إقليم كُردستان. إذ أعربت غالبية الأسَر في طوز خورماتو وتكريت والموصل عن نيتها بالعودة. ومع ذلك، أجلت معظم الأسَر التي تنوي العودة، قرار عودتها لمدّة عام على الأقلّ، أو لم تحسم أمرها بشأن موعده. فَفي طوز خورماتو على سبيل المثال، يعتزم ٩٪ فقط العودة في العام المقبل، مقارنة بنسبة ٤٥٪ من الذين لم يقرروا بعد.
- رغم ارتفاع نسبة الأسَر التي أعربت عن نيتها في العودة، لا تزال العوائق الرئيسة قائمة وتؤثر على قرارها بالعودة. ويُعَد نقص وشحة القدرة الماليّة اللازمة للعودة، مسألة شائعة في طوز خورماتو وبعقوبة وتكريت. في حين يمثل نقص المساكن في مناطق الأصل، العقبة الأبرز كما أفادت الأسَر في كركوك والموصل، حيث الغالبية العظمى منهم نازحون إما داخل المحافظة كما في كركوك، أو داخل الأقضية كما في الموصل. ويمثل عدم استقرار الوضع الأمني عائقاً آخر بوجه العودة، حسب إفادة حوالي نصف الأسَر النازحة في طوز خورماتو، وجميعهم تقريباً من داخل طوز خورماتو.
- تعتبر بعقوبة منطقة ناشزة بين جميع المُدن التي شملها التقييم، حيث عبّرت ٧٨٪ من الأسَر عن نيتها بالبقاء داخل المدينة. وتأتي نفس النسبة من الأسَر من أقضية محافظة ديالى، حيث يذكر مؤشر العودة أنّ كلّ قضاء من تلك الأقضية يمتاز بوصول ضعيف إلى الخدمات، ودمار المساكن ومخاوف من تعدد الجهات الأمنية.
- في جميع المُدن التي تمّ تقييمها، أفادت الأسَر التي حاولت العودة سابقاً (مرة واحدة أو أكثر) بأنها تنوي العودة إلى مناطقها الأصليّة. ويدلّ ذلك على أنّ فشل الأسَر بالعودة مرة أو أكثر، لا يُثنيها عن محاولة العودة مرة أخرى في المستقبل؛ بل ربما تجعلها أكثر تصميماً على القيام بذلك. فضلاً عن ذلك، تشير النتائج إلى أنّ الأسَر التي حاولت العودة تتمتع بإمكانات ماديّة أكبر من إمكانات غيرهم، وذلك عاملٌ إيجابيّ يجعلهم يحاولون العودة، وليس مؤشراً على ضعفهم.

المنهجيّة

يعرض هذا القسم ملخصاً لمنهجيّة التقييم؛ وعليه يرجى الاطلاّع على نظرة عامّة على المنهجيّة لمزيد من المعلومات. وحيث أنّ معظم ما تبقى من النازحين يقيمون في المراكز الحضريّة في جميع أنحاء العراق؛ قرّرت مصفوفة تتبّع النزوح أن تركّز الدراسة على تلك المراكز، وجمع البيانات على مستوى الأسرة للحصول على نتائج على مستوى المدينة وعلى المستوى الوطني.[1] وكانت البيانات المتوفرّة حول النازحين الذين يعانون من النزوح المطوّل، تُستخدَم لاختيار المراكز الحضريّة الرئيسة محور هذه الدراسة. وتمّ اختيار هذه المناطق بغية تكوين فكرة عن التقدّم المُحرَز، والتحدّيات المتعلقة بتحقيق حلول دائمة للنزوح. وبالنسبة للغرض من هذه الدراسة، يُعرَّف النزوح المُطوّل بأنّه النزوح الذي مضى عليه ثلاثة سنوات أو أكثر، وأنّ جميع النازحين نزحوا نتيجة لأزمة عام ٢٠١٤ (أو عادوا النزوح نتيجة لهذه الأزمة، إذا كانوا قد أُجبِروا على إعادة التوطين قبل عام ٢٠١٤).[2] إضافة إلى ذلك، يقيم كلّ النازحين الذين شملتهم الدراسة في مجتمعات مُضيفة، لا في المخيّمات حيث الظروف مختلفة بشكل كبير بين المجتمع المُضيف وبين المخيّم.

لأغراض للدراسة، اختيرت المُدن التالية: بغداد وأبو غريب، بعقوبة، دهوك، أربيل، كركوك، الموصل، السليمانيّة، تكريت، طوز خورماتو، وزاخو. ووقع الاختيار على هذه المراكز الحضريّة باستخدام بيانات الجولة ١١٢ من القائمة الرئيسة لمصفوفة تتبّع النزوح (وهي الأحدث وقت الاختيار) مع الأخذ بعين الاعتبار، المناطق التي تحوي أكبر تجمّع للنازحين خارج المخيمّات، وإمكانيّة الوصول والظروف الأمنيّة.[3]

تعرض هذه الدراسة النتائج المأخوذة من المُدن التي تمّ تقييمها في العراق الاتحاديّ، وهي: بغداد وأبو غريب وبعقوبة وكركوك والموصل وتكريت وطوز خورماتو. أمّا نتائج المُدن التي تمّ تقييمها في إقليم كُردستان، فمذكورة في تقرير منفصل.

بعد اختيار المراكز الحضريّة، تمّ تشخيص الأهالي النازحين في تلك المراكز الحضريّة على مستوى الحيّ السَكنيّ بُغية عَرض توزيعهم عبر المُدن أو البلدات. بعد ذلك، قامت فرق التقييم والاستجابة السريعة التابعة لمصفوفة تتبع النزوح في المنظمة الدوليّة للهجرة (RARTs) باستخدام معرفتها وخبرتها بالمنطقة لتحديد الأحياء السكنيّة التي يمكن اعتبارها جزءاً من المركز الحضريّ المستهدَف، ولاستبعاد المواقع شبه الحضريّة والريفيّة. ولأغراض هذا التقييم، أعتُبِرَت الأحياء السكنيّة التي تعتمد تماماً على مركز حضريّ لأغراض العمل والخدمات الأساسيّة كالرعاية الصحيّة والتعليم أحياء حضريّة.

ولغرض أخذ العيّنات، تمّت دراسة كلّ مركز حضريّ لوحده، اعتماداً على حجم السكان النازحين، وعدد الأحياء السكنيّة التي توزع عَبرها السكان المعنيّون. كما تمّ أخذ العيّنات بإفراط في بعض المناطق، لضمان شمول البيانات المتحصلة لقضاء أو محافظة الأصل، بهدف تحسين كفاءة العيّنة بشكل عام.

الخريطة ١. المراكز الحضريّة التي تمّ أخذ عيّنات منها

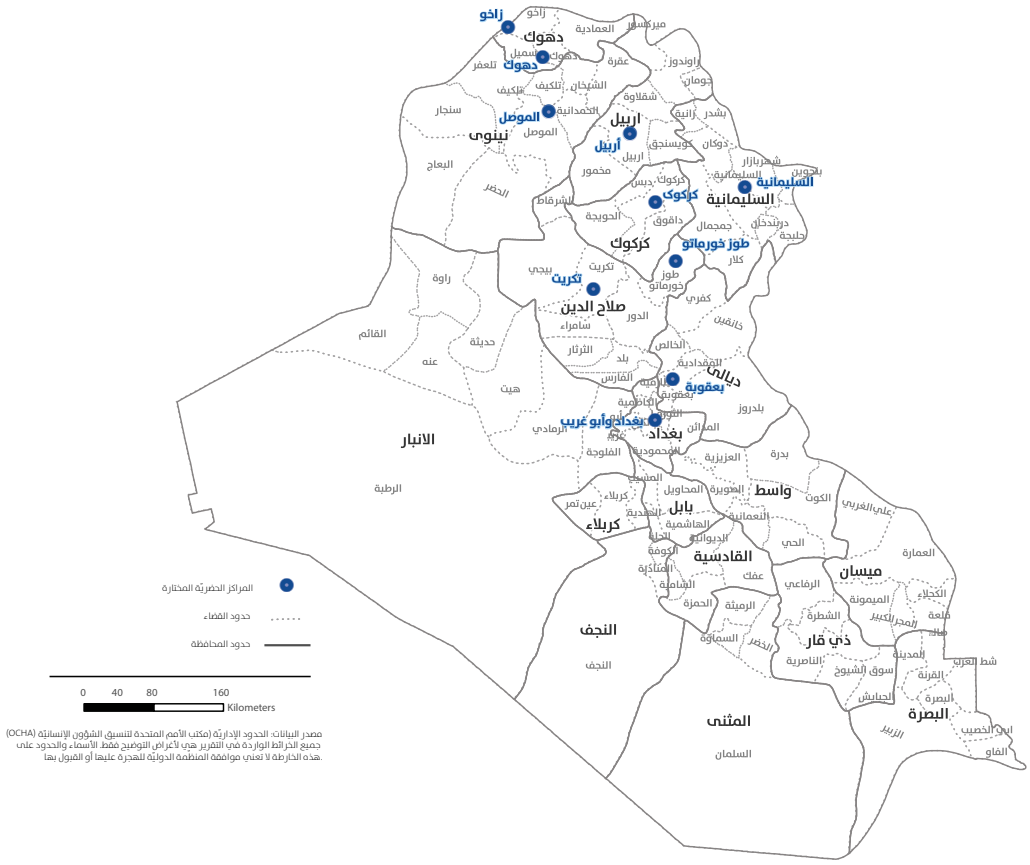

مصدر البيانات: الحدود الإداريّة (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)
جميع الخرائط الواردة في التقرير هي لأغراض التوضيح فقط. الأسماء والحدود على هذه الخارطة لا تعني موافقة المنظمة الدوليّة للهجرة عليها أو القبول بها

١ تظهر نتائج التقييم الموقعي المتكامل الخامس أن ٦٤٪ من النازحين والمهجريّن يعيشون في مناطق حضريّة في جميع أنحاء العراق، و٢٤٪ في المخيّمات، و٣٪ يعيشون في مناطق شبه حضريّة، و٩٪ في مناطق ريفيّة. مزيد من المعلومات، متوفرّة على الرابط: http://iraqdtm.iom.int/ILA5

٢ يوصَف النزوح المطوّل عموماً بأنّه حالة لا يستطيع فيها النازحون والمهجرّون الوصول إلى حلول دائمة من شأنها أن تقلّل من ضعفهم الناجم عن النزوح والفقر والتهميش. وتتعلّق معايير هذا التحديد بما يلي: مدّة النزوح (تعرّف المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين النزوح المطوّل بأنّه، النزوح الذي مضى عليه ثلاث سنوات أو أكثر) والمواقع التي لا تكون فيها الحلول الدائمة ممكنة، كالعودة، أو التوطين في منطقة النزوح، أو إعادة التوطين في منطقة أخرى) والاعتماد المستمّر على المساعدات الإنسانية بسبب عدم تحسّن الظروف الاقتصادية أو تدهورها؛ والآثار النفسيّة والاجتماعيّة المتواصلة أو المتفاقمة للنزوح والتهميش.

٣ استُخدِمَت بيانات الجولة ١١٢ للقائمة الرئيسة، وهي الأحدث، للرسم الأولي للعيّنة. وتمّ بعد ذلك جمع البيانات حول مُدن أربيل ودهوك وزاخو والسليمانيّة والموصل. وتوقّفَ بعد ذلك جمع البيانات، بسبب القيود على الحركة التي فرضتها السلطات بهدف الحدّ من انتشار جائحة كورونا. وتمّ تحديث عيّنة المواقع الخمسة المتبقيّة، بغداد وأبو غريب وبعقوبة وكركوك وتكريت وطوز خورماتو باستخدام القائمة الرئيسة ١١٧، قبل استئناف جمع البيانات في أيلول ٢٠٢٠.

الجدول ١: تفاصيل العيّنة[٤]

المدينة	السّكان		العيّنة	
	عدد المواقع	عدد الأُسَر	عدد المواقع	عدد الأُسَر
بغداد وأبو غريب	٣٦٥	٤,٨٦٩	٧٤	٤٥٢
بعقوبة	١٦	٢,٢٩٩	١٦	٣٣٠
كركوك	٣٨	١٢,١٠٤	٣٨	٣٩٦
الموصل	٨٦	١٧,٥١٢	٦٢	٤٨٦
تكريت	٢٣	١,٨١٥	٢٣	٣٠٨
طوز خورماتو	٨	٣,٢٨٨	٨	٣٣٢
دهوك	٤٤	٥,٩٧٢	٤٤	٣٤٣
أربيل	٩٣	٢٠,٦٠٤	٦٨	٥٠٠
السليمانيّة	١٥١	١٠,٠٣٥	٧٢	٥٢٥
زاخو	١٣	٦,٨٦٩	١٣	٣٥٠
المجموع	٨٣٧	٨٥,٣٦٧	٤٢٢	٤,٠٢٢

قام العدادون في اختيارهم للأسَر المُقابَلة باستخدام إحداثيّات مواقع عشوائية، واختيار أقرب أسرة إلى الموقع المحدد. وتمّ استخدام أنظمة ArcGIS Beta و Open Data Kit (ODK) لتحديد الأسَر وجمع البيانات.

نجد في هذه الدراسة، المصطلحات المذكورة أدناه. ويرجى الرجوع إلى فَهم النزوح الحضري–المنهجيّة، لمزيد من المعلومات عن المنهجيّة المستخدَمة.

الوصول المناسب أو الجيّد:[٥] صاغت مصفوفة تتبّع النزوح مؤشّراً مركّباً يهدف إلى تكوين فكرة أفضل عن الوصول إلى البُنية التحتيّة والخدمات. وتم قياس جميع المؤشرات حسب عدد النازحين الذين يعيشون في الموقع الذي توجد فيه المشكلة، بهدف تحديد خطورة الظروف في كل موقع، باستخدام مقياس من ثلاث نقاط يعكس الخطورة العالية والمتوسطة والمنخفضة. ولكيّ تعتبر الخدمات أو المرافق المُقيّمة كافية، يجب أن يَفي الموقع بما لا يقلّ عن ثلاثة عشر معياراً من المعايير السبعة عشر التالية:

- الكهرباء والماء: يحصل ٧٥٪ في الأقلّ من سكان الموقع على الكهرباء الوطنيّة، وكذلك ما لا يقلّ عن ٧٥٪ يحصلون على مياه صنبور جارية.
- المدارس الابتدائية والثانوية والعيادات الصحيّة والمستشفيات والأسواق، دور العبادة ومراكز الشرطة: موجودة وفاعلة ضمن نطاق ٥ كيلومترات، مع وجود مستشفى ضمن نطاق ١٠ كيلومترات.
- المحاكم، والخدمات القانونيّة الخاصة بقضايا السَكَن والأراضي والأملاك، ومديريّات إصدار البطاقة التموينيّة، والدوائر المدنيّة: موجودة داخل الناحية.
- الوصول إلى المراحيض، وخدمات تنظيف المجاري وجمع النفايات، وتوفير التطعيمات للأهالي.

نسبة الإعالة: تتعلّق نسبة الإعالة بعدد الأطفال (من ٠ إلى ١٧ عاماً) وكبار السّن (٦٠ عاماً أو أكبر) من الأهالي الذين هم في سّن العمل أو نشطين (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٥٩ عاماً).

نسبة النازحين والمهجريّن إلى المجتمع المُضيف: أي نسبة النازحين إلى عدد السكان في كل مدينة، حسب تقديرات الجولة ١١٧ من القائمة الرئيسة لمصفوفة تتبع النزوح (آب ٢٠٢٠). أمّا تقديرات النازحين فهي حسب تقديرات سكان المناطق الحَضَريّة والرسميّة لعام ٢٠٠٩ على مستوى الناحية وفقاً لقائمة الأسرة.[٦]

نسبة الذكور إلى الإناث: أي نسبة النازحين من الذكور والإناث. فنسبة الجنس ١١٢ مثلاً، تعني أنّ عدد الذكور هو ١١٢ لكلّ ١٠٠ أنثى..

مصادر الدَخل المستقرّة: يُقصَد بها، الدخل المنتظَم الآتي من العمل بأجر (القطاع العام أو الخاص) وراتب التقاعد والمِهَن الخاصّة أو من العقارات المؤجّرة الثابتة الأجرة شهرياً.

الأسَر التي تعيلها نساء: أي الأسرة التي تعيلها أنثى. ويُقصَد بربة الأسرة الوحيدة، المرأة العزباء، أو الأرملة، أو المنفصلة، أو المطلقة.

الوثائق الثبوتيّة الأساسيّة: الوثائق الثبوتيّة التي تعتبر ضروريّة، هي: شهادة الجنسيّة، الهويّة الوطنيّة، بطاقة السَكَن، وشهادة الولادة. أمّا المستندات الشخصيّة الأخرى فلا تعتبر ضروريّة لأغراض هذه الدراسة.[٧]

الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصّة: تستخدم أسئلة مجموعة واشنطن حول الإعاقة، مصطلح الاحتياجات الخاصّة بدلاً من الإعاقة. ويهدف هذا الاختيار إلى التركيز على الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في تنفيذ مهامهم العامة الأساسيّة من أجل تشخيص الأشخاص الذين هم أكثر عرضة للإقصاء الاجتماعي إذا كانوا يعيشون في بيئة غير متعاونة. من جهة أخرى، يتطلب التحقق من وجود "الإعاقة" تشخيصاً طبياً لا يمكن التأكد منه خلال تقييم من هذا النوع.[٨] وتستخدم الأسئلة تقييماً من خمس نقاط يتراوح بين "لا صعوبة" وبين "لا يمكن القيام بذلك على الإطلاق". ويرى واضعو المنهجيّة، أنّ أيّ إجابة من النقطة ٣ "كثير من الصعوبة" فصعوداً ضمن مجال واحد على الأقلّ يعتبر احتياجاً خاصّاً لأغراض هذا التقييم.

٤ تمّ تحديث عيّنة أربيل ودهوك وزاخو والسليمانيّة والموصل في كانون الأوّل ٢٠١٩ باستخدام بيانات الجولة ١١٢ من القائمة الرئيسة. وتمّ تحديث عيّنة بغداد وأبو غريب وبعقوبة وكركوك وتكريت وطوز خورماتو باستخدام بيانات الجولة ١١٧ من القائمة الرئيسة في أيلول ٢٠٢٠.

٥ لمزيد من التفاصيل حول المؤشّر المركب للبنية التحتيّة والخدمات يرجى الاطلاع على صحيفة الوقائع "النزوح الحضَري في العراق: تحليل أوليّ" والتي تعتبر أساس هذه الدراسة، على الرابط: http://iraqdtm.iom.int/DurableSolutions.

٦ التقديرات متوفرّة على الرابط: https://www.citypopulation.de/Iraq-Cities.html

٧ لأغراض هذه الدراسة، يشمل تعريف الوثائق الأساسية كل الوثائق والمستندات التي تعتبر ذات أهمية كبيرة في تقييم الاحتياجات المتعدّدة القطاعات (على النحو الذي حددّته مجموعة الحماية و REACH ٢٠٢٠). لكنّه يأخذ بعين الاعتبار أيضاً الوثائق الإضافية التي تعتبر ضرورية للحصول على حلّ دائم للنزوح. إضافة إلى ذلك، أتاح الاستبيان الفرصة للمستجيب إدراج مستند آخر إذا كان مفقوداً وضرورياً. لمزيد من المعلومات حول الوثائق الأساسية، يرجى الاطلاع على الرابط: https://www.reachresourcecentre.info/country/iraq/

٨ مجموعة واشنطن حول إحصاءات الإعاقة، الإطار المفاهيمي. على الرابط: https://www.washingtongroup-disability.com/about/conceptual-framework

النازحون في المُدن

عالية الاستقبال	المدينة التي تستقبل ١٠٪ أو أكثر من إجماليّ العدد الحالي للنازحين والمهجرّين الساكنين خارج المخيّمات
متوّسطة الاستقبال	المدينة التي تستقبل بين ٣٪ و١٠٪ من إجماليّ العدد الحالي للنازحين والمهجرّين الساكنين خارج المخيّمات
ضعيفة الاستقبال	المدينة التي تستقبل أقلّ من ٣٪ من إجماليّ العدد الحالي للنازحين والمهجرّين الساكنين خارج المخيّمات

نسبة التغّير في تعداد السكّان النازحين والمهجرّين

تُستخدَم نسبة التغيرّ لتسليط الضوء على انسيابيّة وصول ومغادرة النازحين بين نقطتين في هذه الحالة هما، بين بيانات الجولة ١١٧ للقائمة الرئيسة (آب ٢٠٢٠) وبين بيانات الجولة ١١١ للقائمة الرئيسة (آب ٢٠١٩). وفي بعض الأحيان، يمكن ملاحظة نسبة تغيرّ إيجابيّة، تُظهِر زيادةً في عدد السكان النازحين خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ويُصنَّف معدّل التغيرّ كما يأتي:

ثابتة	المدينة التي تتسّم بمعدّل تغيرّ للسكّان النازحين يتراوح بين ٠٪ و -١٠٠٪، ممّا يشير إلى أنّ النازحين والمهجرّين لا يغادرون مواقع نزوحهم (أو يغادروه ببطء شديد)
ثابتة إلى حدٍّ ما	المدينة التي تتسّم بمعدّل تغيرّ للسكّان النازحين والمهجرّين يتراوح بين -١٠٠٪ و -٢٠٠٪
نَشطة إلى حدٍّ ما	المدينة التي تتسّم بمعدّل تغيرّ للسكّان النازحين والمهجرّين يتراوح بين -٢٠٠٪ و -٣٠٠٪
نَشطة	المدينة التي تتسّم بمعدّل تغيرّ للسكّان النازحين والمهجرّين يزيد على -٣٠٠٪، ممّا يشير إلى أنّ النازحين يغادرون مواقع نزوحهم بسرعة

قضاء الأصل

متجانسة	المدينة التي تتسّم بوجود ٨٠٪ أو أكثر من النازحين والمهجرّين القادمين من نفس القضاء
متجانسة إلى حدٍّ ما	المدينة التي تتسّم بوجود ٥٠٪ إلى ٨٠٪ من النازحين والمهجرّين القادمين من نفس القضاء
غير متجانسة	المدينة التي ليس فيها نازحين ومهجرّين قادمين من نفس القضاء

التركيبة العرقيّة- الدينيّة

متجانسة	المدينة التي تتسّم بوجود ٨٠٪ أو أكثر من النازحين والمهجرّين الذين ينتمون إلى نفس المجموعة العِرقيّة -الدينيّة
متجانسة إلى حدٍّ ما	المدينة التي تتسّم بوجود ٥٠٪ إلى ٨٠٪ من النازحين والمهجرّين الذين ينتمون إلى نفس المجموعة العِرقيّة -الدينيّة
غير متجانسة	المدينة التي ليس فيها نازحين ومهجرّين ينتمون إلى نفس المجموعة العِرقيّة -الدينيّة

طول مدّة النزوح

متجانسة	المدينة التي تتسّم بوجود ٨٠٪ أو أكثر من النازحين والمهجرّين الذيّن نزحوا أو هُجّروا خلال نفس الفترة الزمنيّة
متجانسة إلى حدٍّ ما	المدينة التي تتسّم بوجود ٥٠٪ إلى ٨٠٪ من النازحين والمهجرّين الذيّن نزحوا أو هُجّروا خلال نفس الفترة الزمنيّة
مختلطة	المدينة التي ليس فيها نازحين نزحوا أو هُجّروا خلال نفس الفترة الزمنيّة
نزوح مطوّل	النازحون الذيّن نزحوا أو هُجّروا قبل تشرين الأوّل ٢٠١٦

بغداد و أبو غريب

السِياق العام[9]

الأفراد النازحون والمهجرّون	١٩,٥٠٦
الأُسَر النازحة والمهجرّة	٣,٢٥١
الأحياء السكنيّة التي تستضيف النازحين والمهجرّين	٣٦٥
نسبة النازحين والمهجرّين إلى المجتمع المُضيف	٠,٢٩

بينما كان التركيز مُنصّباً على إغلاق مخيّمات النازحين في ضواحي بغداد وأبو غريب، كان النزوح إلى المناطق الحضريّة غزيراً وطويل الأمَد. وتستضيف المراكز الحضريّة التالية ١٩,٥٠٦ نازحاً خارج المخيّمات، أي ما يعادل ٢٪ من إجمالي النازحين الساكنين خارج المخيمات.

استقبال النازحين خارج المخيمات

٢٪ من إجماليّ النازحين والمهجريّن في خارج المخيمّات

- منخفضة الاستقبال
- متوسطّة الاستقبال
- عالية الاستقبال

نسبة التغيّر في عدد النازحين والمهجرّين

-٤٢٪ نازحون ومهجرّون (آب ٢٠١٩ – آب ٢٠٢٠)

- ثابتة
- ثابتة إلى حدٍّ ما
- نَشطة إلى حدٍّ ما
- نَشطة

قضاء الأصل

٣٨٪ الفلوّجة	٦٪ المحموديّة	متجانسة
١٤٪ الرمادي	٣٪ بيجي	
٨٪ القائم	٣٪ هيت	متجانسة إلى حدٍّ ما
٨٪ الموصل	٣٪ سنجار	
٧٪ بَلَد	٣٪ المسيّب	غير متجانسة

التركيبة العرقيّة- الدينيّة

٨٢٪ عرب سُنّة
٣٪ عرب شيعة

- متجانسة[10]
- متجانسة إلى حدٍّ ما
- غير متجانسة

الخريطة ٢. مناطق تركّز النازحين وتعدادهم

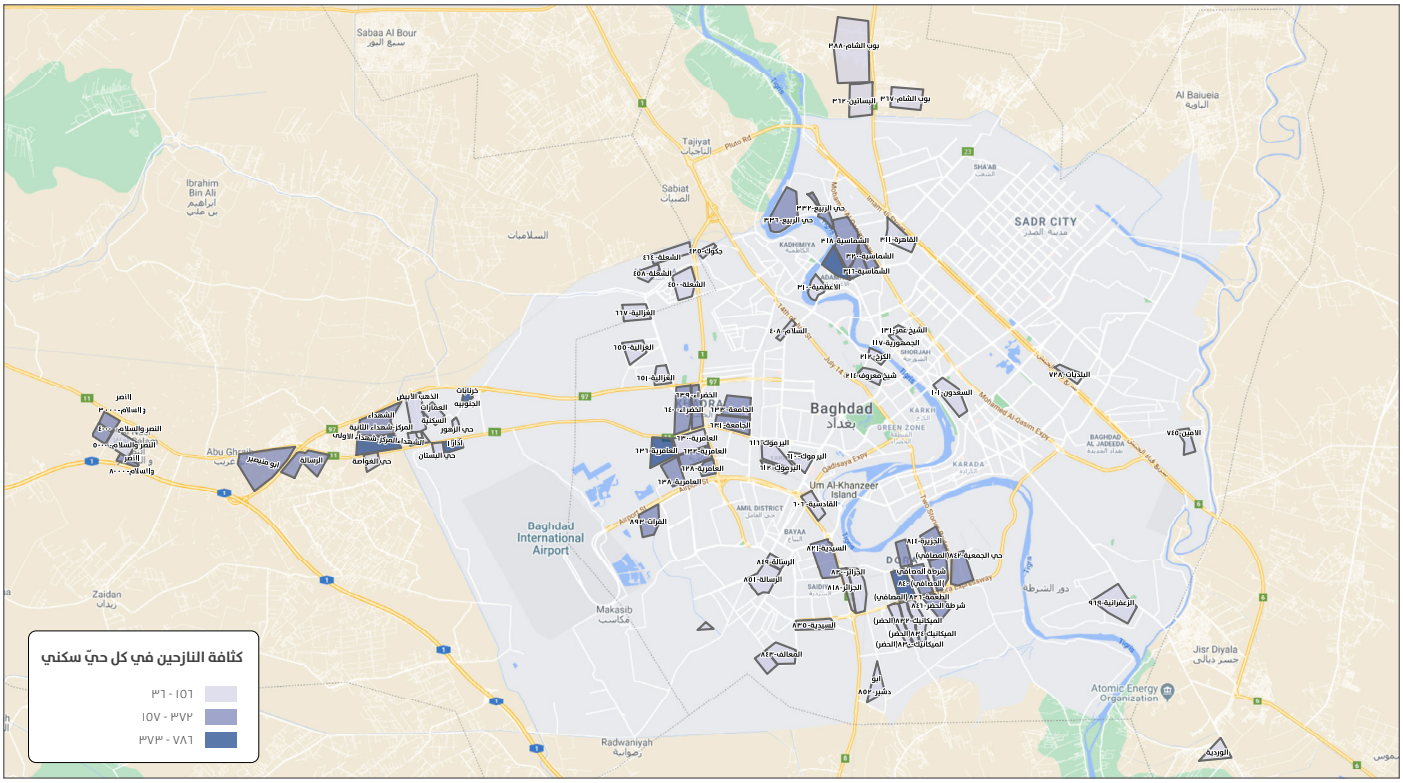

يعتبر وضع النزوح في بغداد وأبو غريب، الأكثر ديناميكية من أيّ مركز حضري تمّ تقييمه على الصعيد الوطني، إذ ترك ٤٢٪ من النازحين مواقع نزوحهم داخل المدينة منذ آب ٢٠١٩.

يأتي معظم النازحين في بغداد وأبو غريب، من الأنبار وتحديداً من أقضية الفلوجة (٣٨٪) والرمادي (١٤٪) والقائم (٨٪). ويأتي ٨٪ منهم من الموصل في محافظة نينوى و٦٪ نازحون من المحموديّة داخل محافظة بغداد. وحين سُئل النازحون عن أفضل جوانب سُبل العيش داخل بغداد وأبو غريب حسب رأيهم، ذكر ٢٧٪ منهم القُرب من الأقارب والأصدقاء القادرين على تقديم الدعم والمساعدة، فيما ذكَر ٢٤٪ منهم تكلفة المعيشة المعقولة. وكان من المتوقع أن تشير الأسَر القادمة من بغداد وأبو غريب إلى هذين الجانبين، أكثر من أيّ منطقة حضرية أخرى. كما كان من المتوقع أيضاً أن توفر عاصمة صاخبة كبغداد للنازحين، شبكة دعم أكبر من العائلة والأصدقاء. أمّا القدرة على إدارة تكاليف المعيشة، فربما هي انعكاس لارتفاع نسبة أرباب الأسَر العاملين (٨٧٪) رغم أنّ ايراداتهم تأتي في الغالب من خلال العمل غير الرسميّ أو العمل بأجرٍ يوميّ (٦٥٪).

٩ تعداد السكّان كما في آب ٢٠٢٠.

١٠ مكّن الاستطلاع المستجيبين والعدّادين من حذف إجابة السؤال عن الانتماء العرقي والديني، لذا فإنّ النسب المئوية الموضّحة هنا لا تعطي ١٠٠ .

الجدول ٢. أفضل جوانب سُبل العيش في الموقع الحاليّ، مقارنة بالمنطقة الأصليّة[11]

٦٤٪	وضع أمنّي جيّد
٣٨٪	مدارس فاعلة
٢٨٪	خدمات الرعاية الصحيّة
٢٧٪	وجود الأقارب والأصدقاء القادرين على تقديم الدعم والمساعدة
٢٤٪	تكلفة المعيشة المعقولة
٢٣٪	المال/ الموارد الماليّة/ العمل/ وسائل إيجاد سُبل العيش
٢٢٪	حريّة الحركة والتنّقل الداخليّ
١٢٪	سَكن أفضل

عوامل الضَعف والتركيبة الاجتماعيّة - الديموغرافيّة

متوسّط حجم الأسرة	٦ أفراد
نسبة الذكور إلى الاناث	٩٩
نسبة الإعالة	١٥٩

بشكل عام، يُعتبر السكان النازحون من فئة الشباب نسبياً، حيث يبلغ تعدادهم ٦٠٪ وتبلغ أعمارهم ١٧ عاماً أو أقلّ. وتمتاز بغداد وأبو غريب بأعلى نسبة إعالة فيهما (١٥٩) من بين جميع المراكز الحضرية التي تمّ تقييمها؛ ما يعني أنّ عدد الأفراد النشطين المُحتملين (ضمن الفئات العمريّة ١٨-٥٩ سنة) يفوق عدد المُعالين. وحيث أنّ جميع الأسَر تقريباً نزحت منذ أكثر من خمس سنوات، تشير التقديرات إلى ولادة ١٥٪ من السكان النازحين في مواقع النزوح.

الشكل ١. أجناس وأعمار النازحين

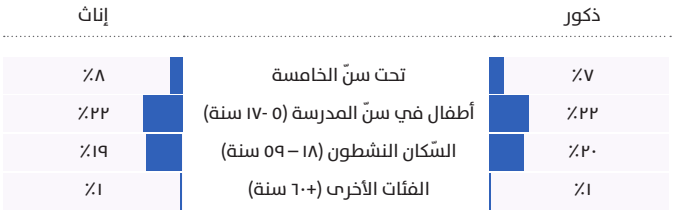

تظهر الأسر النازحة عدداً من درجات الضَعف والحاجة. وتتسّم بغداد وأبو غريب بوجود أعلى نسبة من الأُسَر التي تعيلها إناث مقارنة بالمراكز الحضرية الأخرى التي تمّ تقييمها (٢٧٪) معظمهن نساء عازبات (٢١ ٪ من مجموع الأسَر). فضلاً عن ذلك، هناك في كل ٩٪ من الأسَر شخص واحد على الأقلّ من ذوي الاحتياجات الخاصّة، رغم كون هذه النسبة منخفضة نسبياً مقارنة بالمراكز الحضرّية الأخرى. كما يُعّد النزوح المطوّل والنزوح المتعدّد عوامل شائعة جداً ومؤثرّة في درجة الحاجة والضَعف؛ إذ نزحت ٣٨٪ من الأسَر عدّة مرات، بينما مضى على نزوح جميعهم تقريباً أكثر من ثلاث سنوات (٩٩٪) مع عدد قليل جداً من الذين نزحوا قبل أزمة ٢٠١٤ (٣٪).

الجدول ٣. حالة الضَعف والحاجة

٩٩٪	الأُسَر التي تعاني من نزوح مطوّل
٣٨٪	الأسَر التي عانت من نزوح متكررّ
٢٧٪	الأسَر التي تُعيلها إناث، ٢١٪ منهّن وحيدات
٩٪	الأُسَر التي يعاني بعض أفرادها من احتياجات خاصّة
٣٪	الأُسَر التي كانت نازحة قبل ٢٠١٤

سُبُل العَيش

رغم أنّ الغالبية العظمى من الأسَر تعتمد على أربابها الذكور الذين يعملون (٨٧٪) إلاّ أنّ أقل من نصفهم قادر على تلبية الاحتياجات الأساسية لأسَرهم (٤٥٪) في حين يعتمد ٣٥٪ فقط من الأسَر على مصدر دَخل ثابت من بين أهّم ثلاثة مصادر للدَخل. ويمكن تفسير الانفصال الظاهر بين معدّل العمالة المرتفع وبين القدرة الماليّة، بانتشار الأعمال اليوميّة أو غير الرسميّة، وهي المصدر الأكثر شيوعاً للدَخل (٦٤٪ من الأسَر) في بغداد وأبو غريب، وهذه النسبة هي الأعلى بين المراكز الحضريّة التي تمّ تقييمها. كذلك يمكن لدّقة الأنشطة الاقتصادية غير الرسميّة ونسبة الإعالة العالية، أن توضّح أسباب معاناة الأسَر النازحة في السَعي لتلبية احتياجاتها الأساسيّة.

أفادت الأسَر في بغداد وأبو غريب أكثر من غيرها في المراكز الحضريّة، باعتمادها على استدانة المال من الأصدقاء والأقارب (١٥٪) وعلى المساعدات أو المِنَح النقديّة أو المساعدات التي تقدمها المؤسسات الوطنيّة كمصدر للدَخل (٦٪) وكذلك على مدخرّاتها (٥٪). ولعلّ ذلك يشير إلى اعتماد راسخ على الشبكات الأُسرّية في بغداد وأبو غريب كمنطقة نزوح، ويشير كذلك إلى أنّ الوصول إلى المؤسسات الحكوميّة والمصرفيّة المعنيّة بالنازحين في بغداد وأبو غريب، أسهل مقارنة بالمراكز الحضريّة الأخرى. إضافة إلى ذلك، يبدو أنّ العديد من الأسَر مثقلة بالديون؛ إذ أفاد أكثر من ثلث الأسَر أنهّم سيستخدمون المال في حال توفرّه في تسديد ديونهم (٣٩٪).

يعيش ٢٪ فقط من الأسَر في مساكن مملوكة لهم، بينما يملك ٣٦٪ عقارات في مناطقهم الأصليّة، والتي تعتبر منخفضة جداً مقارنة بالمراكز الحضريّة الأخرى. مع ذلك، فإنّ ٤٤٪ يعتبرون وضعهم الحالي أفضل مماّ كان عليه قبل النزوح، أو بقي كما كان عليه قبل النزوح. وهذه النسبة هي من أعلى النسب بين المراكز الحضريّة التي جرى تقييمها.

الجدول ٤. توصيف سُبل العيش

٨٧٪	أرباب أُسَر يعملون
٤٥٪	أُسَر قادرة على تلبية احتياجاتها
٤٤٪	أُسَر وضعها الآن أفضل أو كما كان في السابق
٣٥٪	أُسَر لديها مصدر ثابت للدخل من بين مصادر الدخل الثلاثة الأهّم
٢٪	أُسَر تعيش في مساكن مملوكة لها

١١ تشمل خيارات الاستجابة الأخرى: "حريّة التعبير عن الرأي السياسي/ المشاركة في الحياة السياسية" و "دعم المصالحة مع المجتمع" وقد ذكرتها نسبة صغيرة من الأسَر. ربمّا تمّ التقليل من هذه الأرقام مع الأخذ بعين الاعتبار قدرة المستجيبين على اختيار ثلاث اجابات فقط.

الجدول ٥. مصادر الدّخل الرئيسة

٦٤٪	تجارة غير رسميّة أو عمل بأجر يومي
١٥٪	اقتراض المال من الأقارب والأصدقاء
١٥٪	عمل مدفوع الأجر (القطاع العام)
١٠٪	مساعدات ماليّة من الأسرة أو الأصدقاء داخل العراق
٩٪	صاحب مهنة
٧٪	راتب التقاعد
٦٪	مساعدات نقديّة من المؤسسات الحكوميّة
٥٪	الزراعة وتربية المواشي
٥٪	مدخرّات
٣٪	دَخل من تأجير عقار
٢٪	عمل مدفوع الأجر (القطاع الخاص)
٢٪	مساعدات نقديّة من المنظمّات والجهات الدوليّة

الجدول ٦. الاحتياجات الأساسيّة[١٢]

٣٩٪	تسديد الديون
٣٥٪	الرعاية الطبيّة
٣٣٪	الغذاء
٣٠٪	الأنشطة التجارية وأنشطة سُبل العيش
٢٩٪	المَسكن- دفع تكاليف السّكن الجديد
٢٧٪	ترميم المَسكن في منطقة الأصل
٢٥٪	مساعدة أفراد الأسرة الآخرين
٢١٪	الاستثمار
١٤٪	الثياب
٧٪	التعليم
٣٪	ترميم المَسكن الحالي
١٪	النقل
١٪	مساعدة الآخرين

السلامة والإندماج الاجتماعي في الموقع الحاليّ

لا تزال السلامة والتعايش السلميّ مع المجتمع المضيف مسألة تثير بعض القلق في بغداد وأبو غريب.[١٣] إذ ذكرت أسرة واحدة من بين كل أربع أسَر نازحة أنها لا تشعر بالأمان التام، في حين أفاد ١٥٪ منهم بتعرضهم للتمييز في المعاملة، في حين يشعر معظم النازحين بالراحة عند طلب المساعدة من السلطات المحليّة (٨٩٪). وأفاد ٥٥٪ فقط من النازحين أنّهم صوّتوا في انتخابات ٢٠١٨. أمّا الذين لم يصوّتوا، فأفاد ٤٥٪ منهم أنّهم لا يثقون في النظام السياسي أو بعدم اهتمامهم بالانتخابات. من جهة أخرى، يُعّد عدم وجود البطاقة البايومتريّة (١٧٪) وعدم القدرة على طلب الحصول عليها (١٦٪) وعدم القدرة على الذهاب إلى مراكز الاقتراع (٢٣٪) عقبات مهمّة أمام المشاركة السياسية.

الجدول ٧. السلامة والاندماج الاجتماعي

٨٩٪	يشعرون بالارتياح لطلب المساعدة من السلطات المحليّة
٨٦٪	لم يعانوا من التمييز
٧٥٪	يشعرون بالأمان التام
٦٩٪	مسجّلون لدى وزارة الهجرة والمهجرّين
٥٥٪	صوّتوا في انتخابات ٢٠١٨

نيّة العَودة والتخطيط لها

يبدو أن جميع النازحين والمُهجّرين تقريباً يملكون الوثائق الثبوتيّة الأساسيّة (٩١٪).[١٤] مع ذلك، تفتقر حوالي ٦٠٪ من الأسَر إلى معلومات عن مناطقهم الأصليّة، إمّا لأنهم لا يثقون بالمعلومات التي تصلِهم، أو لعدم وجود أقارب أو أصدقاء لهم في منطقة الأصل يمكن أن يعطوهم تلك المعلومات. وتعتبر قضايا سُبل العيش والمأوى من القضايا الملحة التي تؤثّر على العودة، من بين قضايا أخرى: يعتقد ٤٢٪ فقط من الأسَر أنهّم سيحظون بظروف معيشية وفرص أفضل لسبُل العيش في منطقتهم الأصليّة (مقارنة بمنطقة النزوح). ومن بين ٣٦٪ يمتلكون منزلاً في منطقتهم الأصليّة، أفاد ٥٨٪ بأنّ منازلهم مدمرة تماماً، بينما أفاد ٢٨٪ أن منازلهم تعرّضت لأضرار جسيمة ولم تعدّ تصلح للسّكن. وباستثناء أولئك الذين لا معلومات لديهم عن مساكنهم، يعتقد ٦٪ فقط أنهم يستطيعون العودة إلى مساكن صالحة للسكن في مناطقهم الأصليّة. فضلاً عن ذلك، أفاد ١ من كل ٥ أشخاص يملكون منزلاً، بفقدان أو تلَف سنداتهم التي تثبت الملكيّة (١٩٪) أو بسرقتها أو مصادرتها (٢٪).

الجدول ٨. الظروف المُحيطة بالعَودة

٩١٪	يملكون وثائق ثبوتيّة شخصيّة
٤٢٪	سُبل العيش والظروف المعيشيّة أفضل في منطقة الأصل
٤٠٪	لديهم معلومات كافية عن منطقة الأصل
٢٢٪	لديهم وثائق ملكية الدار
٢٪	يملكون داراً صالحة للسكن

رغم أنّ العودة تبدو ممكنة -حوالي ثلاثة أرباع الأسَر يعرفون شخصاً عاد إلى منطقة الأصل (٧٢٪) – إلاّ أنّ عدداً قليلاً جداً يخطّطون للعودة (٦٪ من مجموع الأسَر). ومن بين الأسَر التي أعربت عن نيّتها في العودة، ذكر ١٥٪ أنهّم يخططون للعودة، وجميعهم تقريباً بدأوا بالتحقق من الظروف في منطقة الأصل (١٤٪) و(٢٪) شرعوا بترتيبات السّكن والترتيبات الأخرى مع الأسرة أو الأصدقاء أو الأهالي (٢٪).

يحتل الوعي ببرامج التعويض، كالتعويضات التي تقدمّها اللجنة المركزيّة لتعويض المتضررين، أدنى المراتب في المراكز الحضريّة في العراق الاتحادي بنسبة ١٩٪. إذ قدّمت ١٣٪ فقط من جميع الأسَر النازحة طلبات للحصول على تعويض. مع ذلك، فإنّ الحاجة إلى هذه البرامج لا تزال كبيرة، حيث أفاد ٦١٪ من الأسَر أنّهم سيقومون بإصلاح منازلهم في مناطق الأصل، في حال حصولهم على تعويض كبير، وهي أعلى نسبة في المراكز الحضرية المُقيمة.

الجدول ٩. التخطيط للعَودة

٧٢٪	يعرفون أسَراً عادت بنجاح
٢٣٪	حاولوا العودة مرّة واحدة
١٣٪	قدّموا طلبات للحصول على تعويض[١٥]
٦٪	وضعوا خططاً للعودة
٣٪	حاولوا العودة أكثر من مرّة

١٢ من أجل تقييم الاحتياجات الأساسية، طُرح السؤال التالي على الأسَر: "تخّيل أنّ أسرتك ورثت مبلغاً كبيراً من المال. رتّب المجالات الثلاثة الرئيسة التي ستستخدمها أسرتك في إنفاق ذلك المبلغ (بدءاً من ١ للأكثر أهمية)". ويوضّح هذا الجدول، نسبة المستجيبين الذين ذكروا كل مجال من تلك المجالات، لا أولوية كل مجال.

١٣ هذا يؤكد النتائج المستخلصة من بيانات السلامة والتماسك الاجتماعي على النحو المبينّ في النزوح الحضّري: تحليل أوليّ. المنظمّة الدولية للهجرة، مصفوفة تتبّع النزوح في العراق ٢٠٢٠. على الرابط: http://iraqdtm.iom.int/DurableSolutions/Description/342

١٤ شهادة الجنسيّة والهوية الوطنية وبطاقة السّكن، هي أهّم ثلاث وثائق ثبوتية تم الإبلاغ عن فقدانها من قبل ١ إلى ٢٫٥٪ من الأسَر. أما جميع الوثائق الأخرى فأشار إليها أقل من ١٪ من الأسَر.

١٥ من الذيّن يملكون منازل في منطقة الأصل

النوايا، والحلول الدائمة المفضّلة

رغم أنّ حوالي ٩٦٪ من الأسَر لا زالوا يعتبرون أنفسهم نازحين، إلاّ أنّ نوايا البقاء (٣٩٪) والحَيرة (١٦٪) تفوق الاستعدادات للعودة (٤١٪). فضلاً عن ذلك، اتخذت قلة قليلة فقط من الذين ينوون العودة، إجراءات في هذا الاتجاه (١٥٪) وهم إمّا غير متأكديّن من تاريخ عودتهم (٥٤٪) أو لا يخططّون للعودة خلال العام القادم أو العامين القادمَين (٤٠٪). وتشير هذه النتيجة إلى أنّ معدل التغير بين السكان النازحين، يُحتمل أن يستقر في بغداد وأبو غريب على مدى العامَين القادمَين، ما لم يحدث تحول كبير في المشهد.

الشكل ٢. نوايا الأسرة، في حال عدم مواجهتهم لأيّ عقبات[١٦]

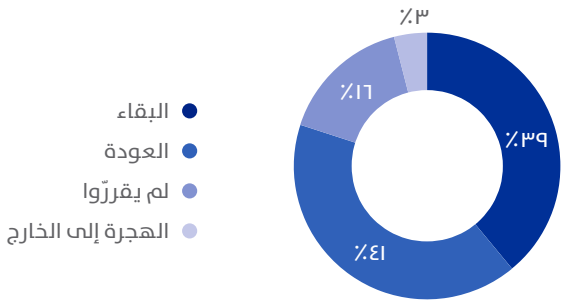

بالنسبة للنازحين في بغداد وأبو غريب الذين أعربوا عن نيتهم في العودة، يبدو أن نقص الفرص الاقتصاديّة في مناطقهم الأصليّة هو السبب الرئيسي في تأخر العودة (٣٥٪). وكذلك أفاد الذين يعتقدون أنّ الفرص الاقتصاديّة أفضل في مواقعهم الحالية (٣٦٪). ومن بين جميع المراكز الحضريّة، أفاد النازحون في بغداد وأبو غريب أنّ ما يشجعهم للبقاء في مناطقهم الحاليّة، هو جودة الفرص الاقتصاديّة فيها. ويعتقد حوالي ربع الأسَر أنّ الظروف المعيشيّة أفضل في مواقعها الحالي (٢٤٪)، من جهة أخرى يعتبر ارتباط الأطفال بالدراسة وتحسّن الوضع الأمني في بغداد (٨٪) وأبو غريب (٧٪) عوامل ملحوظة لتأخّر العودة.

مع ذلك، فإنّ لهشاشة الأحوال الاقتصاديّة للسكان النازحين في بغداد وأبو غريب دوراً في تأخير العودة. وكما هو مذكور أعلاه، فإنّ أقل من نصف الأسَر قادرة على تلبية الاحتياجات الأساسية، وإنّ لدى ٣٥٪ فقط منهم مصدر دخل ثابت. ونتيجة لذلك، فإنّ ٢٢٪ من الأسَر الذين ذكروا نيّة العودة، أشاروا إلى افتقارهم للمال اللازم للعودة كسبب لبقائهم في النزوح، أو تأجيل قرار العودة على الأقل.

الجدول ١٠. العوامل المُرتبطة بمنطقة الأصل

٣٥٪	نقص الفُرص الاقتصادية
٩٪	انعدام أو عدم كفاية الخدمات الأساسية
٥٪	نقص المساكن
٣٪	سوء الوضع الأمني
٢٪	القضايا المتعلقة بالوصول إلى الوثائق الثبوتية والموافقات الأمنية

الجدول ١١. العوامل المُرتبطة بمنطقة النزوح

٣٦٪	فرص اقتصاديّة أفضل
٢٤٪	ظروف معيشيّة أفضل
٢٢٪	انعدام القدرة الماليّة اللازمة للعودة
٨٪	ارتباط بعض أفراد الأسرة بالمدارس
٧٪	أوضاع أمنيّة أفضل

الخريطة ٣. العوامل المُرتبطة بمنطقة الأصل

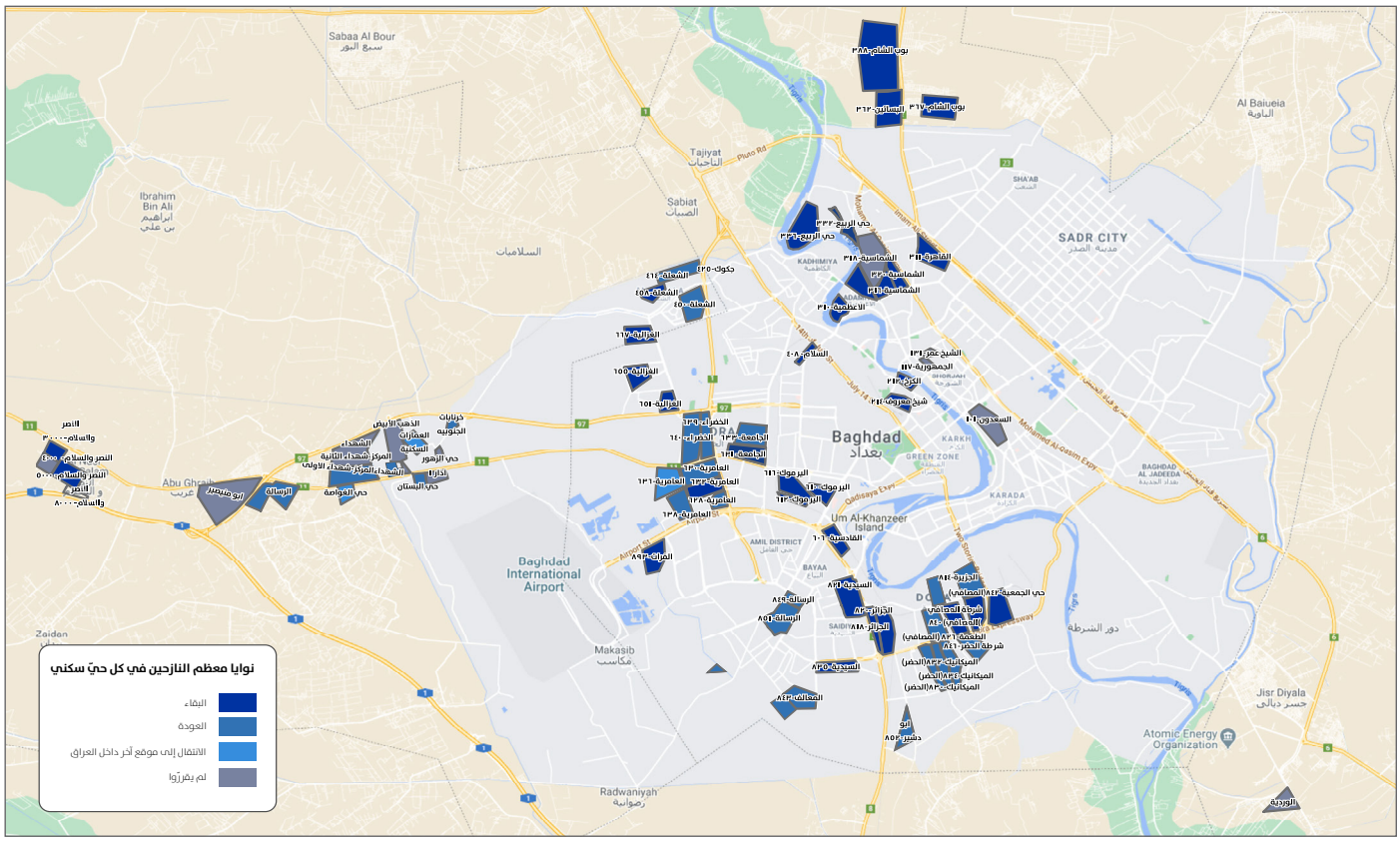

العوامل المؤثّرة على نوايا النازحين والمُهجّرين في المناطق الحضريّة

يبدو أن النوايا المستقبليّة تتأثر بجنس رب الأسرة. فالأسَر التي يرأسها رجال، تبدو أكثر رغبة للبقاء في منطقة النزوح من الأسَر التي ترأسها نساء؛ فالإناث على الأرجح مترددات. وحيث لم تُجِب جميع الأسَر على السؤال المتعلق بانتمائها العِرقي أو الديني، يبدو العرب الشيعة أكثر مَيلاً من العرب السُنة في الانتقال إلى موقع آخر داخل العراق؛ لكنهم لا يمثلون سوى ٣٪ من الأسَر التي شملها الاستطلاع، في حين أعرب أقل من نصف العرب السُنة عن نيتهم في العودة. وكانت الأسَر القادمة من قضاء القائم أقل احتمالاً للعودة (٢٥٪) تليها الأسَر القادمة من الرمادي (٤٠٪) ثم من الفلوجة (٤٨٪). من جهة أخرى، يعتزم ٤٪ من أهالي الفلوجة الانتقال إلى موقع آخر داخل العراق، الأمر الذي يوحي بأنّ الظروف في مناطق الفلوجة بالنسبة تجعل العودة حلاً غير مرغوب فيه بالنسبة لبعض الأسَر.[١٧]

أعربت ٩٪ فقط من الأسَر التي نزحت قبل عام ٢٠١٤ عن نيتها بالعودة. مع ذلك، فإنّ الأهالي الذين نزحوا قبل ٢٠١٤ كانوا أكثر ميلاً إلى الانتقال إلى موقع آخر داخل العراق (٨٪) أو الهجرة إلى الخارج (٧٪) بينما بلغت نسبة الذي لم يقرروا بعد (٢٦٪). وبدا الذين حاولوا العودة مرة واحدة (٦٢٪) أو أكثر من مرة (٦٧٪) عازمين على العودة إلى حد كبير. وهناك أيضاً علاقة متبادلة بين النازحين الذين لا يعتبرون أنفسهم نازحين وبين الذين يعتزمون البقاء في منطقة نزوحهم (٦٩٪). ويبدو أن النزوح المتكرر يجعل الأسَر أكثر إصراراً على العودة إلى مناطق الأصل (٤٩٪، إزاء ٣٦٪ نزحوا مرة واحدة).

الشكل ٣. العوامل المؤثّرة على النوايا

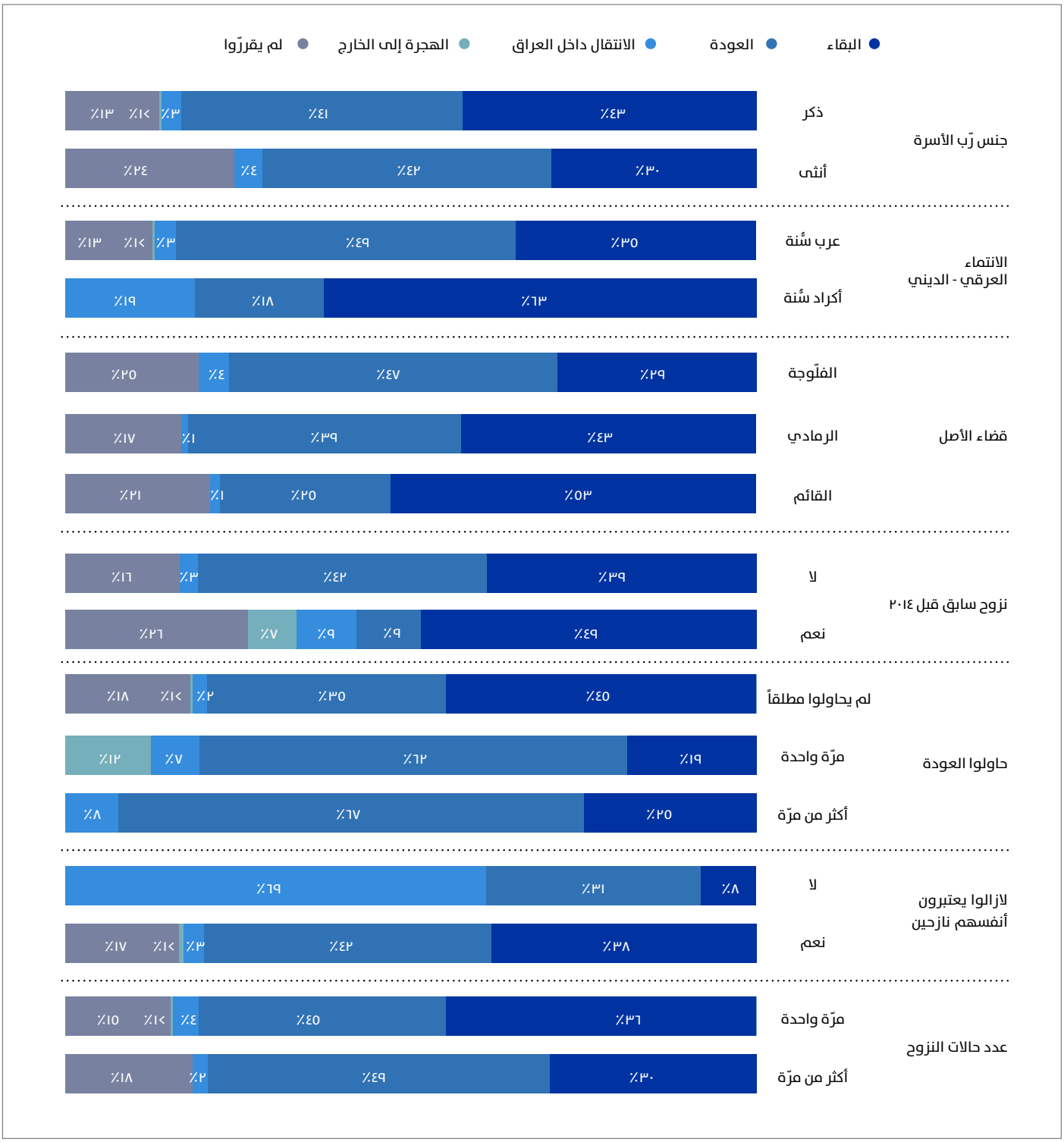

١٧ يوضح مؤشّر العودة ١٠ أنّ في الفلوّجة مواقع ساخنة وذات خطورة عالية نسبياً مقارنة بقضائي الأصل الآخرَين. ويعرّف الموقع الساخن بأنهّ الموقع الذي لا تتحقق فيه معايير سُبل العيش والخدمات والسلامة والتماسك الاجتماعي، أو تتحقق جزئياً فقط في المناطق التي تحوي أعداداً كبيرة من العائدين. وفي الوقت الحاضر، يعيش ١٤٨,٩١٤ عائداً في مناطق شديدة الخطورة في الفلوّجة.

السِياق العام[١٨]

الأفراد النازحون والمهجرّون	١٣,٣٦٨
الأسَر النازحة والمهجرّة	٢,٢٢٨
الأحياء السكنيّة التي تستضيف النازحين والمهجرّين	١٦
نسبة النازحين والمهجرّين إلى المجتمع المضيف	٤,٥٧

فضلاً عن وجود أعداد كبيرة من النازحين في المخيّمات الواقعة في الضواحي (حوالي ٥,٤١٠ فرداً) فإنّ النزوح إلى المناطق الحضريّة مسألة شائعة في بعقوبة التي تستضيف ١٣,٣٦٨ نازحاً (١٪ من إجمالي عدد النازحين في خارج المخيّمات على الصعيد الوطني). فأحياء الكاطون والرحمة والكاطون اليرموك تحتوي على أعداد غفيرة من الأسَر النازحة (٤٨٪ من إجمالي النازحين) وبكثافة أقل في الأحياء المجاورة.

استقبال النازحين خارج المخيمات

١٪ من إجماليّ النازحين والمهجريّن في خارج المخيمّات

منخفضة الاستقبال
متوسطّة الاستقبال
عالية الاستقبال

نسبة التغيّر في عدد النازحين والمهجرّين

-٥٪ نازحون ومهجرّون (آب ٢٠١٩ – آب ٢٠٢٠)

ثابتة
ثابتة إلى حدٍّ ما
نَشِطة إلى حدٍّ ما
نَشِطة

قضاء الأصل

٣٢٪ المقداديّة
٣١٪ خانقين
١٥٪ الخالص
٥٪ بعقوبة

متجانسة
متجانسة إلى حدٍّ ما
غير متجانسة

التركيبة العرقيّة- الدينيّة

٩٧٪ عرب سُنة
٣٪ عرب شيعة

متجانسة
متجانسة إلى حدٍّ ما
غير متجانسة

الخريطة ٤. مناطق تركّز النازحين وتعدادهم

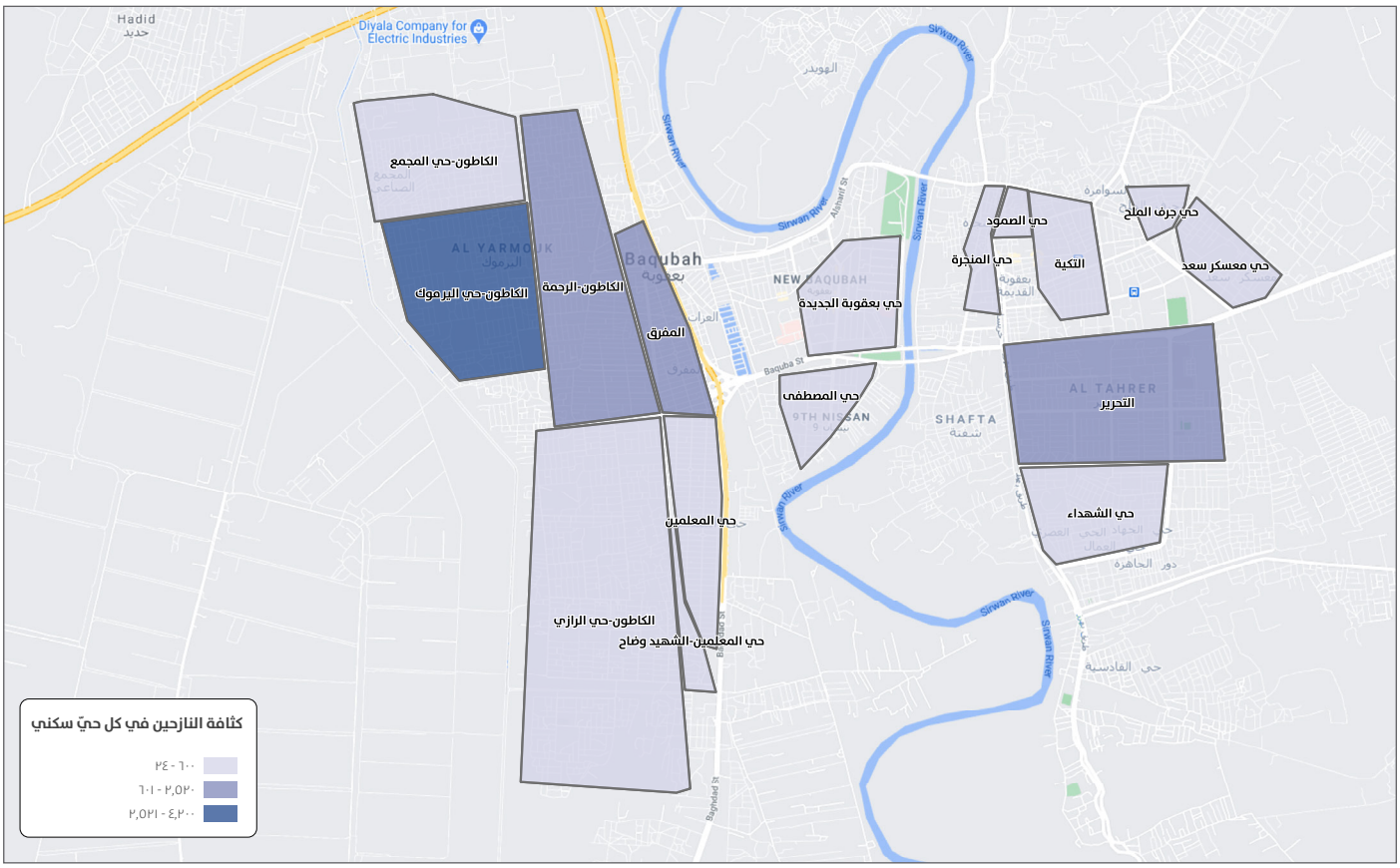

حالة النزوح في بعقوبة ثابتة، إذ غادر ٥٪ فقط من النازحين مواقع نزوحهم داخل المدينة منذ آب ٢٠١٩، وهي نسبة تتفق مع النسبة المرتفعة للأسَر التي أفادت بنيتها في البقاء في موقع نزوحها الحاليّ (٧٨٪، أعلى نسبة من أيّ مركزٍ حضريّ تمّ تقييمه). واستشهدت الأسَر النازحة بالوضع الأمنيّ الجيّد في بعقوبة، إضافة إلى تحسّن الإسكان والمدارس وعدم وجود قيود على حركتهم، مقارنة بمنطقتهم الأصليّة. وغالبية النازحين في بعقوبة هم من أقضية محافظة ديالى، وتحديداً من المقدادية (٣١٪) وخانقين (٣٠٪) والخالص (١٣٪).

١٨ تعداد السكّان كما في آب ٢٠٢٠.

الجدول ١٢. أفضل جوانب سُبل العيش في الموقع الحاليّ، مقارنة بالمنطقة الأصليّة[١٩]

٧٧٪	وضع أمنيّ جيّد
٣٩٪	سَكن أفضل
٣٩٪	حريّة الحركة والتنّقل الداخليّ
٣٨٪	مدارس فاعلة
٢٣٪	المال/ الموارد الماليّة/ العمل/ وسائل إيجاد سُبل العيش
٢٢٪	تكلفة المعيشة المعقولة
٢١٪	خدمات الرعاية الصحيّة
٩٪	وجود الأقارب والأصدقاء القادرين على تقديم الدعم والمساعدة
٣٪	الرعاية النفسيّة

عوامل الضَعف والتركيبة الاجتماعيّة - الديموغرافيّة

متوسّط حجم الأسرة	٦ أفراد
نسبة الذكور إلى الاناث	٩٦
نسبة الإعالة	١١٢

السّكان النازحون والمهجرّون بشكل عام هم من صغار السّن. يمثّل الشباب البالغين ١٧ سنة أو أقلّ نسبة أقلّ من نصف جميع النازحين والمُهجّرين (٤٨٪). أمّا نسبة الإعالة فتبلغ ١١٢، ما يعني أنّ السّكان النشطين المُحتملين في بعقوبة (ضمن الفئات العمريّة ١٨- ٥٩) أقّل من السّكان المُعالين. ويشكّل الأطفال الذين في سّن المدرسة أكثر من ثلث عدد النازحين والمُهجّرين (٣٥٪). وحيث أنّ جميع الأسر تقريباً مضى على نزوحها أكثر من خمس سنوات، تشير التقديرات إلى ولادة ١٣٪ من السّكان النازحين في مواقع النزوح. كما أنّ عدد الاناث في بعقوبة أكبر قليلاً من عدد الذكور، وهو أمر غير شائع في المراكز الحضريّة الأخرى التي تمّ تقييمها. ويتراوح متوسّط عمر ربّ الأسرة بين ٤٦ عاماً لأرباب الأسَر الذكور وبين ٤٩ عاماً لربّات الأسَر.

الشكل ٤. أجناس وأعمار النازحين

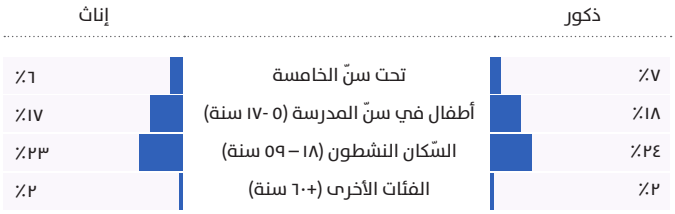

تُظهر الأسَر النازحة عدداً من درجات الضَعف. إذ أنّ ٢٦٪ من الأسَر تعيلها إناث، منهنّ ٢١٪ عازبات، وهي ثاني أعلى نسبة بين المراكز الحضريّة التي تمّ تقييمها.[٢٠] أمّا نسبة النزوح المطوّل فتكاد تكون عالميّة (٩٧٪) وحالات النزوح المتعدّد شائعة جداً بنسبة ٥٤٪ من الأسَر التي نزحت عدة مرّات. ويُلاحَظ أنّ ٣٤٪ من سكان بعقوبة النازحين، عانوا بالفعل من مشاكل داخليّة قبل أزمة ٢٠١٤، بنسبة تفوق أي مركز حضريّ آخر في العراق الاتحادي أو في إقليم كُردستان، ما يجعل ذلك سبباً محتملاً لتجذّر هؤلاء في منطقة النزوح.

الجدول ١٣. حالة الضَعف والحاجة

٩٧٪	الأُسَر التي تعاني من نزوح مطوّل
٥٤٪	الأسَر التي عانت من نزوح متكررّ
٣٤٪	الأُسَر التي كانت نازحة قبل ٢٠١٤
٢٦٪	الأسَر التي تعيلها النساء، ٣٪ منها وحيدات
١٣٪	الأُسَر التي يعاني بعض أفرادها من احتياجات خاصّة

سُبُل العَيش

في بعقوبة، باستطاعة أقل من نصف الأسَر الاعتماد على أرباب الأسَر العاملين (٤٢٪) وهي نسبة تنخفض لدى ربات الأسَر بشكل كبير إلى ٢٧٪. وتعّد الأعمال غير الرسميّة والعمالة اليوميّة أبرز مصادر دخل الأسرة (٣٤٪) يليها العمل في القطاع الخاص (١٦٪) وراتب التقاعد (١٦٪). إضافة إلى ذلك، يبدو أن في بعقوبة أعلى معدلات الاقتراض من بين المراكز الحضريّة التي تمّ تقييمها، إذ أفادت ٤٤٪ من الأسَر أنهّم سينفقون ما لديهم من أموال في حال توفرها، لتسديد ديونهم،[٢١] ومن ثم دفع تكاليف مأوىً جديد (٣٩٪) وإصلاح المَسكن الحالي (١٨٪) ومساعدة أفراد الأسرة الآخرين (١٨٪).

ومن بين جميع المراكز الحضريّة المُقيّمة، أفاد النازحون في بعقوبة أنّ وضعهم أفضل مما كان عليه قبل النزوح، أو بقي كما كان عليه قبل النزوح (٤٦٪). مع ذلك، أفادت ٦١٪ فقط من الأسَر بأنهّم قادرون على تلبية الاحتياجات الأساسيّة، في حين أفاد أكثر من نصفهم أنّ لديهم مصدر دخل ثابت من بين أهّم ثلاثة مصادر للدَخل (٥٣٪).

الجدول ١٤. توصيف سُبل العيش

٦١٪	أُسَر قادرة على تلبية احتياجاتها
٥٣٪	أُسَر لديها مصدر ثابت للدخل من بين مصادر الدخل الثلاثة الأهّم
٤٦٪	أُسَر وضعها الآن أفضل أو كما كان في السابق
٤٢٪	أرباب أُسَر يعملون
٩٪	أُسَر تعيش في مساكن مملوكة لها

الجدول ١٥. مصادر الدَخل الرئيسة

٣٤٪	تجارة غير رسميّة أو عمل بأجر يومي
١٦٪	راتب التقاعد
١٦٪	عمل مدفوع الأجر (القطاع الخاص)
١٢٪	صاحب مهنة
١١٪	عمل مدفوع الأجر (القطاع العام)
٥٪	عدم وجود مصدر للدخل
٤٪	مساعدات ماليّة من الأسرة أو الأصدقاء داخل العراق
٣٪	اقتراض المال من الأقارب والأصدقاء
٣٪	مساعدات حكوميّة، من ضمنها التعويض
٢٪	مساعدات نقديّة من المؤسسّات الحكوميّة
٢٪	اقتراض المال من المصارف
٢٪	مصادر أخرى
١٪	دخل من تأجير عقار
١٪	مدخرّات
١٪	مساعدات نقديّة من المنظمّات والجهات الدوليّة

١٩ تشمل خيارات الاستجابة الأخرى: "حريّة التعبير عن الرأي السياسي/ المشاركة في الحياة السياسية" و "دعم المصالحة مع المجتمع" وقد ذكرتها نسبة صغيرة من الأسَر. ربمّا تمّ التقليل من هذه الأرقام مع الأخذ بعين الاعتبار قدرة المستجيبين على اختيار ثلاث اجابات فقط.

٢٠ توجد أعلى نسبة متساوية للأسَر التي ترأسها إناث عازبات في بغداد وأبو غريب، بنسبة ٢٧٪ من الأسَر التي تعيلها إناث.

٢١ من أجل تقييم الاحتياجات الأساسية، طُرح السؤال التالي على الأسَر: "تخيّل أنّ أسرتك ورثت مبلغاً كبيراً من المال. رتّب المجالات الثلاثة الرئيسة التي ستستخدمها أسرتك في انفاق ذلك المبلغ (بدءاً من ١ للأكثر أهمية)".

الجدول ١٦. الاحتياجات الأساسيّة

٤٤٪	تسديد الديون
٣٩٪	المَسكن- دفع تكاليف السَكن الجديد
٢٤٪	الرعاية الطبيّة
١٩٪	الغذاء
١٨٪	ترميم المَسكن في منطقة الأصل
١٨٪	مساعدة أفراد الأسرة الآخرين
١٦٪	ترميم المَسكن في منطقة الأصل*
١٦٪	أنشطة اقتصادية أو سُبل العيش
٨٪	الثياب
٦٪	الاستثمار
٤٪	التعليم
٣٪	مساعدة الآخرين
١٪	النقل

السلامة والإندماج الاجتماعي في الموقع الحاليّ

تبدو مستويات الأمان والتعايش السلميّ مع المجتمع المُضيف منخفضة في بعقوبة على مستوَيينَ. إذ أفادت ٥٧٪ من الأسَر بأنهّم يشعرون بالأمان التام، وأفادت ٨٦٪ من الأسَر بارتياحهم لطلب المساعدة من السلطات المحليّة. وفي كلتا الحالتين، كانت هذه النسب هي الأدنى من بين المراكز الحضرية الأخرى التي شملها التقييم. مع ذلك، أفادت ٩٥٪ من الأسَر بعدم تعرضها للتمييز في المعاملة، وأنّ ٧٥٪ منهم مسجلون لدى وزارة الهجرة والمهجرين، الأمر الذي يشير إلى الاندماج والتعايش الصحي مع المجتمع المُضيف.

وكان ٦٠٪ فقط من النازحين قد صوّتوا في انتخابات ٢٠١٨. وأفادت ٤٧٪ منهم بعدم اهتمامهم بالانتخابات وعدم ثقتهم بالنظام السياسيّ. من جهة أخرى اعتبرت ٤٣٪ صعوبة السفر إلى مراكز الاقتراع عقبة أخرى منعتهم من التصويت، بينما ذكر عدد قليل جداً صعوبة طلب الحصول على البطاقة البايومتريّة التي تؤهلّهم للتصويت (٥٪ و٢٪ على التوالي).

الجدول ١٧. السلامة والاندماج الاجتماعي

٩٥٪	لم يعانوا من التمييز
٨٦٪	يشعرون بالارتياح لطلب المساعدة من السلطات المحليّة
٧٥٪	مسجّلون لدى وزارة الهجرة والمهجرّين
٦٠٪	صوّتَوا في انتخابات ٢٠١٨
٥٧٪	يشعرون بالأمان التام

نيّة العَودة والتخطيط لها

يبدو أن لدى جميع النازحين والمُهجّرين تقريباً وثائقهم الثبوتيّة الأساسيّة (٩٦٪).[٢٢] مع ذلك، فإنّ حوالي ٤٧٪ من الأسَر ليس لديها معلومات عن مناطقها الأصليّة، ويعود ذلك في الغالب إلى صعوبة حصولهم على تلك المعلومات، لعدم وجود أقارب أصدقاء لهم في تلك المناطق. فضلاً عن ذلك، تعتقد ٣٨٪ من أسَر النازحين أنّ الحياة والظروف المعيشيّة في بعقوبة أفضل مما هي عليه في مناطقهم الأصليّة، ما يفسّر سبب رغبتهم في البقاء في بعقوبة كنازحين.

تمتلك ٦٠٪ من أسَر النازحين مساكن خاصّة في مناطقهم الأصليّة، لكنّ حوالي ٧٥٪ منهم ذكروا أن مساكنهم مدمرة تماماً أو غير صالحة للسَكن (٧٤٪). وهذه النسبة هي الأعلى بين جميع المراكز الحضريّة التي شملها التقييم في كلّ من إقليم كُردستان والعراق الاتحادي. وهذا يتماشى مع التقييمات التي أجرتها مصفوفة تتبّع النزوح، القائمة على أساس الموقع، والتي خرجت بنتيجة مفادها أنّ دمار المَساكن يمثل دافعاً للخطورة على العائدين في أقضية أصل الأسَر النازحة في بعقوبة.[٢٣]

الجدول ١٨. الظروف المُحيطة بالعَودة

٩٦٪	لديهم وثائق ثبوتيّة شخصيّة
٥٣٪	سُبل العيش والظروف المعيشيّة أفضل في منطقة الأصل
٣٨٪	لديهم وثائق ملكية الدار
٢٨٪	لديهم معلومات كافية عن منطقة الأصل
٧٪	يملكون داراً صالحة للسكن

هناك عدد قليل نسبياً من الأسر النازحة في بعقوبة يعرفون أشخاصاً عادوا إلى منطقتهم الأصليّة (٥٢٪) و٧٪ فقط من جميع الأسَر وضعت خططاً للعودة. إضافة إلى ذلك، قامت أسرة واحدة تقريباً من كلّ أربع أسَر نازحة بالتحقق من الظروف في مناطقها الأصليّة (٢٧) أو حاولوا العودة (٢٥٪).

ويحتّل الوعي ببرامج التعويضات كالتعويضات التي تقدّمها اللجنة المركزيّة لتعويض المتضررين، نسبة عالية في بعقوبة مقارنة بالمراكز الحضريّة الأخرى المُقيَّمة (٤٨٪). وترتفع هذه النسبة بين أصحاب المنازل من النازحين (٥٦٪) خاصّة بين النازحين من أصحاب الدور المدمرة (٥٩٪). مع ذلك، فإنّ نسبة أقلّ من جميع الأسَر النازحة في بعقوبة قدمت طلبات للحصول على تعويض (١٧٪). وأفاد ١٩٪ من أصحاب المنازل أنهم سيقومون بإصلاح منازلهم في مناطقهم الأصليّة لو كانوا يملكون الأموال اللازمة.

الجدول ١٩. التخطيط للعَودة

٥٢٪	يعرفون أسَراً عادت بنجاح
٣٣٪	حاولوا العودة مرّة واحدة
١٧٪	قدّموا طلبات الحصول على تعويض[٢٤]
٨٪	حاولوا العودة أكثر من مرّة
٧٪	وضعوا خططاً للعودة

النوايا، والحلول الدائمة المفضّلة

رغم أنّ حوالي ٨٨٪ من الأسر لا زالوا يعتبرون أنفسهم نازحين، إلاّ أنّ نواياهم في البقاء (٧٨٪) تفوق نواياهم في العودة (٢١٪) وهذه النسبة هي الأدنى بين المراكز الحضريّة التي تمّ تقييمها. ومن بين الأسَر التي تنوي العودة وتخطّط لها (٣٢٪) اتخذت (٢٧٪) إجراءات بهذا الاتجاه، أبرزها التحقق من الظروف في منطقة الأصل، بينما اتخذّ عدد قليل منهم مزيداً من الإجراءات. وعندما سئلت هذه الأسَر نفسها متى ينوون العودة، ذكر ١٤٪ منهم أنهم يخططون للعودة في غضون الأشهر الثلاثة المقبلة. وهذه النسبة هي الأعلى بين جميع المراكز الحضريّة التي شملها التقييم، بينما أفادت الغالبية بأنهم غير متأكدّين (٧١٪).

٢٢ شهادة الجنسية والهوية الوطنية وبطاقة السَكن، هي أهم ثلاث وثائق ثبوتية تم الإبلاغ عن فقدانها من قبل ١ إلى ٢,٥٪ من الأسَر. أما جميع الوثائق الأخرى فأشار اليها أقل من ١٪ من الأسَر.

٢٣ خلُص التقييم الموقعي المتكامل الخامس (تموّز- آب ٢٠٢٠) إلى أن ٢٠٪ من المواقع في المقدادية ذكرت أن ٢٥-٤٩٪ من المساكن فيها مدمّرة، وكذلك ٥٥٪ من المواقع في خانقين و١٤٪ من المواقع في المقدادية. وأفاد ١٤ موقعاً في الخالص، أنّ نسبة المساكن المدمرّة هي١-٢٤٪. ويذكر مؤشر العودة في جولته العاشرة (تشرين الأول ٢٠٢٠) أن ٤٢٪ من العائدين في ديالى (٧٨,٤١٢ فرداً) يعيشون في مواقع شديدة الخطورة فيما يتعلق بإعادة بناء المساكن.

٢٤ من الذيّن يملكون منازل في منطقة الأصل

الشكل ٥. نوايا الأسرة، في حال عدم مواجهتهم لأيّ عقبات[٢٥]

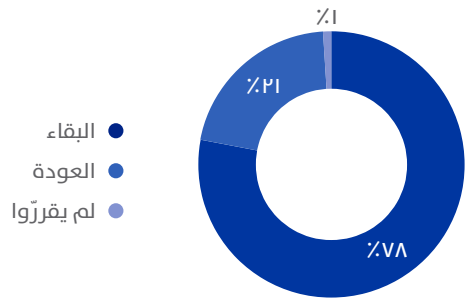

بالنسبة للأسَر النازحة التي أفادت بنيتّها في العودة، يعتبر عدم توفر المال اللازم العائق الأساسي أمام عودتها (٣٩٪). وهذا يتفق مع النتائج التي خلُصَت إلى أنّ أقلّ من نصف الأسَر تعتمد على رب الأسرة الذي يعمل (٤٢٪) وأنّ ٦١٪ فقط منهم قادرون على تلبية الاحتياجات الأساسية في بعقوبة. كما أشارت ١٠٪ فقط من الأسَر إلى الفرص الاقتصاديّة والظروف المعيشيّة والوضع الأمني في بعقوبة كعقبات أمام العودة. من جهة أخرى، تمثل تصوّرات البعض عن سوء الوضع الأمني في مناطق الأصل (٢٤٪) وعدم إعادة إعمار المَساكن (٢١٪) فيها عقبات مهّمة أمام عودتهم.

الجدول ٢٠. العوامل المُرتبطة بمنطقة الأصل

٪٢٤	نقص الفرص الاقتصادية
٪٢١	نقص المَساكن
٪٨	نقص الفرص الاقتصادية
٪٦	القضايا المتعلقة بالوصول إلى الوثائق الثبوتيّة والموافقات الأمنيّة
٪٥	انعدام أو عدم كفاية الخدمات الأساسيّة
٪٣	محظورون من العودة إلى مناطق الأصل
٪٢	الخوف من الصدمة المرتبطة بالعودة

الجدول ٢١. العوامل المُرتبطة بمنطقة النزوح

٪٣٩	انعدام القدرة الماليّة اللازمة للعودة
٪١٠	فرص اقتصاديّة أفضل
٪١٠	ظروف معيشيّة أفضل
٪٩	وضع أمني مستقر
٪٧	قضايا عشائريّة وأخرى تتعلق بالمصالحة
٪٢	انعدام وسائط النقل اللازمة للعودة
٪٢	الأوضاع الصحيّة تمنع الأُسَر من العودة
٪٢	ارتباط بعض أفراد الأسرة بالمدارس

الخريطة ٥. العوامل المُرتبطة بمنطقة الأصل

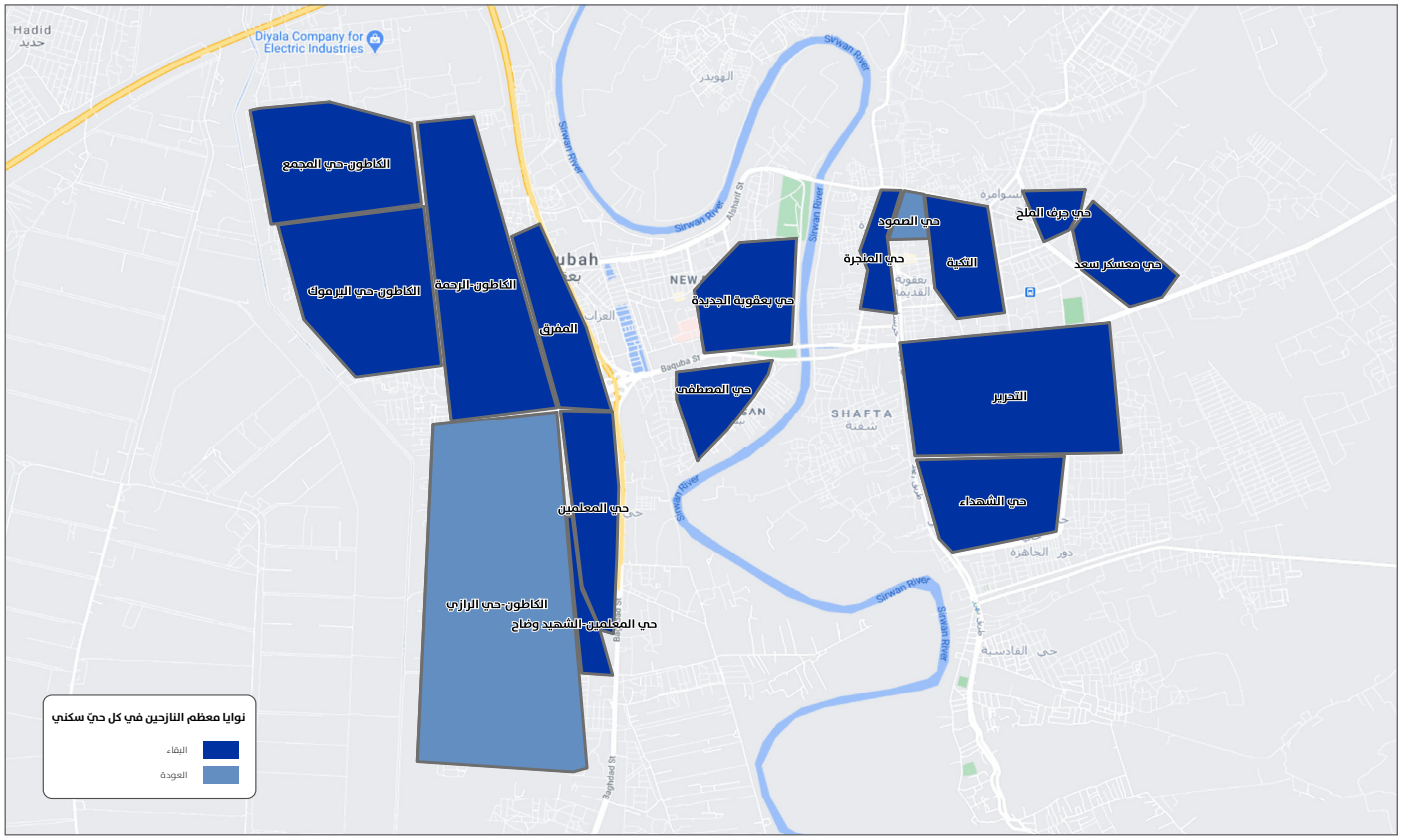

٢٥ سُئل المستجيبون "تخيل أنك لم تواجه أي عقبات للعودة أو البقاء في الموقع الحالي: ما هو المكان المفضل لأسرتك للعيش في المستقبل؟"

العوامل المؤثّرة على نوايا النازحين والمُهجرّين في المناطق الحضريّة

يبدو أن جنس رب الأسرة ليس ذا تأثير قوي على النوايا في بعقوبة. فرغم أنّ غالبية الأسَر تنوي البقاء، بغض النظر عن منطقة الأصل، كانت هذه النيّة أكثر وضوحاً لدى الأسَر القادمة من المقداديّة (٨٧٪ ينوون البقاء). وكذلك أعربت الأسَر التي نزحت قبل ٢٠١٤، مما يشير إلى تجذرهم في منطقة النزوح بسبب نزوحهم المطوّل. أمّا الأسَر التي حاولت العودة مرة واحدة أو أكثر من مرة، فبدَت أكثر ميلاً للعودة من الذين لم يحاولوا أبداً. وكانت نية البقاء سائدة بين النازحين الذين لا يعتبرون أنفسهم نازحين (٩٥٪ من هذه الأسر تنوي البقاء في منطقة النزوح) وذلك أمر مفهومٌ بطبيعة الحال. إلاّ أنّ هناك اختلافاً بسيطاً بين نوايا الأسَر التي نزحت مرة واحدة وبين تلك التي نزحت أكثر من مرة.

الشكل ٦. العوامل المؤثّرة على النوايا

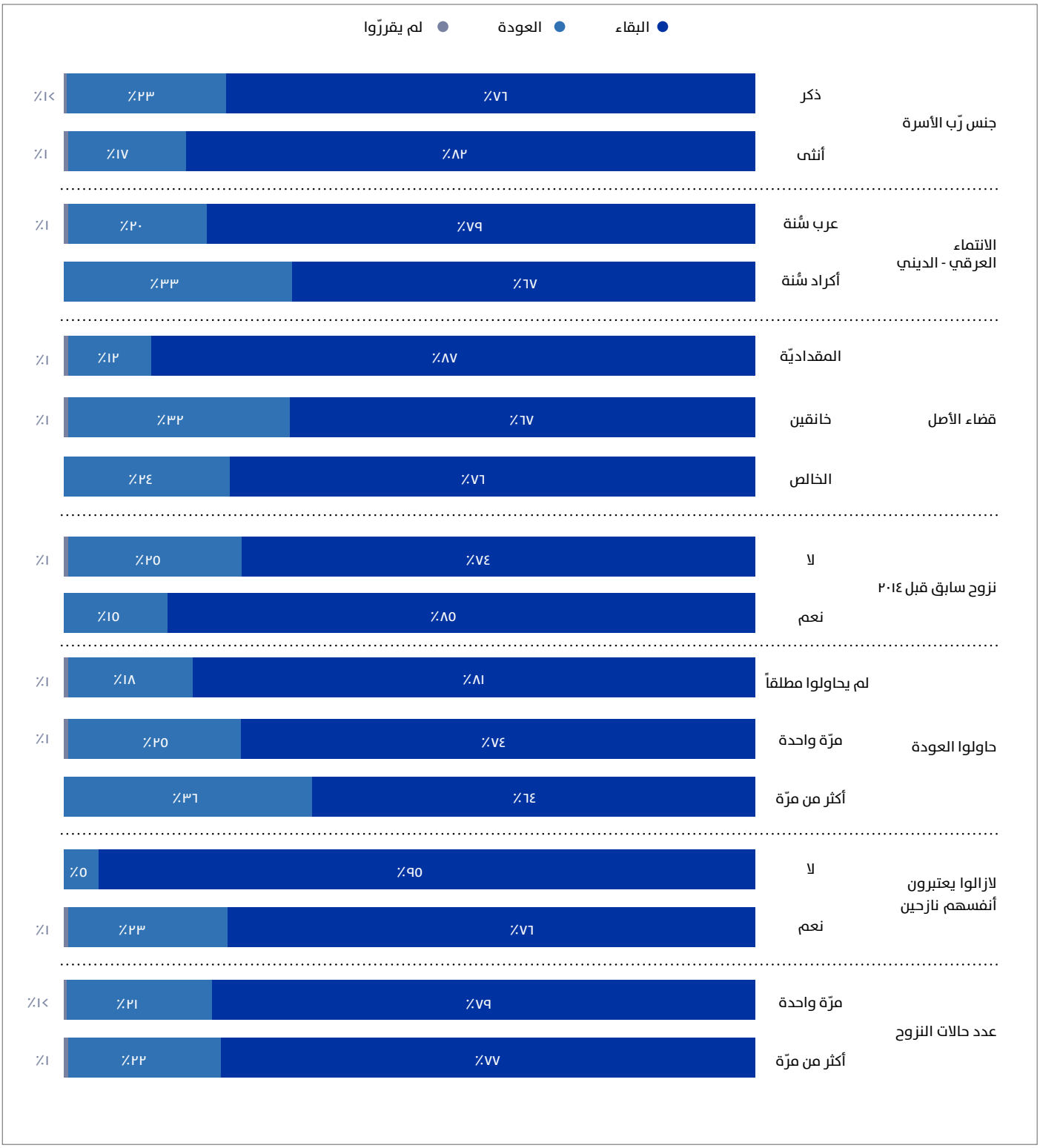

السِياق العام[٢٦]

الأفراد النازحون والمهجرّون	٧٣,٤٠٤
الأُسَر النازحة والمهجرّة	١٢,٢٣٤
الأحياء السكنيّة التي تستضيف النازحين والمهجرّين	٣٨
نسبة النازحين والمهجرّين إلى المجتمع المضيف	٧,٠٢

في مدينة كركوك، عدد كبير من النازحين يصل إلى ٧٣,٤٠٤ فرداً خارج المخيمات (أي ٧٪ من إجمالي عدد النازحين خارج المخيّمات في جميع أنحاء البلاد). ويتركّز معظمهم في حيّي الجامعة والمحلّة بنسبة (١٨٪) بينما يتوزّع الباقون بالتساوي بين باقي الأحياء السكنيّة.

استقبال النازحين خارج المخيمات

٧٪ من إجماليّ النازحين والمهجريّن في خارج المخيمّات

منخفضة الاستقبال
متوسطّة الاستقبال
عالية الاستقبال

نسبة التغيّر في عدد النازحين والمهجرّين

٣٪ نازحون ومهجرّون[٢٧] (آب ٢٠١٩ – آب ٢٠٢٠)	ثابتة
	ثابتة إلى حدٍّ ما
	نَشِطة إلى حدٍّ ما
	نَشِطة

قضاء الأصل

٤٣٪ الحَويجة	٣٪ الموصل	متجانسة
١٥٪ الطوز	٢٪ تكريت	متجانسة إلى حدٍّ ما
٧٪ بيجي	٢٪ دبس	
٦٪ داقوق	٢٪ تلّعفر	
٥٪ كركوك		غير متجانسة

التركيبة العرقيّة- الدينيّة

٩٤٪ عرب سُنة	متجانسة
٢٪ أكراد سُنة	متجانسة إلى حدٍّ ما
٢٪ تركمان سُنة	
٢٪ تركمان شيعة	غير متجانسة

الخريطة ٦. مناطق تركّز النازحين وتعدادهم

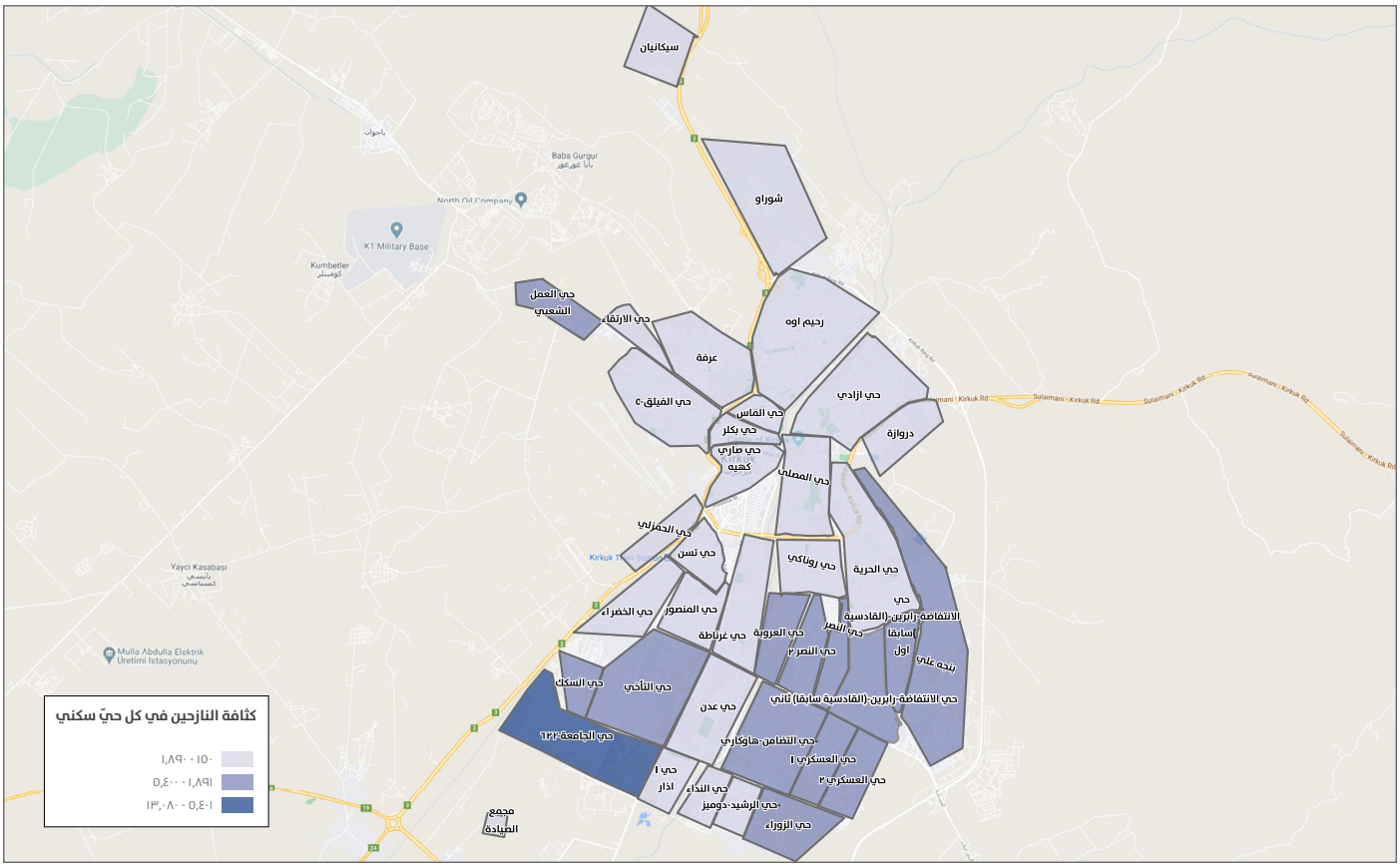

حالة النزوح في كركوك ثابتة رغم وجود حالات نزوح جديدة بنسبة ٣٪ من عدد النازحين داخل المدينة منذ شهر آب ٢٠١٩. ويأتي غالبية النازحين في كركوك من أقضية محافظات ديالى وكركوك وصلاح الدين، وبالتحديد من أقضية الحَويجة بنسبة (٤٣٪) وطوز خورماتو (١٥٪) وبيجي (٦٪) وداقوق (٦٪) وكركوك (٥٪) والموصل (٣٪) وبنسبة ٦٪ لباقي الأقضية. وعندما سُئل النازحون عن أفضل جوانب المعيشة في مدينة كركوك مقارنة بمناطقهم الأصليّة، أشارت غالبية الأسَر إلى الوضع الأمنيّ الجيّد (٨٧٪) وحريّة الحركة (٤٢٪) وفرص العمل وسُبل العيش (٤١٪).

٢٦ تعداد السكّان كما في آب ٢٠٢٠

٢٧ ازداد عدد النازحين في كركوك بشكل طفيف في الفترة المشمولة بالتقرير نتيجة للنزوح الثانوي.

الجدول ٢٢. أفضل جوانب سُبل العيش في الموقع الحاليّ، مقارنة بالمنطقة الأصليّة[٢٨]

٨٧٪	وضع أمنّي جيّد
٤٢٪	حريّة الحركة والتنّقل الداخليّ
٤١٪	المال/ الموارد الماليّة/ العمل/ وسائل إيجاد سُبل العيش
٢٥٪	مدارس فاعلة
٢٣٪	سَكن أفضل
١٨٪	خدمات الرعاية الصحيّة
٩٪	تكلفة المعيشة المعقولة
٨٪	وجود الأقارب والأصدقاء القادرين على تقديم الدعم والمساعدة
١٪	الرعاية النفسيّة

عوامل الضَعف والتركيبة الاجتماعيّة - الديموغرافيّة

متوسّط حجم الأسرة	٧ أفراد
نسبة الذكور إلى الاناث	١٠٠
نسبة الإعالة	١٥٣

بشكل عام، يبدو السكان النازحون في كركوك أصغر سنّاً من النازحين والمهجريّن في المناطق الحضريّة الأخرى من العراق الاتحادي بمعدّل إعالة ١٥٣، أي أنّ عدد السكان النشطين المُحتملين (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٥٩ عاماً) أصغر من عدد المُعالين. ويبلغ عدد الأطفال الذين في سّن الدراسة نصف عدد السكان النازحين تقريباً (٤٤٪) مع الأخذ بعين الاعتبار أنّ جميع الأسَر تقريباً نزحت منذ أكثر من خمس سنوات. وتشير التقديرات إلى ولادة ١٤٪ من أبناء النازحين والمهجريّن في مواقع النزوح. كما أنّ حجم الأسرة في كركوك أكبر قليلاً من المعدّل، إذ يبلغ عدد أفراد الأسرة ٧ أفراد. ويمكن أن يُعزى ذلك إلى سَكَن النازحين والمهجريّن في مكان واحد من أجل توفير أعباء المعيشة. ويبلغ معدّل عمر رب الأسرة ٤٤ عاماً، و ربة الأسرة ٤٧ عاماً.

الشكل ٧. أجناس وأعمار النازحين

تُظهِر الأسَر النازحة عدداً من درجات الضَعف. إذ أنّ أسرة واحدة من كلّ خمسة أسَر نازحة في كركوك لديها فرد واحد على الأقل ذا احتياجات خاصّة، وهذه النسبة هي الأعلى بين المراكز الحضريّة التي تم تقييمها في العراق الاتحادي.[٢٩] كما أنّ ٢٠٪ من أسَر النازحين تعيلها إناث، و١٦٪ تعيلها نساء وحيدات. ومن جهة أخرى، يؤثر النزوح المطوّل على حوالي ٩٢٪ من الأسَر، عدا أنّ ٤٩٪ من الأسَر قد نَزحت أكثر من مرة.

الجدول ٢٣. حالة الضَعف والحاجة

٩٢٪	الأسَر التي تعاني من نزوح مطوّل
٤٩٪	الأسَر التي عانت من نزوح متكرّر
٢٠٪	الأسَر التي تعيلها نساء، ٧٪ منها وحيدات
٢٠٪	الأسَر التي يعاني بعض أفرادها من احتياجات خاصّة
٣٪	الأسَر التي كانت نازحة قبل ٢٠١٤

سُبُل العَيش

في كركوك، ٢٢٪ من الأسَر النازحة قادرة على تحمّل تكاليف الاحتياجات الأساسية. وهذه النسبة هي الأدنى بين جميع المراكز الحضريّة التي تمّ تقييمها. والحال نفسه يسري كذلك على الأسَر التي لديها مصدر دخل ثابت بين مصادر الدخل الأكثر أهميّة، ونسبة هؤلاء هي ٢٨٪ فقط. وعلى الرغم من ذلك، فإنّ ٨١٪ من الأسَر يمكن أن تعتمد على رب الأسرة الذي يعمل؛ بينما تنخفض النسبة إلى ٥٩٪ بالنسبة لربات الأسَر. وتُعَد العمالة غير الرسميّة والعمل بأجر يوميّ أبرز مصادر دخل النازحين بنسبة (٦٢٪) يلي ذلك العمل لدى القطاع العام (١٢٪) والراتب التقاعدي (٨٪) والمساعدات الماليّة من الأقارب الأصدقاء داخل العراق (٨٪). وعندما سئلت كيف ستستخدم المال في حال حصولها عليه، أجابت ٤٨٪ من الأسَر النازحة أنها ستنفقه على الغذاء، وقالت ٣١٪ منهن أنها ستنفقه على الأنشطة التجاريّة أو المعيشيّة، و٣٠٪ أشارت إلى الرعاية الطبيّة، وقالت ٢٥٪ أنها ستنفقه على شراء مسكن جديد. نتيجة لذلك، تعتقد ٢٩٪ من الأسَر أنّ وضعها في النزوح أفضل من السابق، أو بقي على حاله كما كان قبل النزوح.

الجدول ٢٤. توصيف سُبل العيش

٨١٪	أرباب أُسَر يعملون
٢٩٪	أُسَر وضعها الآن أفضل أو كما كان في السابق
٢٨٪	أُسَر لديها مصدر ثابت للدخل من بين مصادر الدخل الثلاثة الأهّم
٢٢٪	أُسَر قادرة على تلبية احتياجاتها
١١٪	أُسَر تعيش في مساكن مملوكة لها

الجدول ٢٥. مصادر الدَخل الرئيسة

٦٢٪	تجارة غير رسميّة أو عمل بأجر يومي
١٢٪	عمل مدفوع الأجر (القطاع العام)
٨٪	مساعدات ماليّة من الأسرة أو الأصدقاء داخل العراق
٨٪	راتب التقاعد
٦٪	عدم وجود مصدر للدخل
٦٪	مهنة خاصّة
٣٪	اقتراض المال من الأقارب والأصدقاء
٣٪	عمل مدفوع الأجر (القطاع الخاص)
٢٪	مساعدات نقديّة من المؤسسّات الحكوميّة
١٪	مدخرّات

٢٨ تشمل خيارات الاستجابة الأخرى: "منزلاً أفضل" و"حريّة التعبير عن الرأي السياسي/ المشاركة في الحياة السياسية" و "دعم المصالحة مع المجتمع" و"تكلفة المعيشة المعقولة" وقد ذكرتها نسبة قدرها ٧٪ من الأسَر. ربمّا تمّ التقليل من هذه الأرقام مع الأخذ بعين الاعتبار قدرة المستجيبين على اختيار ثلاث اجابات فقط.

٢٩ يوجد في طوز خورماتو ٢٠٪ من الأسَر أحد أفرادها ذا احتياجات خاصّة.

الجدول ٢٦. الاحتياجات الأساسيّة[٣٠]

٤٨٪	الغذاء
٣١٪	الأنشطة التجارية وأنشطة سُبل العيش
٣٠٪	الرعاية الطبيّة
٢٥٪	المَسكن- دفع تكاليف السّكن الجديد
٢٠٪	ترميم المسكن الحالي
٢٠٪	تسديد الديون
١٩٪	ترميم المَسكن في منطقة الأصل
١٦٪	مساعدة أفراد الأسرة الآخرين
١٠٪	الثياب
٩٪	التعليم
٣٪	الاستثمار

السلامة والإندماج الاجتماعي في الموقع الحاليّ

تبدو السلامة والتعايش السلمي مع المجتمع المُضيف أمراً مألوفاً في كركوك، إذ أفادت ٩٩٪ من الأسَر النازحة أنهّا لم تتعرّض للتمييز في المعاملة أبداً، وذكرت ٩٨٪ أنهّا تشعر بالأمان التام. مع ذلك، فإنّ شعور الأسَر النازحة في كركوك بالارتياح لطلب المساعدة من السلطات المحليّة أقلّ، مقارنة مع المراكز الحضريّة الأخرى التي تمّ تقييمها، وهو أمرٌ يتطلب المزيد من البحث لمعرفة أسباب انعدام الثقة بالسلطات، ومسؤولية المؤسسّات الوطنيّة في المدينة.

وكان ٧٨٪ تقريباً من أسَر النازحين قد صوّتوا في انتخابات ٢٠١٨. وأفاد ٥٥٪ من الذين لم يصوّتوا، أنهم غير مهتمين بالانتخابات. أمّا أبرز أسباب عدم مشاركة البعض فكانت عدم استطاعة الذهاب إلى مراكز الانتخاب (٢٩٪) وعدم الحصول على البطاقة البايومترية (١٣٪).[٣١]

الجدول ٢٧. السلامة والاندماج الاجتماعي

٩٩٪	لم يعانوا من التمييز
٩٨٪	يشعرون بالأمان التام
٧٩٪	يشعرون بالارتياح لطلب المساعدة من السلطات المحلية
٧٨٪	صوّتوا في انتخابات ٢٠١٨
٦٦٪	مسجّلون لدى وزارة الهجرة والمهجرّين

نيّة العَودة والتخطيط لها

أفاد جميع النازحين والمهجريّن تقريباً أنهّم يملكون الوثائق الثبوتية الشخصيّة الأساسيّة (٩١٪).[٣٢] ويعتقد معظم النازحين في كركوك أنّ لديهم معلومات كافية عن مناطقهم الأصليّة (٧٨٪). في حين أشار الذين ليس لديهم معلومات كافية عن مناطق الأصل، إلى عدم وصولهم إلى المعلومات الموثوقة. وتعتقد ٤٧٪ من الأسَر النازحة في كركوك أنّ سُبل العيش والظروف المعيشيّة أفضل في مناطقها الأصليّة؛ ربما لعدم قدرتها على تلبية الاحتياجات الأساسية بسهولة في كركوك؛ وهي نسبة عالية (إلى جانب تكريت) بين المراكز الحضريّة التي شملها التقييم. من جهة أخرى، حاولت أسرة واحدة من كل خَمس أسَر، العودة مرة واحدة إلى منطقتها الأصليّة (٢٢٪) لكنّ عدداً قليلاً منها (٣٪) حاولت العودة أكثر من مرة.

إضافة إلى ذلك، تمتلك ٧٥٪ من الأسَر النازحة منازلاً في منطقتها الأصليّة، وهو أعلى معدل بين المراكز الحضريّة في العراق الاتحادي. لكنّ هناك ادعاءات أنّ ٦٥٪ من تلك المنازل مدمرة أو متضررة ١٤٪ وأنّ ١٥٪ منها لا تصلح للسَكن. وتملك أسرة واحدة تقريباً من كل أربع أسَر وثائق الملكيّة الضروريّة (٢٣٪). في حين تبلغ نسبة الوعي بالتعويضات الحكوميّة وباللجنة المركزيّة لتعويض المتضررين مستويات عالية في كركوك مقارنة بالمراكز الحضريّة الأخرى التي تمّ تقييمها في العراق الاتحادي (٤٣٪) وترتفع النسبة لدى النازحين الذين يمتلكون مساكن في منطقة الأصل (٤٦٪). لذا، تبدو الأسَر النازحة في كركوك أكثر احتمالاً لتقديم طلبات الحصول على تعويض من بين جميع المراكز الحضريّة التي تمّ تقييمها (٢١٪).

الجدول ٢٨. الظروف المُحيطة بالعودة

٦٢٪	يملكون وثائق ثبوتيّة شخصيّة
٢٥٪	لديهم معلومات كافية عن منطقة الأصل
٢١٪	سُبل العيش والظروف المعيشيّة أفضل في منطقة الأصل
٣٪	لديهم وثائق ملكيّة الدار
٣٪	يملكون داراً صالحة للسكن

حوالي ٦٢٪ من أسَر النازحين في كركوك يعرفون أشخاصاً عادوا إلى مناطقهم الأصليّة، رغم أن القليل منهم فقط قد وضعوا خططاً للعودة (٣٪) أو اتخذوا خطوات للتحقّق من الظروف في مناطقهم الأصليّة (٦٪). وتجدر الإشارة إلى أنّ جميع الأسَر التي خططت للعودة (٦٪ من العدد الكلي) ذهبت للتحقق من الظروف في مناطقها الأصليّة. وحيث أفاد معظم الذين لديهم يخططون للعودة، أنهّم لا يعرفون بالتحديد متى سيعودون (٥٩٪) ذكرَ بعضهم أنهم يعتزمون العودة في غضون عام أو عامين (٢١٪).

الجدول ٢٩. التخطيط للعَودة

٦٢٪	يعرفون أسَراً عادت بنجاح
٢٥٪	حاولوا العودة مرّة واحدة
٢١٪	قدّموا طلبات الحصول على تعويض[٣٣]
٣٪	وضعوا خططاً للعودة
٣٪	حاولوا العودة أكثر من مرّة

٣٠ من أجل تقييم الاحتياجات الأساسية، طُرح السؤال التالي على الأسَر: "تخّيل أنّ أسرتك ورثت مبلغاً كبيراً من المال. رتّب المجالات الثلاثة الرئيسة التي ستستخدمها أسرتك في انفاق ذلك المبلغ (بدءاً من ١ للأكثر أهمية)". ويوضّح هذا الجدول، نسبة المستجيبين الذين ذكروا كل مجال من تلك المجالات، لا أولوية كل مجال.

٣١ هذا يؤكد النتائج المستخلَصة من بيانات السلامة والتماسك الاجتماعي على النحو المبيّن في النزوح الحضَري: تحليل أولي. المنظمّة الدوليّة للهجرة، مصفوفة تتبّع النزوح في العراق ٢٠٢٠.

٣٢ شهادة الجنسية والهوية الوطنية وبطاقة السكَن، هي أهم ثلاث وثائق ثبوتيّة تم الإبلاغ عن فقدانها من قبل ١ إلى ٢,٥٪ من الأسَر. أما جميع الوثائق الأخرى فأشار اليها أقل من ١٪ من الأسَر.

٣٣ من الذيّن يملكون منازلاً في منطقة الأصل

النوايا، والحلول الدائمة المفضّلة

رغم أنّ حوالي ٨٤٪ من الأسَر لا زالوا يعتبرون أنفسهم نازحين، فإنّ نسبة الذين ينوون البقاء (٤٨٪) مساوية تقريباً لنسبة الذين ينوون العودة (٤٧٪). وبالنسبة للأسَر النازحة التي أفادت بنيتها في العودة، كان انعدام السَكن في منطقة الأصل هو العقبة الأكثر شيوعاً (٤١٪) أضافة إلى الوضع الأمنيّ غير المستقر (١٩٪) وانعدام الفرص الاقتصاديّة (١٦٪). وترى الأسَر النازحة أنّ الوضع الأمني في موقعها الحالي أكثر استقراراً (١٤٪) من منطقة الأصل، وأنّ الفرص الاقتصادية أكبر (١٤٪) وأنّ الظروف المعيشيّة أفضل (١٣٪). ونظراً للنسبة المنخفضة للأسَر النازحة القادرة على تلبية احتياجاتها الأساسية في كركوك (٢٢٪) فإنّ نقص القدرة الماليّة المطلوبة للعودة إلى منطقة الأصل يمثل عقبة مهمة أخرى بوجه العودة (١١٪).

الشكل ٨. نوايا الأسرة، في حال عدم مواجهتهم لأيّ عقبات[٣٤]

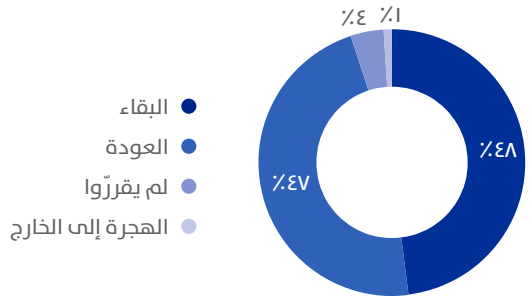

الجدول ٣٠. العوامل المُرتبطة بمنطقة الأصل

٪٤١	انعدام المَساكن
٪١٩	سوء الوضع الأمني
٪٤	نقص الفرص الاقتصادية
٪١	انعدام أو عدم كفاية الخدمات الأساسية
٪١	الخوف من الصدمة المُرتبطة بالعودة
٪١	محظورون من العودة

الجدول ٣١. العوامل المُرتبطة بمنطقة النزوح

٪١٤	وضع أمني مستقّر
٪١٤	فرص اقتصادية
٪١٣	ظروف معيشيّة أفضل
٪١٢	انعدام القدرة الماليّة اللازمة للعودة
٪١	الظروف الصحيّة تمنع الأُسَر من العودة

الخريطة ٧. العوامل المُرتبطة بمنطقة الأصل

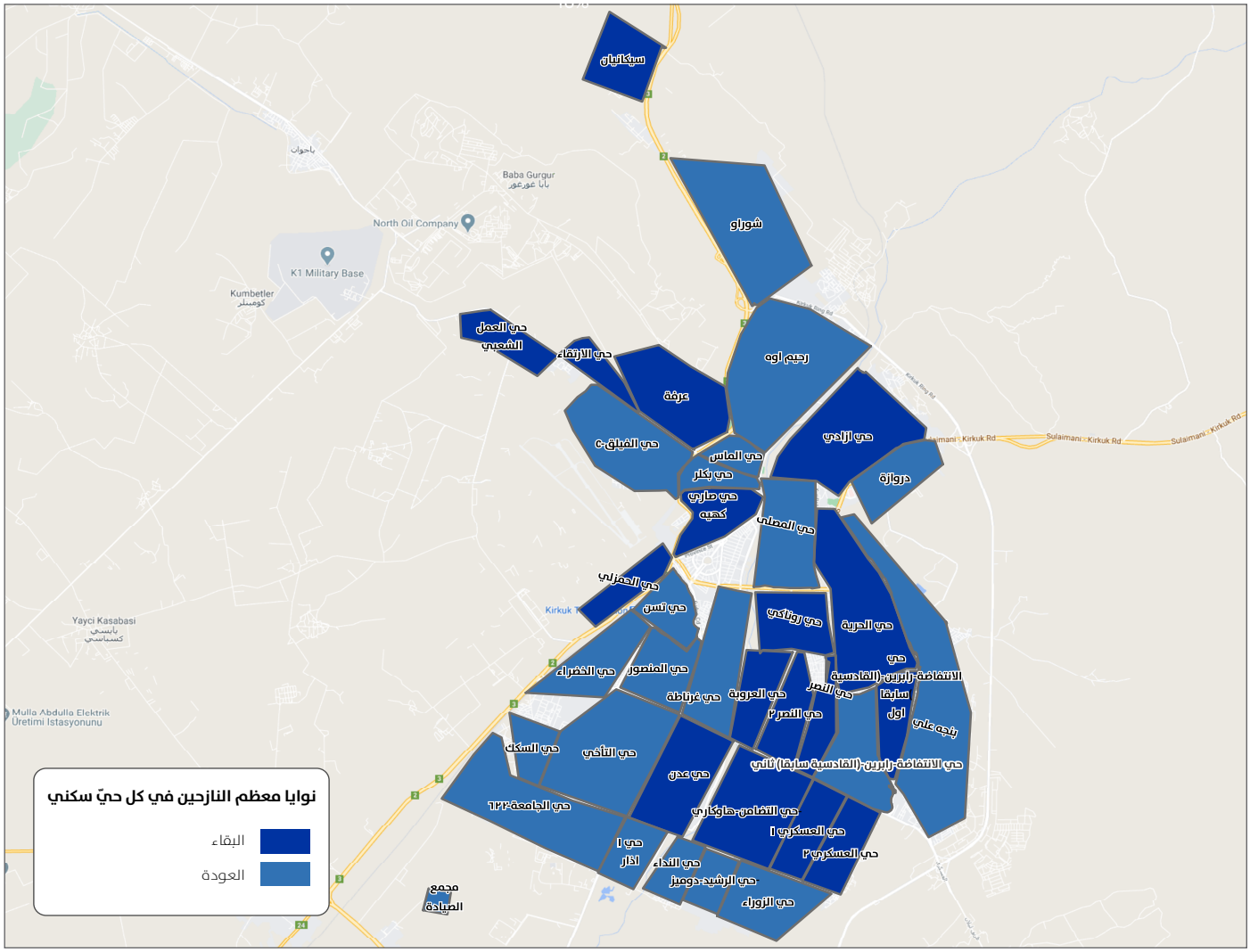

٣٤ سُئل المستجيبون "تخيّل أنك لم تواجه أي عقبات للعودة أو البقاء في الموقع الحالي: ما هو المكان المفضّل لأسرتك للعيش في المستقبل؟"

العوامل المؤثّرة على نوايا النازحين والمُهجّرين في المناطق الحضريّة

كما يبدو، ليس لجنس رب الأسرة النازحة في كركوك تأثيراً قويّاً على نواياها. ويُشار إلى أنّ عدداً من الأسَر لم ترغب أن تذكر هويتها العِرقيّة والدينيّة. ومن بين الأسَر التي ذكرت ذلك، أشار التركمان السُّنة أنّهم يريدون العودة إلى مناطقهم الأصليّة (٦١٪)، في حين ذكر الأكراد السُّنة أنّهم يعتزمون البقاء (٦٩٪). في حين أفادت جميع الأسَر المنحدرة من المقداديّة (١٠٠٪) برغبتها بالعودة.

معظم الأسَر التي نزحت قبل عام ٢٠١٤ تقريباً، تعتزم البقاء (٧٥٪). إلاّ أنّ هذه النسبة أقلّ بشكل ملحوظ مما هي عليه في المُدن الأخرى. ولوحِظ أنّ الأسَر التي حاولت العودة مرة واحدة، أو أكثر من مرة، أكثر رغبة إلى حدٍّ كبير بالعودة بنسبة ٨٠٪ للأسَر التي حاولت العودة مرة واحدة و٨٠٫٥٪ للأسَر التي حاولت أكثر من مرة. من جهة أخرى، تعتبر كركوك مدينة غير عاديّة مقارنة بالمراكز الحضريّة الأخرى، إذ أفادت ٧٨٪ من الأسَر النازحة فيها أنّها لم تعُد تعتبر نفسها نازحة، لكنّها تُعرب في الوقت ذاته عن نيتّها في العودة.

الشكل ٩. العوامل المؤثّرة على النوايا

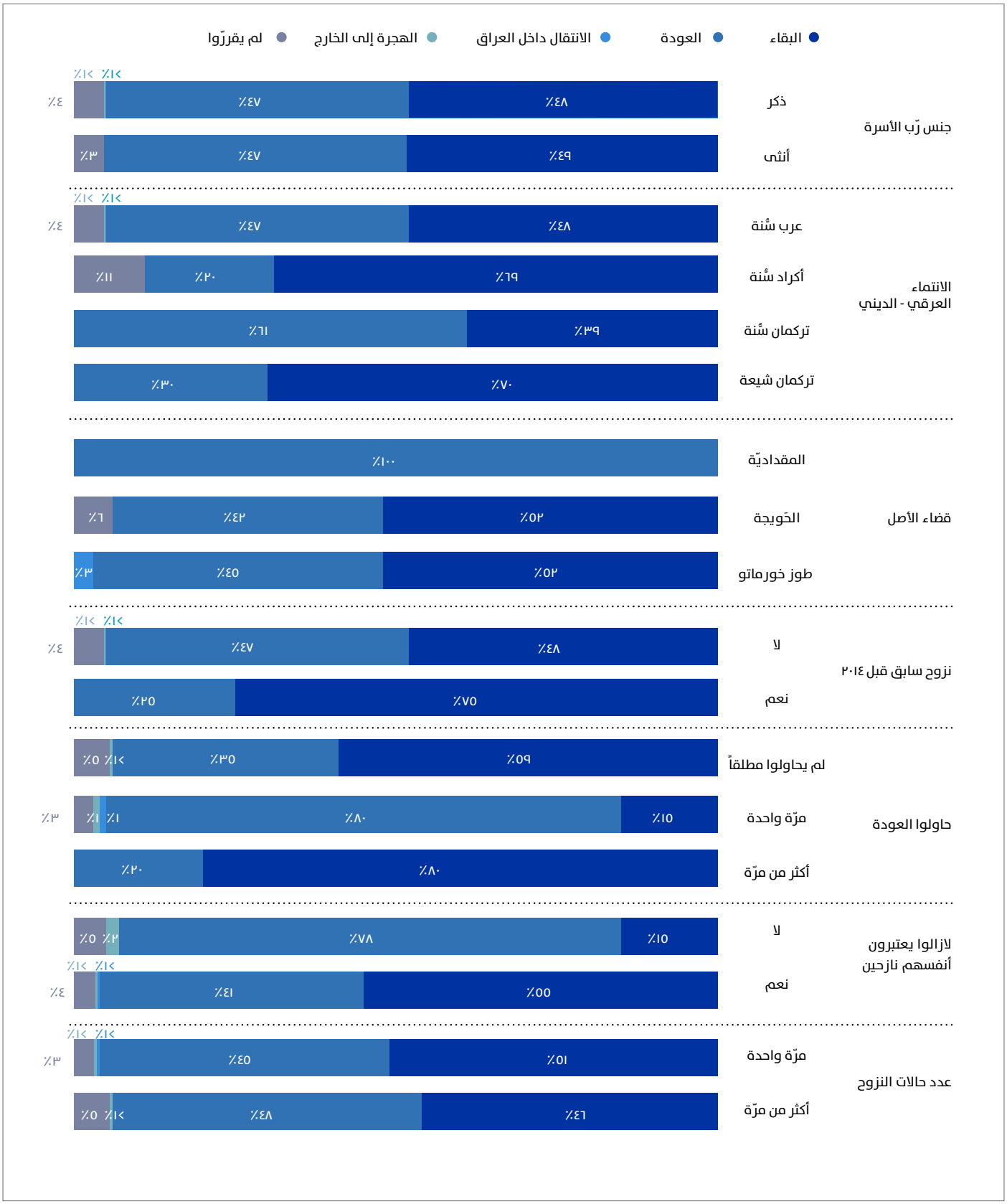

السِياق العام[٣٥]

الأفراد النازحون والمهجرّون	٩٦,٧٨٦
الأُسَر النازحة والمهجرّة	١٦,١٣١
الأحياء السكنيّة التي تستضيف النازحين والمهجرّين	٨٦
نسبة النازحين والمهجرّين إلى المجتمع المضيف	٧,١١

تستضيف الموصل ثاني أعلى نسبة من السكان النازحين خارج المخيمات في العراق (٩٪) بعد أربيل، مع ١٦,١٣١ أسرة. يرتبط جزء كبير من النزوح في الموصل بالتحركات من الجزء الغربي إلى الجزء الشرقي من المدينة والتي تعرضت لدرجة أقل من الدمار للإسكان والبنية التحتية العامة خلال معركة استعادة المدينة من داعش.

استقبال النازحين خارج المخيمات

٩٪ من إجماليّ النازحين والمهجريّن في خارج المخيمّات

- منخفضة الاستقبال
- متوسطّة الاستقبال
- عالية الاستقبال

نسبة التغيّر في عدد النازحين والمهجرّين[٣٦]

-٩٪ نازحون ومهجرّون (آب ٢٠١٩ – آب ٢٠٢٠)

- ثابتة
- ثابتة إلى حدٍّ ما
- نَشِطة إلى حدٍّ ما
- نَشِطة

قضاء الأصل

- ٣٩٪ الموصل
- ٢٦٪ سنجار
- ٢٤٪ تلّعفر
- ٢٪ الحمدانيّة

- متجانسة
- متجانسة إلى حدٍّ ما
- غير متجانسة

التركيبة العرقيّة- الدينيّة

- ٨٦٪ عرب سُنة
- ١٢٪ تركمان سُنة
- ١٪ أكراد سُنة
- ١٪ تركمان شيعة

- متجانسة
- متجانسة إلى حدٍّ ما
- غير متجانسة

الخريطة ٨. مناطق تركّز النازحين وتعدادهم

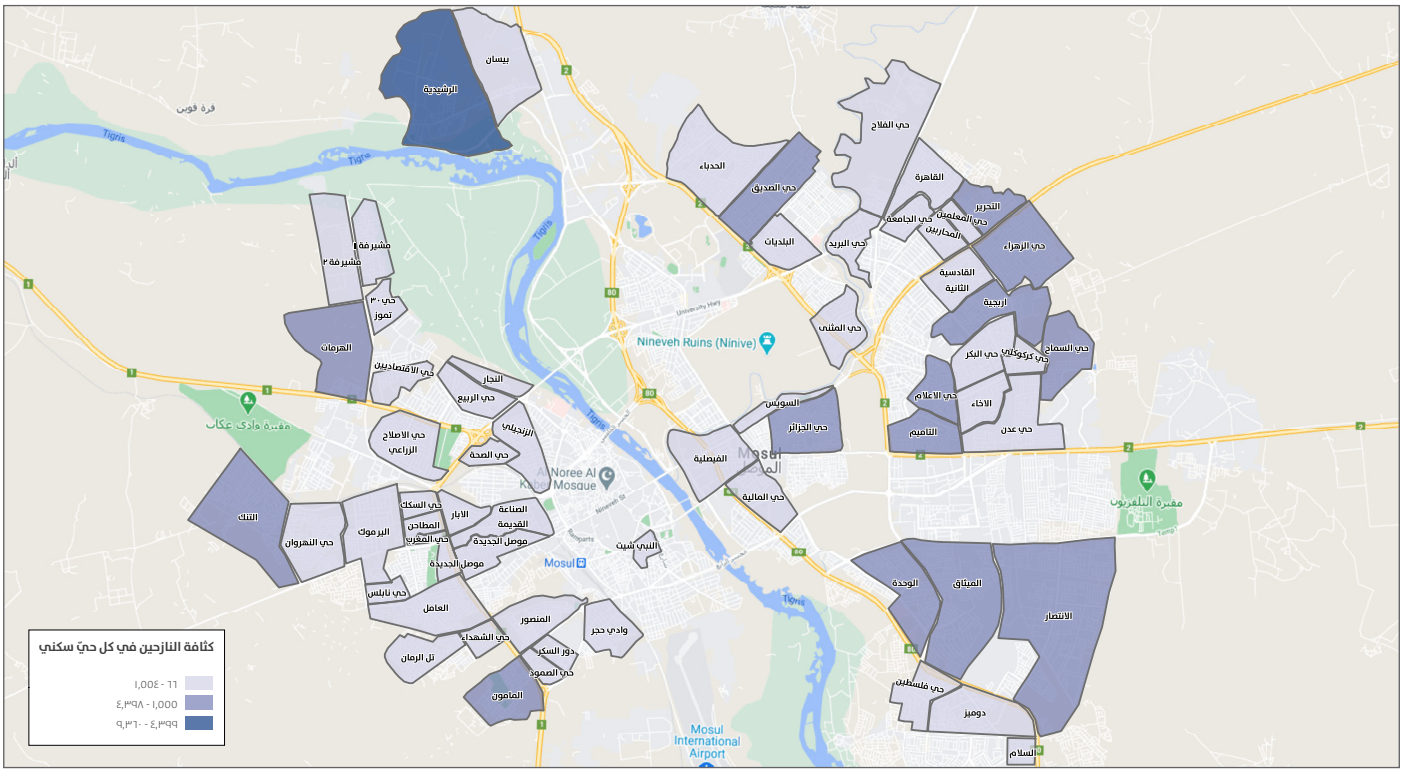

حالة النزوح في الموصل ثابتة، رغم مغادرة ٩٪ من النازحين مواقع النزوح في المدينة منذ آب ٢٠١٩. ويأتي غالبية النازحين في الموصل من داخل قضاء الموصل (٣٩٪) أو من أقضية أخرى تابعة لمحافظة نينوى، وهي سنجار (٢٦٪) وتلعفر (٢٤٪) والحمدانيّة (٢٪).

عند سؤالهم عن أفضل جوانب المعيشة داخل الموصل مقارنة بمنطقتهم الأصليّة، ذكر أكثر من نصف الأسَر أنّ البيئة الحضريّة توفر لهم أماناً أكثر (٥١٪) فضلاً عن الوصول إلى الخدمات والمأوى والبنية التحتيّة، لاسيّما الرعاية الصحيّة (٤١٪) والمدارس الفاعلة (٤٠٪) والسكن (٣٦٪). كما أشار البعض إلى قلة القيود على حريّة التنقل (٢٢٪) وإمكانيّة الوصول إلى سُبل العيش وفرص العمل (١٨٪) على أنها جوانب إيجابيّة للعيش في المدينة.

٣٥ تعداد السكان كما في آب ٢٠٢٠.

٣٦ نسبة النازحين خارج المخيّمات وفق بيانات الجولة ١١٧ للقائمة الرئيسة

الجدول ٣٢. أفضل جوانب سُبل العيش في الموقع الحاليّ، مقارنة بالمنطقة الأصليّة

٥١٪	وضع أمنّي جيّد
٤١٪	خدمات الرعاية الصحية
٤٠٪	مدارس فاعلة
٣٦٪	سَكن أفضل
٢٢٪	حريّة الحركة والتنّقل الداخليّ
١٨٪	المال/ الموارد الماليّة/ العمل/ وسائل إيجاد سُبل العيش
١٨٪	وجود الأقارب والأصدقاء القادرين على تقديم الدعم والمساعدة
١٢٪	تكلفة المعيشة المعقولة
٢٪	الرعاية النفسيّة
١٪	دعم المصالحة المجتمعيّة

عوامل الضَعف والتركيبة الاجتماعيّة - الديموغرافيّة

متوسّط حجم الأسرة	٧ أفراد
نسبة الذكور إلى الاناث	١٠٠
نسبة الإعالة	١٢٦

السكان النازحون بشكل عام، هم من الشباب نسبياً، بنسبة ٥١٪ بعمر ١٧ عاماً أو أقلّ. وتتسّم الموصل بوجود ثالث أعلى نسبة إعالة فيها من بين جميع المراكز الحضريّة التي تمّ تقييمها بمعدل يبلغ ١٢٦؛ أي أنّ عدد السكان النشطين المُحتملين (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٥٩ عاماً) يزيد على عدد المُعالين إلى حدٍّ ما، بعد مكوث العديد من الأسَر لأكثر من خمس سنوات في النزوح. كما أنّ حوالي ١٢٪ من السكان النازحين قد ولدوا في النزوح.

الشكل ١٠. أجناس وأعمار النازحين

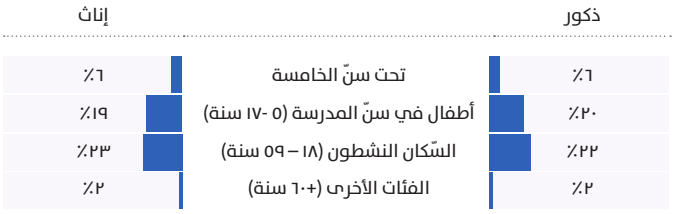

تُظهر الأسَر النازحة عدداً من درجات الضَعف، لا سيّما أنّ ١٦٪ من هذه الأسَر تعيلها إناث، كلهن تقريباً وحيدات، أي إمّا عازبات، أو أرامل، أو منفصلات، أو مطلقات (١٥٪ من جميع الأسَر). إضافة إلى ذلك، هناك أسرة واحدة من كلّ أربع أسَر نازحة لديها فرد واحد على الأقل فرد واحد على الأقلّ ذي احتياجات خاصّة (٢٣٪) وهذه النسبة هي الأعلى بين المراكز الحضريّة التي تمّ تقييمها في العراق الاتحاديّ. ويُعَد النزوح المتكرّر عاملاً آخر لضَعف الأسَر النازحة في الموصل، حيث نزح ٣٧٪ من الأسَر عدّة مرات. مع ذلك، ورغم كونها إحدى المناطق الأخيرة التي استعادتها الحكومة العراقيّة من داعش، فإنّ في الموصل أدنى معدلات النزوح المطوّل مقارنة بباقي المراكز الحضريّة التي شملها التقييم (٨١٪).

الجدول ٣٣. حالة الضَعف والحاجة

٨١٪	الأُسَر التي تعاني من نزوح مطوّل
٣٧٪	الأسَر التي عانت من نزوح متكرّر
٢٣٪	الأُسَر التي يعاني بعض أفرادها من احتياجات خاصّة
١٦٪	الأسَر التي تعيلها النساء، ١٥٪ منها وحيدات
٦٪	الأُسَر التي كانت نازحة قبل ٢٠١٤

سُبُل العَيش

نصف الأسَر النازحة في الموصل تستطيع الاعتماد على رب الأسرة الذي يعمل (٥٢٪) كما أنّ غالبية الأَسر قادرة على تلبية احتياجاتها الأساسية (٦٥٪) في حين يمكن لنسبة ٣٩٪ فقط من الأسَر الاعتماد على مصدر ثابت للدخل من بين أهّم ثلاثة مصادر. وتعّد مصادر الدخل غير المستقرة شائعة في الموصل، كالتجارة غير الرسميّة أو العمل بأجر يومي (٤٥٪) والمساعدات الماليّة من العائلة والأصدقاء داخل العراق (١٤٪). كما أنّ القطاع الخاص (١٤٪) والقطاع العام (١٤٪) يوفران دخلاً لنسبة قليلة من الأسر، وكذلك الراتب التقاعدّي (٩٪).

ذكرت غالبية الأسَر الأنشطة التجارية أو سُبل العيش باعتبارها أهم ثلاث احتياجات أساسية، مما يعكس الرغبة في خَلق مصادر مستقرة للدخل. من جهة أخرى، لوحِظ أنّ مستويات الاستدانة والاقتراض مرتفعة لدى الأسَر النازحة، حيث أفاد ٣٨٪ منهم أنّهم سيستخدمون المال في حال توفره، لسداد ديونهم. وأشار حوالي ثلث الأسَر إلى الرعاية الطبيّة كحاجة أساسيّة (٣٠٪). وأشارت نسبة مماثلة تقريباً إلى الحاجة إلى إصلاح مساكنهم في منطقة الأصل (٢٨٪).

يعيش ٨٪ فقط من الأسَر في مساكن مملوكة لهم، بينما يمتلك ثلثا الأسَر عقارات في مناطقهم الأصلية (٦٦٪). وحيث أنّ الأسَر النازحة مُجبرَة على الاستئجار، ليس من الغريب أن يعتبر ٢٦٪ منهم فقط وضعهم الحالي أفضل من السابق أو كما كان قبل نزوحهم، خاصّة إذا عرفنا أنّ معظمهم كانوا أصحاب منازل قبل نزوحهم.

الجدول ٣٤. توصيف سُبل العيش

٦٥٪	أُسَر قادرة على تلبية احتياجاتها
٥٢٪	أرباب أُسَر يعملون
٣٩٪	أُسَر لديها مصدر ثابت للدخل من بين مصادر الدخل الثلاثة الأهّم
٢٦٪	أُسَر وضعها الآن أفضل أو كما كان في السابق
٨٪	أُسَر تعيش في مساكن مملوكة لها

الجدول ٣٥. مصادر الدّخل الرئيسة

٤٥٪	تجارة غير رسمية أو عمل بأجر يومي
١٤٪	عمل مدفوع الأجر (القطاع العام)
١٤٪	مساعدات ماليّة من الأسرة أو الأصدقاء داخل العراق
١٤٪	عمل مدفوع الأجر (القطاع الخاص)
٩٪	راتب التقاعد
٥٪	صاحب مهنة
٣٪	مساعدات نقديّة من المؤسسّات الحكوميّة
٣٪	اقتراض المال من الأقارب والأصدقاء
٢٪	عدم وجود مصدر للدخل
٢٪	مصادر أخرى
٢٪	الزراعة/ الحراثة/ تربية الحيوانات

الجدول ٣٦. الاحتياجات الأساسيّة

٥٨٪	الأنشطة التجارية وأنشطة سُبل العيش
٣٨٪	تسديد الديون
٣٠٪	الرعاية الطبيّة
٢٨٪	ترميم المَسكن في منطقة الأصل
٢٦٪	المَسكن- دفع تكاليف السَكن الجديد
١٩٪	مساعدة أفراد الأسرة الآخرين
١٢٪	التعليم
١٠٪	الاستثمار
٦٪	الغذاء
٥٪	ترميم المَسكن الحالي
١٪	الثياب

السلامة والإندماج الاجتماعي في الموقع الحاليّ

مستويات الأمان والتعايش السلمي في الموصل مرتفعة، حيث أفاد جميع النازحين تقريباً أنهم يشعرون بالأمان التام (٩٦٪) ولم يعانوا أبداً من التمييز (٩٨٪).[٣٧] إضافة إلى ذلك، ذكر ٩٢٪ منهم أنهّم يشعرون بارتياح لطلب المساعدة من السلطات إذا لزم الأمر، وتأتي هذه النسبة في المرتبة الثانية بعد السليمانيّة، من بين جميع المراكز الحضريّة. كما أنّ مستويات المشاركة في الحياة السياسية عالية نسبياً، حيث أفادت ٨٥٪ من الأسَر أنّ فرداً واحداً على الأقل من أفرادها صوّت في انتخابات ٢٠١٨، وربمّا يعود السبب في ذلك إلى قربهم من منطقتهم الأصلية. أمّا أسباب عزوف البعض عن المشاركة في الانتخابات، فهي عدم حصولهم على البطاقة البايومتريّة (٤٤٪) وعدم ثقتهم بالنظام السياسي (٢٩٪) كما أفادوا.

الجدول ٣٧. السلامة والاندماج الاجتماعي

٩٨٪	لم يعانوا من التمييز
٩٦٪	يشعرون بالأمان التام
٩٢٪	يشعرون بالارتياح لطلب المساعدة من السلطات المحلية
٨٥٪	صوّتوا في انتخابات ٢٠١٨
٢٥٪	مسجّلون لدى وزارة الهجرة والمهجرين

نيّة العَودة والتخطيط لها

حيث أنّ لدى معظم الأسَر (٨٩٪) الوثائق الشخصيّة الأساسيّة، إلاّ أنّ هذه النسبة هي الأقل بين المراكز الحضريّة التي تمّ تقييمها. ويرجع ذلك على الأرجح إلى الدمار الشديد الذي لحق بالمدينة، وفقدان العديد من الأسَر لوثائقها ومستنداتها نتيجة لذلك. وأفاد أكثر من ٧٧٪ من الأسَر أنّ لديهم معلومات كافية عن مناطقهم الأصلية؛ وربما يعود السبب في ذلك إلى قربهم من تلك المناطق. وذكرَ ٢٣٪ من أولئك الذين ليست لديهم معلومات كافية عن منطقة الأصل، أنهّم لا يثقون بالمعلومات التي تصلهم (٥٦٪) أو أنهّم لا يستطيعون الوصول إلى المعلومة (٢٣٪) أو أنّهم ليس لديهم أي أصدقاء أو أقارب يمكن أن يزوّدوهم بالمعلومات عن الظروف في منطقة الأصل (١٠٪).

وأفادت ٦٢٪ من أصل ٦٦٪ من الأسَر التي تمتلك مساكن في منطقة الأصل، بأنّ منزلها مدمّر بالكامل، بينما ذكرَت ٢٢٪ منهم أنّ مساكنها قد تعرّضت لدمار جزئي. ومن جهة أخرى، ذكرَت ٤٢٪ منها فقط أنّ بإمكانها الوصول إلى وثائق الملكيّة الخاصّة بها.

الجدول ٣٨. الظروف المُحيطة بالعَودة

٨٩٪	يملكون وثائق ثبوتيّة شخصيّة[٣٨]
٧٧٪	لديهم معلومات كافية عن منطقة الأصل
٢٧٪	يملكون وثائق ملكية الدار
٢٧٪	سُبل العيش والظروف المعيشية أفضل في منطقة الأصل
٩٪	يملكون داراً صالحة للسكن

رغم أنّ العودة تبدو ممكنة، إذ أشارت ٦٢٪ من الأسَر أنّهم يعرفون أشخاصاً عادوا إلى منطقة الأصل، إلا أنّ عدداً قليلاً جداً من الأسَر النازحة قد وضعت خططاً ملموسة للعودة. ولوحِظَ أنّ ١٣٪ منهم حاولوا العودة مرة واحدة على الأقلّ (منهم ٦٪ حاولوا العودة أكثر من مرة، بينما تبلغ نسبة الذين وضعوا خططاً للعودة ١٪ من الأسَر، الذين اتخذوا إجراءات للتحقّق من الظروف في منطقة الأصل.

وتُعَد نسبة الوعي ببرامج التعويضات كالتعويضات الحكوميّة التي تقدّمها اللجنة المركزيّة لتعويض المتضررين منخفضة نسبياً عند ٢٨٪ من الأسَر؛ في حين تبدو مرتفعة ٣٢٪ بين الأسَر التي تملك مساكن في منطقة الأصل. أمّا نسبة الذين قدّموا طلبات للحصول على تعويض فهي ١١٪ فقط.

الجدول ٣٩. التخطيط للعَودة

٦٢٪	يعرفون أسَراً عادت بنجاح
١٣٪	حاولوا العودة مرّة واحدة
١١٪	قدّموا طلبات الحصول على تعويض[٣٩]
٦٪	حاولوا العودة أكثر من مرّة
١٪	وضعوا خططاً للعودة

النوايا، والحلول الدائمة المفضّلة

رغم أنّ حوالي ٧٩٪ من الأسَر لا تزال تعتبر نفسها نازحة، إلاّ أن هذه النسبة هي الأقلّ بين المراكز الحضريّة التي تمّ تقييمها في العراق الاتحادي. مع ذلك، تعتبر نوايا العودة مرتفعة عند ٥٠٪ من الأسَر، مقارنة مع نيّة البقاء (٤٤٪) والحَيرة (٢٪). فضلاً عن ذلك، فإنّ قلة قليلة ممّن ينوون العودة قد اتخذوا خطوات بهذا الاتجاه (١٪) ويخطّطون للعودة خلال الأشهر الستة أو الاثني عشر شهراً القادمة (٥٠٪) أو أكثر (٢٥٪) بينما بقي الربع حائرين ومترددين (٢٥٪) مما يشير إلى احتمال حدوث مزيد من العودة بعد عام على فترة جمع البيانات.

٣٧ هذا يؤكد النتائج المستخلصة من بيانات السلامة والتماسك الاجتماعي على النحو المبيّن في النزوح الحضّري: تحليل أوليّ. المنظمّة الدولية للهجرة، مصفوفة تتبّع النزوح في العراق ٢٠٢٠. على الرابط: http://iraqdtm.iom.int/DurableSolutions/Description/342

٣٨ شهادة الجنسية والهوية الوطنية وبطاقة السكَن، هي أهم ثلاث وثائق ثبوتية تم الإبلاغ عن فقدانها من قبل ١ إلى ٢,٥٪ من الأسَر. أما جميع الوثائق الأخرى فأشار اليها أقل من ١٪ من الأسَر

٣٩ من الذّين يملكون منازلاً في منطقة الأصل.

الشكل ١١. نوايا الأسرة، في حال عدم مواجهتهم لأيّ عقبات[٤٠]

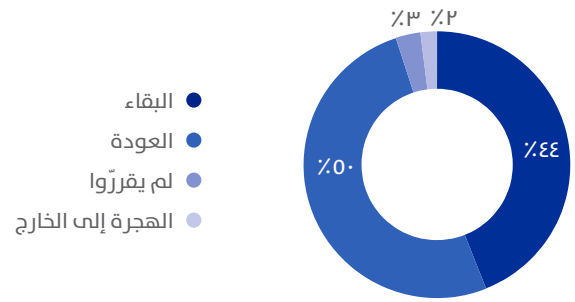

تتمثّل العقبات الرئيسة التي تواجه الراغبين في العودة، في قلّة المساكن في منطقة الأصل (٣٩٪) والوضع الأمنيّ غير المستقرّ (١٥٪) ونقص الخدمات الأساسيّة (١٤٪). كما أفاد ٤٪ من الأسَر بأنهم يخشون تعرضهم للصدمة المرتبطة بالعودة. وأفادت نفس النسبة (٤٪) بأنّ العودة محظورة عليهم؛ في حين أشار ٣٪ منهم إلى مشكلات تتعلق بالموافقة الأمنيّة. وتتمثل عوامل الجذب الرئيسة المرتبطة بمنطقة النزوح في انعدام القدرة الماليّة اللازمة للعودة (٢٣٪) إضافة إلى توفر الفرص الاقتصادية في منطقة النزوح (١٣٪).

الجدول ٤٠. العوامل المُرتبطة بمنطقة الأصل

٣٩٪	انعدام المَسكن
١٥٪	سوء الوضع الأمني
١٤٪	انعدام أو عدم كفاية الخدمات الأساسية
١٣٪	نقص الفرص الاقتصادية
٤٪	محظورون من العودة
٣ ٪	قضايا تتعلّق بالوصول إلى الوثائق الثبوتيّة والموافقة الأمنيّة

الجدول ٤١. العوامل المُرتبطة بمنطقة النزوح

٢٣٪	انعدام القدرة الماليّة اللازمة للعودة
١٣٪	فرص اقتصاديّة أفضل
١١٪	ارتباط بعض أفراد الأسرة بالمدارس
١٠٪	أوضاع أمنيّة أفضل
٩٪	ظروف معيشيّة أفضل

الخريطة ٩. العوامل المُرتبطة بمنطقة الأصل

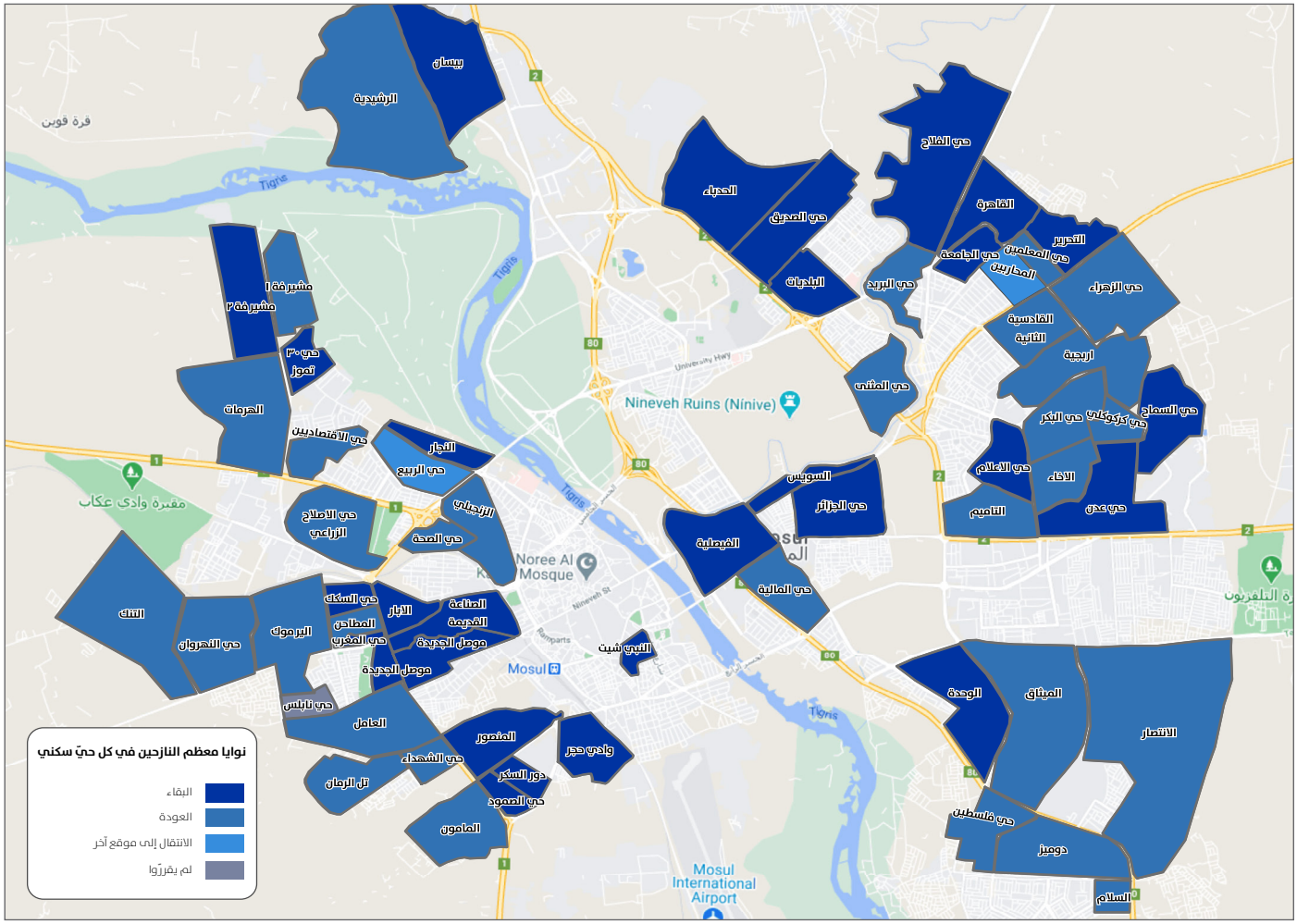

٤٠ سُئل المستجيبون "تخيّل أنك لم تواجه أي عقبات للعودة أو البقاء في الموقع الحالي: ما هو المكان المفضل لأسرتك للعيش في المستقبل؟"

العوامل المؤثّرة على نوايا النازحين والمُهجّرين في المناطق الحضريّة

كما يبدو، ليس لجنس رب الأسرة النازحة في الموصل تأثيراً على نواياها. ولا تختلف نوايا الذكور في العودة عن نوايا الاناث، إذ تبلغ نسبة أرباب الأسَر الراغبين بالعودة ٥٠٪ وتبلغ نسبة ربات الأُسَر الراغبات في العودة ٤٩٪. وكذلك الحال بالنسبة للرغبة في البقاء في النزوح، إذ تبلغ نسبة الذكور والاناث ٤٤٪ لكلّ منهما. والكلام نفسه يُقال عن نوايا الجماعات العِرقيّة والدينيّة النازحة في الموصل. فبالنسبة للعرب السُّنة، وهم الأغلبيّة، أفاد ٥٠٪ منهم برغبتهم بالعودة، في حين أفاد ٥١٪ من التركمان السُّنة (في المرتبة الثانية بعد العرب السُّنة) برغبتهم بالعودة.

ولوحِظَ أنّ الأسَر المنحدرة من سنجار أكثر رغبة في العودة (٦٤٪) من تلك المنحدرة من تلعفر (٥٧٪) والموصل، حيث أفاد ٣٤٪ فقط منهم بنيتهم بالعودة؛ ولعلّ قربهم من منطقة الأصل هو السبب الرئيس وراء رغبة معظمهم في البقاء والاستقرار في موقعهم الحالي. وتشير النِسب إلى أنّ الأسَر التي حاولت العودة مرة واحدة على الأقل أكثر تصميماً على العودة من غيرها؛ إذ أنّ ٤٦٪ فقط من الذين لم يحاولوا العودة مطلقاً يرغبون بالعودة، مقارنة مع ٧٠٪ ممّن حاولوا العودة مرة واحدة و٦٥٪ من الذين حاولوا أكثر من مرة.

الشكل ١٢. العوامل المؤثّرة على النوايا

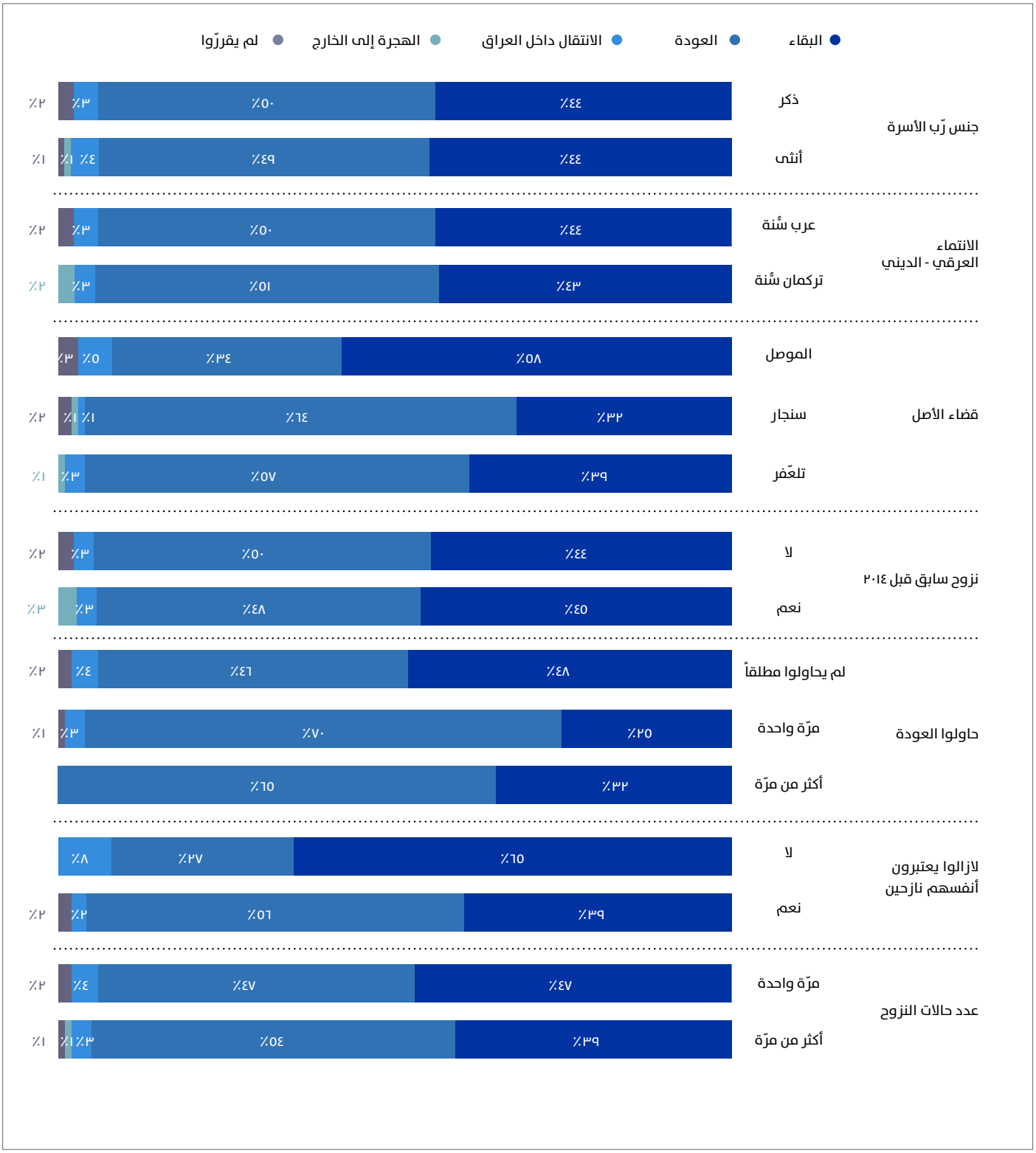

السِياق العام[٤١]

الأفراد النازحون والمهجّرون	٨,٨٦٨
الأُسَر النازحة والمهجّرة	١,٤٧٨
الأحياء السكنيّة التي تستضيف النازحين والمهجّرين	٢٣
نسبة النازحين والمهجّرين إلى المجتمع المضيف	٧,٥٢

النـزوح في المناطـق الحضريـة في تكريـت مسـتمّر، فضـلاً عـن وجـود حـوالي ٩٠٠ نـازح ومهجّـر في مخيّـمات تقـع عـلى مشـارف المدينـة التـي تسـتضيف ٨,٨٦٨ نازحـاً خـارج المخيـمات (١٪ مـن إجـمالي النازحـين خـارج المخيـمات عـلى الصعيـد الوطنـي). ويعيـش حـوالي ٤٠٪ مـن هـؤلاء النازحـون في ثلاثـة أحيـاء سـكنيّة مـن تكريـت، هـي: الفـردوس، والزهور، والقلعة، فيما يتوزع الباقون على باقي مناطق المدينة بالتساوي.

استقبال النازحين خارج المخيمات

١٪ من إجماليّ النازحين والمهجريّن في خارج المخيمّات

- منخفضة الاستقبال
- متوسطّة الاستقبال
- عالية الاستقبال

نسبة التغيّر في عدد النازحين والمهجّرين

-٢٣٪ نازحون ومهجّرون (آب ٢٠١٩ – آب ٢٠٢٠)

- ثابتة
- ثابتة إلى حدٍّ ما
- نَشِطة إلى حدٍّ ما
- نَشِطة

قضاء الأصل

٧٤٪ بيجي	٣٪ بَلَد	متجانسة
٥٪ الشرقاط	٢٪ الموصل	متجانسة إلى حدٍّ ما
٤٪ تكريت	٢٪ سامرّاء	غير متجانسة
٣٪ الدور		

التركيبة العرقيّة- الدينيّة

٩٩٪ عرب سُنة

- متجانسة
- متجانسة إلى حدٍّ ما
- غير متجانسة

الخريطة ١٠. مناطق تركّز النازحين وتعدادهم

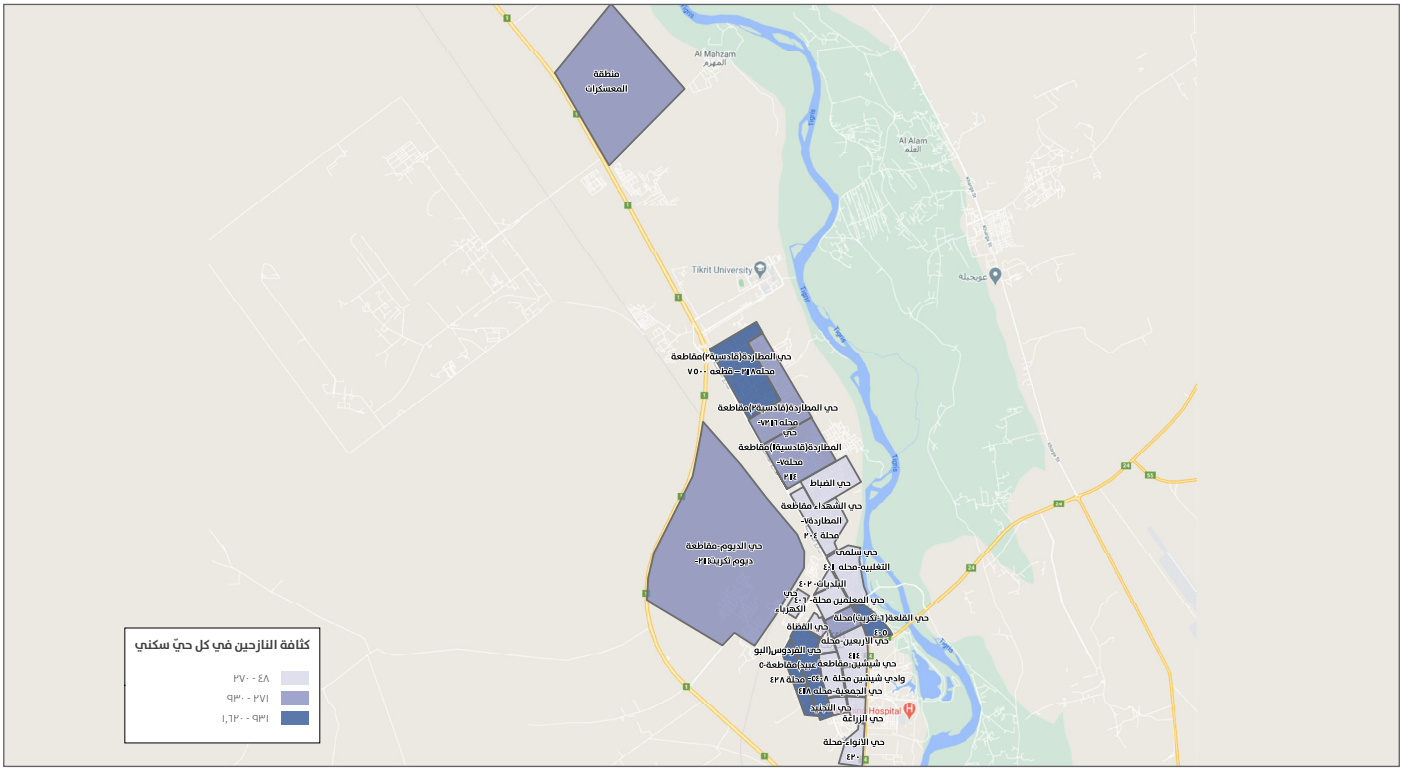

حالة النزوح في تكريت نشِطة إلى حدٍّ ما، مع انخفاض بنسبة ٢٣٪ في تعداد النازحين داخل المدينة منذ آب ٢٠١٩. وغالبية النازحين في تكريت هم من قضاء بيجي في محافظة صلاح الدين (٧٤٪) مع عدد قليل جداً (٥٪) من أقضية الشرقاط، وتكريت (٤٪) والدور (٣٪) وبلَد (٣٪) والموصل (٢٪) وسامرّاء (٢٪). وكان تقييم سابق قد ذكرَ أنّ ثلث المواقع في بيجي أفادت بالحاجة إلى المصالحة المجتمعيّة، وأشار أكثر من نصف المواقع إلى وجود مستويات عالية نسبياً من التوترات اليوميّة.[٤٢]

إضافة لذلك، خلُصَ التقييم السابق أنّ السكان في جميع مواقع بيجي أفادوا بالخوف من الاشتباكات بين قوات الأمن المختلفة، وإلى تعرّضهم لمضايقات عند نقاط التفتيش. ومركز قضاء بيجي، الذي ينتمي إليه نصف الأسَر التي تمّت مقابلتها خلال التقييم، معروف بوجود قرية خاوية وحييّ سكنييّ خاليينَ من السكان نتيجة انتشار الذخائر غير المتفجرّة فيها. لذا، ليس غريباً أن ترى الأسَر النازحة أنّ نسبة الأمن في تكريت، والعمل، وتكلفة المعيشة وتوفّر الخدمات، أعلى مما هي منطقتهم الأصلية.

٤١ تعداد السّكان كما في آب ٢٠٢٠

٤٢ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات حول قضاء بيجي وغيره من أقضية الأصل في تقرير عام ٢٠١٩ المعنون "أسباب البقاء: تحليل شامل لأقضية الأصل الرئيسة"

الجدول ٤٢. أفضل جوانب سُبل العيش في الموقع الحاليّ، مقارنة بالمنطقة الأصليّة[٤٣]

٧٤٪	وضع أمنّي جيّد
٣٣٪	المال/ الموارد الماليّة/ العمل/ وسائل إيجاد سُبل العيش
٢٨٪	سَكن أفضل
٢٥٪	مدارس فاعلة
٢٤٪	تكلفة المعيشة المعقولة
٢٣٪	خدمات الرعاية الصحيّة
٢٠٪	حريّة الحركة والتنّقل الداخليّ
١٥٪	وجود الأقارب والأصدقاء القادرين على تقديم الدعم والمساعدة
٣٪	الرعاية النفسيّة
١٪	دعم المُصالحة مع المجتمع

عوامل الضَعف والتركيبة الاجتماعيّة - الديموغرافيّة

متوسّط حجم الأسرة	٦ أفراد
نسبة الذكور إلى الاناث	١٠٦
نسبة الإعالة	١٠٤

السكان النازحون بشكل عام، كبار في السّن مقارنة مع المراكز الحضريّة الأخرى في العراق الاتحادي مع نسبة إعالة تبلغ ١٠٤، أي أنّ السكان النشطون (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٥٩ عاماً) يمثلون ٤٩٪ من العدد الكليّ للسكان. ويمثل الأطفال الذين في سن المدرسة (٣٥٪) أي أكثر من ثُلث إجماليّ عدد النازحين بقليل. وحيث مضى على جميع الأسَر تقريباً أكثر من خمس سنوات، فقد وُلد ١٣٪ منهم تقريباً في النزوح. ويبلغ متوسط عمر رب الأسرة ٤٥ سنة، أمّا متوسط عمر ربات الأسَر فهو ٤٧ سنة.

الشكل ١٣. أجناس وأعمار النازحين

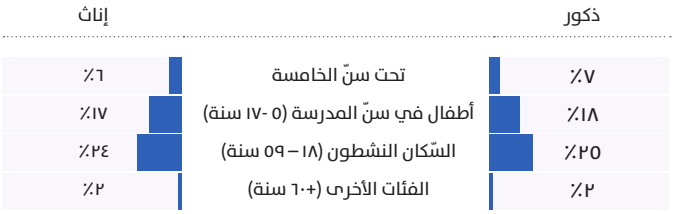

تُظهر الأسَر النازحة عدداً من حالات الضَعف. فجميع الأُسَر تقريباً في حالة نزوح مطوّل (٩٩٪) وأكثر عرضة لنزوح متكرر من أي من المراكز الحضريّة التي تمّ تقييمها (٨٩٪). وتشكل الأسَر التي تعيلها نساء ١٩٪ من السكان، وتبلغ نسبة الأسَر التي تعيلها نساء وحيدات ١٠٪ من السكان.

الجدول ٤٣. حالة الضَعف والحاجة

٩٩٪	الأُسَر التي تعاني من نزوح مطوّل
٨٩٪	الأسَر التي عانت من نزوح متكرّر
١٩٪	الأسَر التي تعيلها النساء، ١٠٪ منها وحيدات
١٤٪	الأُسَر التي يعاني بعض أفرادها من احتياجات خاصّة
٦٪	الأُسَر التي كانت نازحة قبل ٢٠١٤

سُبُل العَيش

أفاد حوالي نصف الأسَر النازحة (٥٤٪) في تكريت أنهّم قادرون على تلبية احتياجاتهم الأساسيّة. وذكرَت نسبة مماثلة (٥٩٪) أنّ لديها مصدر ثابت للدخل من بين أهّم ثلاثة مصادر. ورغم ذلك، فإنّ في تكريت أقلّ نسبة من أرباب الأسَر العاملين (٢٨٪) مقارنة مع المراكز الحضريّة الأخرى؛ وينطبق ذلك على الأسَر التي يعيلها رجال (٣٢٪) الأسَر التي تعيلها نساء (١١٪). وترى ٢٨٪ من الأسَر أنّ وضعها الآن أفضل ممّا كان قبل النزوح، أو بقي على حاله. ويعيش ٢٪ فقط من الأسَر في مساكن مملوكة لها، وهي أدنى نسبة ملكيّة إلى جانب بغداد وأبو غريب.

في تكريت نسبة عالية من النازحين العاملين في القطاع الخاص (٢٤٪) وأصحاب المِهن الحرّة (١٩٪) إضافة إلى القطاع غير الرسمي والعمل بأجر يوميّ (٤٣٪). في مقابل ذلك، أفاد ٣٣٪ من الأسَر أنّ سُبل عيشهم وعملهم من أفضل جوانب المعيشة في تكريت مقارنة بمنطقتهم الأصليّة. مع ذلك، فإنّ الأسَر النازحة في تكريت تعاني من نسبة مديونيّة عالية بين جميع المراكز الحضرية التي تمّ تقييمها. وعندما سُئلوا عن كيفية استخدامهم للمال في حال توفرّه، أفاد ٤٥٪ من الأسَر بأنهم سيسددّون ديونهم، إلى جانب الحصول على الرعاية الطبيّة (٥٠٪) وإصلاح مساكنهم في منطقة الأصل (٤٤٪) وعلى الغذاء (٤٣٪).

الجدول ٤٤. توصيف سُبل العيش

٥٩٪	أُسَر لديها مصدر ثابت للدخل من بين مصادر الدخل الثلاثة الأهّم
٥٤٪	أُسَر قادرة على تلبية احتياجاتها
٢٨٪	أُسَر وضعها الآن أفضل أو كما كان في السابق
٢٨٪	أرباب أُسَر يعملون
٢٪	أُسَر تعيش في مساكن مملوكة لها

الجدول ٤٥. مصادر الدَخل الرئيسة

٤٣٪	تجارة غير رسمية أو عمل بأجر يومي
٢٤٪	عمل مدفوع الأجر (القطاع الخاص)
١٩٪	صاحب مهنة
١٨٪	عمل مدفوع الأجر (القطاع العام)
١١٪	راتب التقاعد
١٠٪	اقتراض المال من الأقارب والأصدقاء
٨٪	عدم وجود مصدر للدخل
٦٪	مدّخرّات
٤٪	مساعدات ماليّة من الأسرة أو الأصدقاء داخل العراق
٣٪	الزراعة/ الحراثة/ تربية الحيوانات

٤٣ تشمل خيارات الاستجابة الأخرى: "حريّة التعبير عن الرأي السياسي/ المشاركة في الحياة السياسية" لكّن الأسَر في تكريت لم تُشر إلى ذلك. ربمّا تمّ التقليل من هذه الأرقام مع الأخذ بعين الاعتبار قدرة المستجيبين على اختيار ثلاث اجابات فقط.

الجدول ٤٦. الاحتياجات الأساسيّة[٤٤]

٥٠٪	الرعاية الطبيّة
٤٥٪	تسديد القروض
٤٤٪	ترميم المَسكن في منطقة الأصل
٤٣٪	الغذاء
١٥٪	أنشطة اقتصادية أو سُبل عيش
١٤٪	المَسكن- دفع تكاليف السكن الجديد
١١٪	الثياب
١١٪	مساعدة أفراد الأسرة الآخرين
٩٪	الاستثمار
٦٪	ترميم المَسكن الحالي
٥٪	التعليم
١٪	مساعدة الآخرين
١٪	النقل والمواصلات

السلامة والإندماج الاجتماعي في الموقع الحاليّ

أفادت الأسر النازحة في تكريت بأنّها متعايشة سلمياً مع المجتمع المُضيف. وذكر ٨٧٪ منهم أنهّم مرتاحون لطلب المساعدة من السلطات المحليّة، في حين أفاد ٩٦٪ أنّهم لم يعانوا من التمييز أبداً. ومع أنّ ٧٣٪ من الأسَر النازحة مسجلون لدى وزارة الهجرة والمهجرين، إلاّ أنهّم غير مهتمين بالسياسة، حيث أفاد ٤٨٪ فقط منهم أنهم صوّتوا في انتخابات ٢٠١٨، وهي ثاني أدنى نسبة من بين جميع المراكز الحضريّة التي تمّ تقييمها (أدنى نسبة هي في السليمانيّة ٤٦٪). ومن بين الذين لم يصوّتوا، أشار ٦٥٪ إلى عدم ثقتهم بالنظام السياسي أو عدم اكتراثهم بالانتخابات (٦٥٪)، فضلاً عن عدم امتلاك ٢٦٪ منهم للبطاقة البايومتريّة التي تؤهلّهم للتصويت.

الجدول ٤٧. السلامة والاندماج الاجتماعي

٩٦٪	لم يعانوا من التمييز
٨٧٪	يشعرون بالارتياح لطلب المساعدة من السلطات المحلية
٧٩٪	يشعرون بالأمان التام
٧٣٪	مسجّلون لدى وزارة الهجرة والمهجرّين
٤٨٪	صوّتوا في انتخابات ٢٠١٨

نيّة العَودة والتخطيط لها

يبدو أنّ لدى جميع النازحين تقريباً (٩٦٪) الوثائق الشخصيّة الأساسيّة، كما أنّ أكثر من نصف الأسَر لديها وثائق الملكيّة الضروريّة (٥٨٪) وهي أعلى نسبة بين المراكز الحضرّية التي تمّ تقييمها.[٤٥] ويعتقد معظم أسَر النازحين في تكريت (٨٨٪) أنّ لديهم معلومات كافية عن مناطقهم الأصليّة، إضافة إلى نسبة ٦٠٪ منهم لم يذكروا انعدام الثقة في المعلومات التي تصلهم، وهي نسبة أعلى من بين جميع المراكز الحضرّية الأخرى التي شملها التقييم.

وتعتقد أقلّ من نصف الأسَر النازحة (٤٧٪) أنّ سُبل العيش والظروف المعيشية في منطقتها الأصلية أفضل من النزوح. من جهة أخرى، تمتلك حوالي ٦٨٪ من الأسَر مساكن خاصّة في مناطقها الأصليّة، وتملك ٧٦٪ منها مستندات ملكيّة، وهي أعلى نسبة بين جميع المراكز الحضريّة المُقيّمة. ومن بين أولئك الذين يملكون مساكن في مناطق الأصل، أفاد ٥٢٪ أنّ مساكنهم مدمرة، و٣٠٪ قالوا أنّها تعرّضت لأضرار جزئية ولا تصلح للسكن؛ بينما ذكرَ ١٨٪ فقط منهم أنّ مساكنهم صالحة للسكن.

الجدول ٤٨. الظروف المُحيطة بالعَودة

٩٦٪	لديهم وثائق ثبوتيّة شخصيّة
٨٨٪	لديهم معلومات كافية عن منطقة الأصل
٥٨٪	لديهم وثائق ملكية الدار
٤٧٪	يملكون داراً صالحة للسكن
١٢٪	سُبل العيش والظروف المعيشيّة أفضل في منطقة الأصل

جميع الأسَر النازحة تقريباً في تكريت (٩٣٪) يعرفون أشخاصاً عادوا بنجاح إلى مناطقهم الأصليّة. وتتسّم تكريت بوجود أعلى نسبة من الأسَر النازحة التي خططت للعودة (٢٦٪).[٤٦] وفي تكريت أيضاً، أعلى نسبة من الأسَر النازحة التي حاولت العودة مرة واحدة (٣٥٪) إضافة إلى (٢١٪) حاولوا العودة عدّة مرات. من جهة أخرى قام أكثر من ثلث النازحين في تكريت (٣٧٪) بالتحقق من الظروف في مناطقهم الأصليّة.

ولوحِظَ أنّ ٣٧٪ من الأسَر في تكريت على علمٍ ودراية بتعويضات اللجنة المركزيّة لتعويض المتضررين. مع ذلك، فإنّ ١٢٪ منهم فقط تقدّموا بطلبات للحصول على تعويضات.

الجدول ٤٩. التخطيط للعَودة

٩٣٪	يعرفون أسَراً عادت بنجاح
٣٥٪	حاولوا العودة مرّة واحدة
٢٦٪	وضعوا خططاً للعودة
٢١٪	حاولوا العودة أكثر من مرّة
١٢٪	قدّموا طلبات للحصول على تعويض[٤٧]

النوايا، والحلول الدائمة المفضّلة

لا زالت جميع الأسَر النازحة في تكريت تقريباً (٩٦٪) تعتبر نفسها نازحة. وأعرب (٥٦٪) منهم عن نيتهم في العودة. وتمتاز تكريت بأنّ فيها أعلى نسبة من الأسَر التي خططت للعودة (٤٦٪) من بين الذين ينوون العودة. أمّا الإجراءات التي اتخذوها بصدد العودة فكانت التحقق من الظروف في منطقة الأصل (٣٧٪) وترتيبات السَكن (١٥٪). مع ذلك، لم تحدّد تلك الأسَر الفترة الزمنيّة اللازمة للعودة؛ إذ أنّ ٢٥٪ منهم خططّوا للعودة في غضون ستة أشهر إلى اثني عشر شهراً، و٢٤٪ في غضون عام أو عامين، بينما لا يزال ٢٤٪ منهم مترددين. وحيث أنّ ١٥٪ منهم أفادوا بنيتهم للعودة في غضون الأشهر الستّة القادمة، يمكن القول أنّ الطبيعة الديناميكيّة للنازحين في تكريت ستستمر حتى بعد عام ٢٠٢١.

٤٤ من أجل تقييم الاحتياجات الأساسية، طُرح السؤال التالي على الأسَر: "تخيّل أنّ أسرتك ورثت مبلغاً كبيراً من المال. رتّب المجالات الثلاثة الرئيسة التي ستستخدمها أسرتك في انفاق ذلك المبلغ (بدءاً من ١ للأكثر أهمية)". ويوضّح هذا الجدول، نسبة المستجيبين الذين ذكروا كل مجال من تلك المجالات، لا أولوية كل مجال.

٤٥ شهادة الجنسية والهوية الوطنية وبطاقة السكَن، هي أهم ثلاث وثائق ثبوتية تم الإبلاغ عن فقدانها من قبل ١ إلى ٢٫٥٪ من الأسَر. أما جميع الوثائق الأخرى فأشار اليها أقل من ١٪ من الأسَر.

٤٦ أعلى نسبة هي طوز خورماتو بنسبة ٢٨٪.

٤٧ من الذّين يملكون منازلاً في منطقة الأصل.

الشكل ١٤. نوايا الأسرة، في حال عدم مواجهتهم لأيّ عقبات[٤٨]

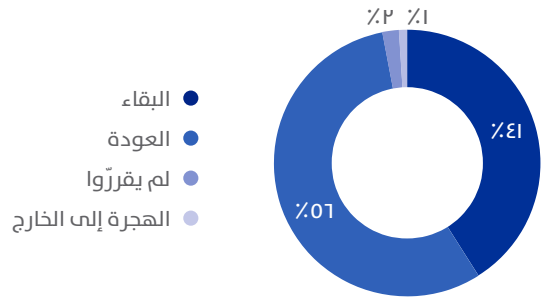

الجدول ٥٠. العوامل المُرتبطة بمنطقة الأصل

٪٢٩	انعدام المَسكن
٪١٢	نقص الفرص الاقتصاديّة
٪١١	انعدام أو عدم كفاية الخدمات الأساسيّة
٪٧	سوء الوضع الأمني
٪٤	الخوف من الصدمة المُرتبطة بالعودة
٪١	قضايا تتعلّق بالوصول إلى الوثائق الثبوتيّة والموافقة الأمنيّة

الجدول ٥١. العوامل المُرتبطة بمنطقة النزوح

٪٣٦	انعدام القدرة الماليّة اللازمة للعودة
٪١٦	فرص اقتصادية أفضل
٪١٦	ظروف معيشيّة أفضل
٪١١	أوضاع أمنيّة أفضل
٪٥	ارتباط بعض أفراد الأسرة بالمدارس
٪٤	الأوضاع الصحيّة تمنع الأسرة من العودة
٪٣	غير ذلك
٪١	لا توجد وسائل نقل للعودة
٪١	لا يوجد أيّ مانع

الخريطة ١١. العوامل المُرتبطة بمنطقة الأصل

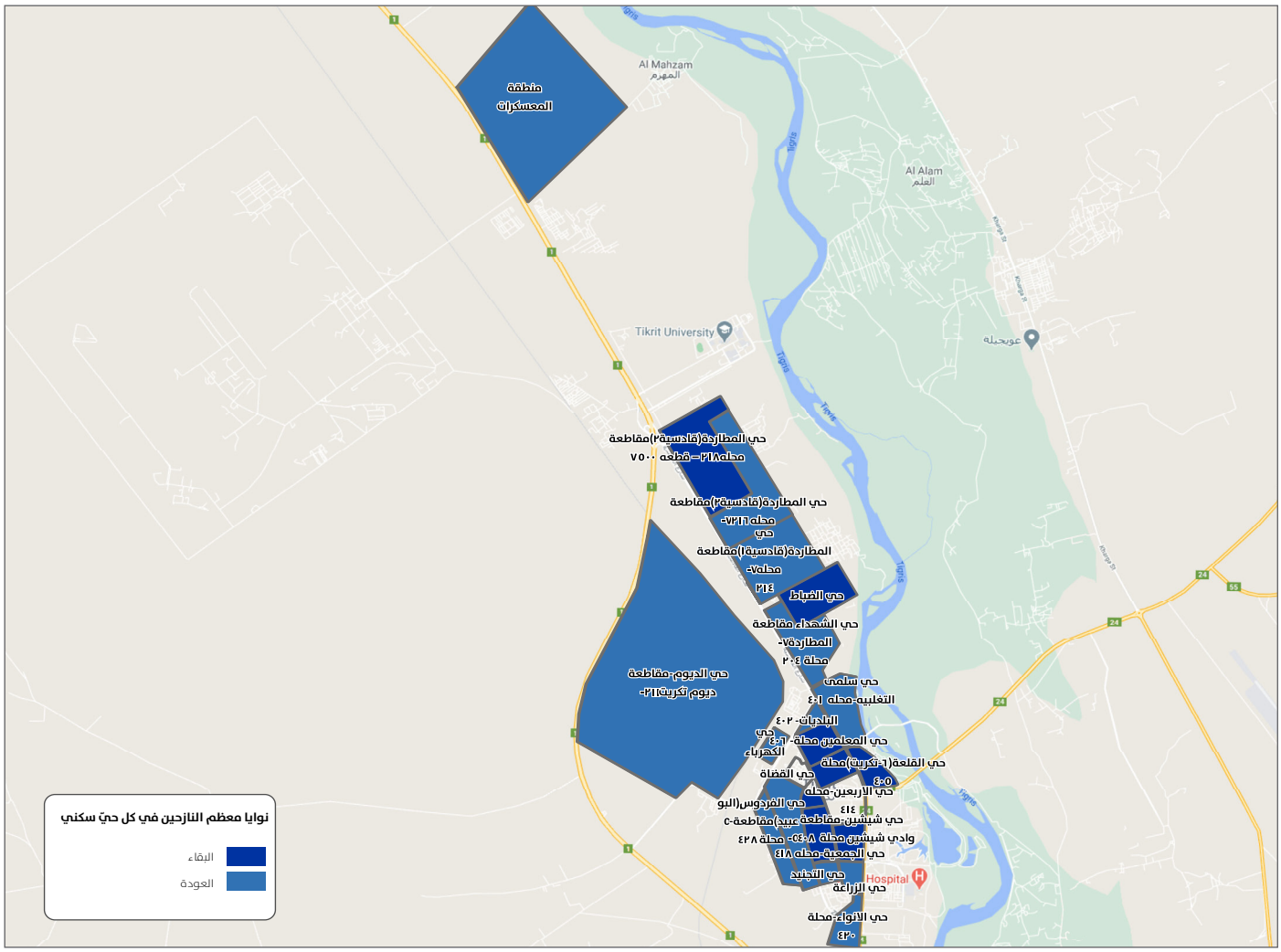

٤٨ سئل المستجيبون "تخيّل للحظة أنك لم تواجه أي عقبات للعودة أو البقاء في الموقع الحالي: ما هو المكان المفضّل لأسرتك للعيش في المستقبل؟"

العوامل المؤثّرة على نوايا النازحين والمُهجرّين في المناطق الحضريّة

لجنس رب الأسرة النازحة في تكريت تأثيراً على نواياها، إذ أنّ الأسَر التي يعيلها ذكور تنوي العودة بنسبة (٦١٪) مقارنة مع الأسَر التي تعيلها إناث (٣٧٪). وحيث أنّ بعض الأسَر اختارت عدم الإشارة إلى هويتها العِرقيّة والدينيّة، أفادت نسبة ٥٦٪ من الأسَر العربيّة السُنية، أنها ترغب بالعودة.

من بين أقضية الأصل الثلاث الأولى، يمتاز قضاء الشرقاط فقط بوجود غالبية الأسَر التي تنوي البقاء في منطقة النزوح. وكذلك أفادت نسبة مماثلة من الأسَر التي نزحت قبل عام ٢٠١٤، أنّهم يعتزمون البقاء، ما يدّل على تجذرهم في موقع النزوح بسبب مكوثهم فيه طويلاً. يبدو أنّ لحالات النزوح المتكرر أيضاً تأثيرها على النوايا، حيث أنّ ٥٩٪ من الأسَر التي نزحت أكثر من مرة تنوي العودة، مقارنة بنسبة ٣٦٪ من الذين نزحوا مرة واحدة فقط. ولوحِظَ أنّ الأسَر التي حاولت العودة أكثر من مرة أكثر رغبة في العودة (٦٩٪) مقارنة مع الأسَر التي لم تحاول العودة مطلقاً (٥١٪) وتلك التي حاولت مرة واحدة فقط (٥٦٪).

الشكل ١٥. العوامل المؤثّرة على النوايا

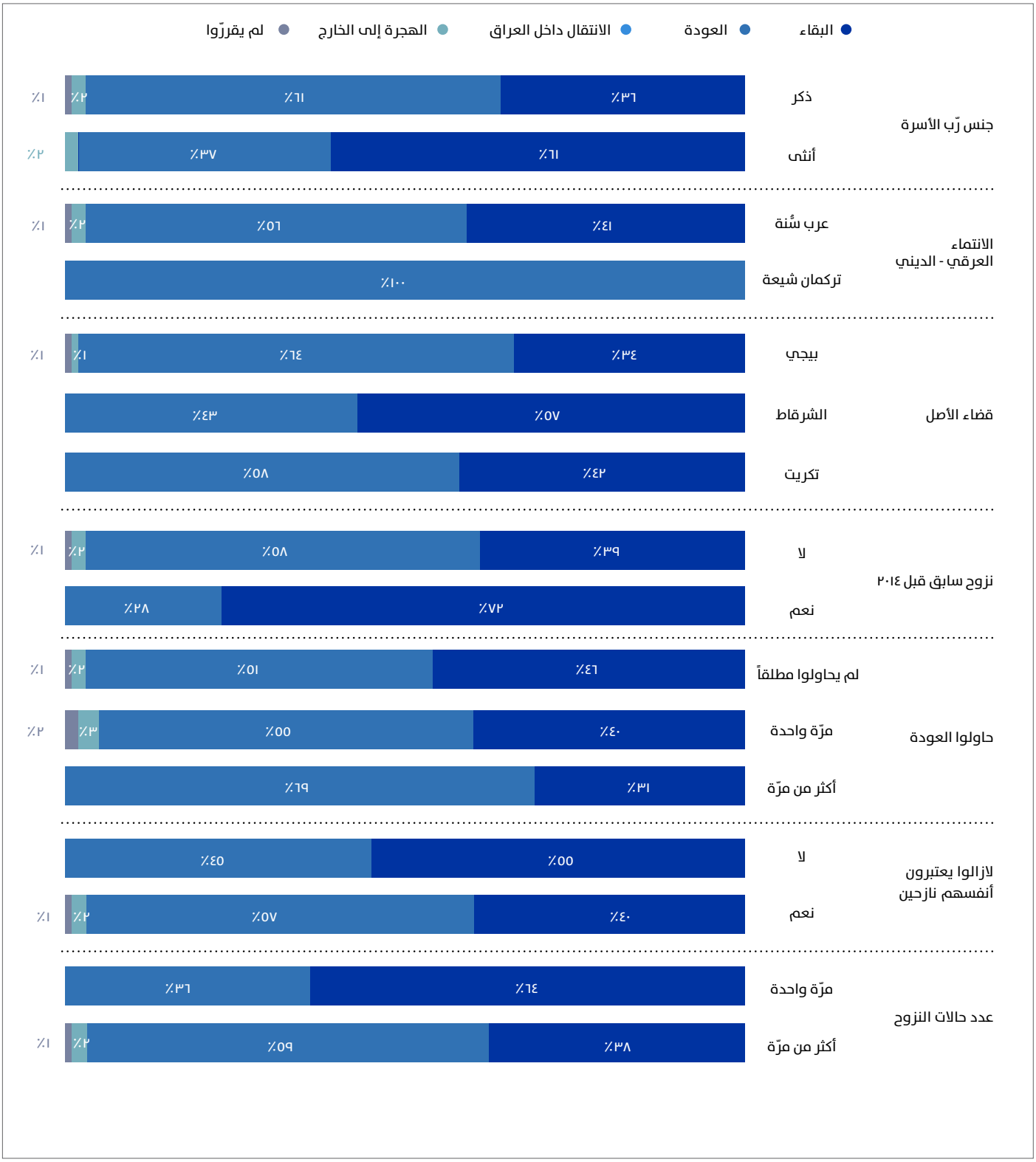

طوز خورماتو

السِياق العام[٤٩]

الأفراد النازحون والمهجرّون	١٧,١٣٦
الأُسَر النازحة والمهجرّة	٢,٨٥٦
الأحياء السكنيّة التي تستضيف النازحين والمهجرّين	٨
نسبة النازحين والمهجرّين إلى المجتمع المُضيف	١٤,٣١

من بين المراكز الحضريّة التي تمّ تقييمها في العراق الاتحاديّ، يحوي قضاء طوز خورماتو إحدى أعلى كثافة للسّكان النازحين والمهجريّن نسبة إلى المجتمع المُضيف عند ١٤,٣١،[٥٠] إذ يستضيف القضاء ١٧,١٣٦ نازحاً (حوالي ٢٪ من إجماليّ النازحين خارج المخيّمات على الصعيد الوطني). يتركز حوالي ٦٥٪ من النازحين في طوز خورماتو في ثلاثة أحياء سكنيّة هي، الطيّار، والعسكري، وكوماري، في حين يتوزع الباقون بالتساوي بين الأحياء السكنيّة الأخرى.

استقبال النازحين خارج المخيمات

٢٪ من إجماليّ النازحين والمهجريّن في خارج المخيمّات

- منخفضة الاستقبال
- متوسطّة الاستقبال
- عالية الاستقبال

نسبة التغيّر في عدد النازحين والمهجرّين

-١٥٪ نازحون ومهجرّون (آب ٢٠١٩ – آب ٢٠٢٠)

- ثابتة
- ثابتة إلى حدٍّ ما
- نَشِطة إلى حدٍّ ما
- نَشِطة

قضاء الأصل

٩٤٪ طوز
١٪ الخالص
١٪ كفري
١٪ الحَويجة
١٪ سامرّاء
١٪ تكريت

- متجانسة
- متجانسة إلى حدٍّ ما
- غير متجانسة

التركيبة العرقيّة- الدينيّة

٨٠٪ عرب سُنة
١٥٪ تركمان سُنة
١٪ أكراد سُنة
١٪ تركمان شيعة

- متجانسة
- متجانسة إلى حدٍّ ما
- غير متجانسة

الخريطة ١٢. مناطق تركّز النازحين وتعدادهم

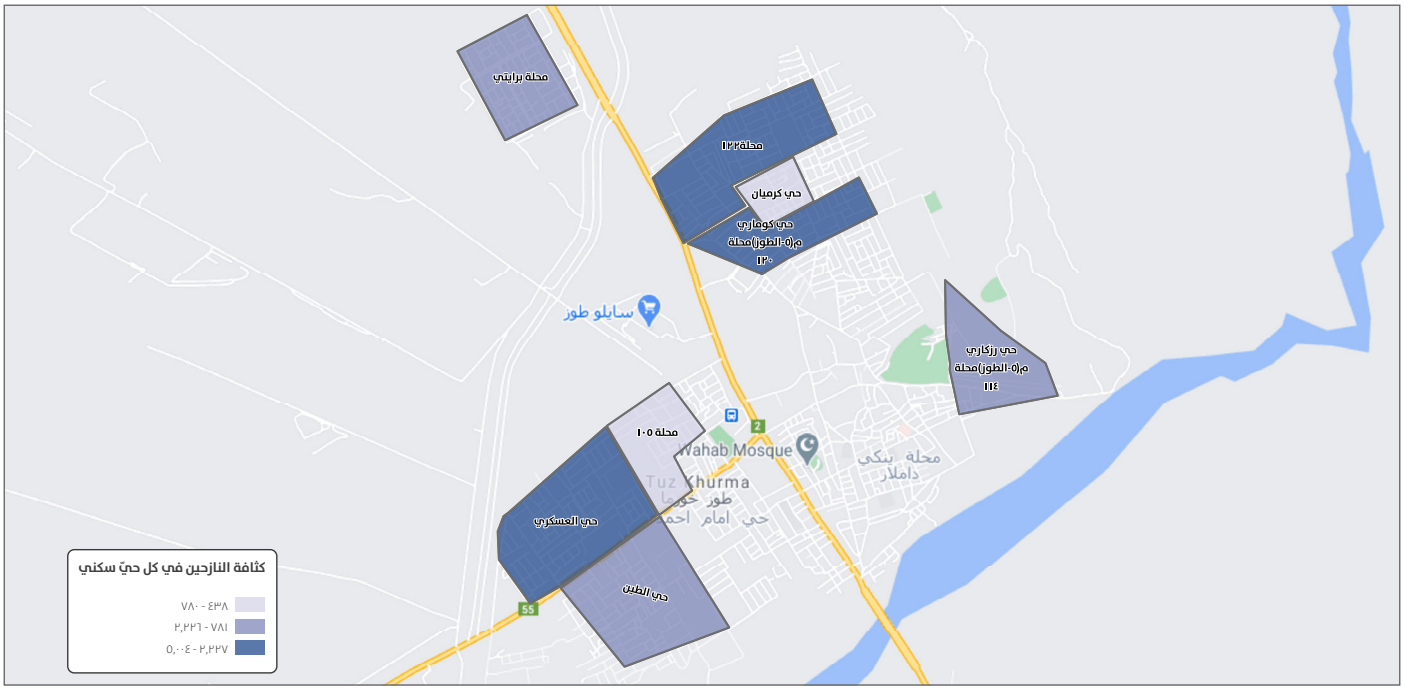

حالة النزوح في طوز خورماتو ثابتة إلى حدٍّ ما، مع انخفاض بنسبة ١٥٪ في عدد النازحين داخل المدينة منذ آب ٢٠١٩. ويأتي غالبية النازحين في طوز خورماتو من قضاء طوز خورماتو (٩٤٪). وكان تقييم سابق لأقضية الأصل،[٥١] قد خلُصَ إلى أنّ خمسة مواقع (من أصل ٤٨ موقعاً) شملها التقييم في قضاء طوز خورماتو تعرضت لدَمار شديد وأنّ أكثر من نصف المنازل قد دُمّرَت. ويتسّم قضاء طوز خورماتو بتنوعّه العِرقي والدينيّ، ووجود توترات وأعمال انتقاميّة كما أفاد أهالي ثُلثي المواقع في القضاء. ويمثل العرب السُّنة أغلبية في القضاء بنسبة (٨٠٪) يليهم التركمان السُّنة بنسبة (١٥٪).

ويشير التقييم المذكور أيضاً إلى وجود قيود على الحركة في جميع المواقع، حيث أبلغت عدة مواقع عن وجود حوالي ست قوات أمنيّة مختلفة داخل القضاء. واعتبرت غالبية أسَر النازحين الذين تمّت مقابلتهم في هذا التقييم، الوضع الأمني أحد أفضل جوانب المعيشة في طوز خورماتو مقارنة بمنطقة الأصل، إضافة إلى عوامل الخدمة وسُبل العيش. وحيث أنّ الغالبية العظمى من النازحين ينحدرون من قضاء طوز خورماتو، ربما يجعلهم ذلك أن يروا في الحياة الحضرية حماية من التهديدات الأمنيّة، مقارنة بالمناطق الريفيّة.

٤٩ تعداد السكّان كما في آب ٢٠٢٠.

٥٠ أعلى نسبة هي في زاخو وقدرها ١٥,٦٩.

٥١ يمكن الطلاع على مزيد من المعلومات حول قضاء الطوز وأقضية الأصل الأخرى في تقرير عام ٢٠١٩ المعنون "أسباب البقاء: تحليل شامل لأقضية الأصل الرئيسة".

الجدول ٥٢. أفضل جوانب سُبل العيش في الموقع الحاليّ، مقارنة بالمنطقة الأصليّة

٧٤٪	وضع أمنّي جيّد
٤٢٪	خدمات الرعاية الصحيّة
٣٩٪	حريّة الحركة والتنّقل الداخليّ
٣٤٪	سكن أفضل
٣٤٪	مدارس فاعلة
٢٢٪	المال/ الموارد الماليّة/ العمل/ وسائل إيجاد سُبل العيش
٢١٪	تكلفة المعيشة المعقولة
١٢٪	وجود الأقارب والأصدقاء القادرين على تقديم الدعم والمساعدة
١٢٪	الرعاية النفسيّة
٣٪	دعم المُصالحة مع المجتمع

عوامل الضَعف والتركيبة الاجتماعيّة - الديموغرافيّة

متوسّط حجم الأسرة	٧ أفراد
نسبة الذكور إلى الاناث	١٠١
نسبة الإعالة	١٢٥

يشكل السكان النشطون المحتملون في طوز خورماتو (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٥٩ عاماً) ٣٧٪ من العدد الكلي للسكان، مما يؤدي إلى نسبة إعالة تبلغ ١٢٥. ويمثل الأطفال الذين في سن المدرسة أكثر من ثلث إجمالي السكان النازحين (٣٧٪). وحيث أنّ جميع الأسَر تقريباً مضى على نزوحها أكثر من خمس سنوات، تقدر الولادات الجديدة في النزوح بنسبة ١٣٪ من السكان. أمّا حجم الأسرة في طوز خورماتو فهو سبعة أفراد، أي أكثر من المعدل بقليل. ويبلغ متوسط عمر أرباب وربات الأسَر ٤٦ عاماً للجنسَين.

الشكل ١٦. أجناس وأعمار النازحين

تعيش جميع أسَر النازحين تقريباً (٩٩٪) في طوز خورماتو نزوحاً مطوّلاً. وتمثل الأسَر التي تعيلها نساء نسبة ٢٤٪ من السكان، بينما تمثّل الأسَر التي تعيلها نساء وحيدات نسبة ١٠٪ من السكان. من جهة أخرى، فإنّ أسرة واحدة من بين كلّ ثلاث أسَر قد نزحت أكثر من مرة (٣٣٪) وهي نسبة منخفضة نسبياً، تعكس المستوى العالي للنزوح الداخليّ في طوز خورماتو.

الجدول ٥٣. حالة الضّعف والحاجة

٩٩٪	الأسَر التي تعاني من نزوح مطوّل
٣٣٪	الأسَر التي عانت من نزوح متكرّر
٢٤٪	الأسَر التي تعيلها النساء، ١٠٪ منها وحيدات
٢٠٪	الأسَر التي يعاني بعض أفرادها من احتياجات خاصّة
٦٪	الأسَر التي كانت نازحة قبل ٢٠١٤

سُبُل العَيش

أفادت ٥٥٪ من الأسَر النازحة في طوز خورماتو أنهّا قادرة على تلبية احتياجاتها الأساسيّة. وذكرت نسبة مماثلة (٥٦٪) أنّها تستطيع الاعتماد على رب الأسرة العامل. وأشارت ٥٤٪ منها أنّ لديها مصدر دخل ثابت من بين أهّم ثلاثة مصادر للدخل. مع ذلك، فإنّ ١٩٪ فقط من الأسَر تعتبر وضعها الآن أفضل ممّا كان قبل النزوح أو بقي كما كان، وهي أقلّ نسبة من بين المراكز الحضرية التي تمّ تقييمها.

لا تختلف طوز خورماتو عن المراكز الحضريّة الأخرى في العراق الاتحاديّ في كَون السكان النازحين يعتمدون على التجارة غير الرسميّة أو العمل بأجر يوميّ كمصدر أساسيّ للدخل (٥٠٪). يلي ذلك العمل لدى القطاع العام (٢٦٪) والراتب التقاعديّ (١٨٪). ومن المرجّح أن تعتمد ربات الأسَر أو أرباب الأسَر الطاعنين في السن على الراتب التقاعديّ كمصدر رئيس للدخل، خاصّة إذا علمنا أنّ ٦٪ من أرباب الأسَر النازحة في طوز خورماتو تزيد أعمارهم على ٦٠ عاماً.

وحين سئلت كيف ستستخدم المال في حال توفرّه، أفادت أسَر النازحين في طوز خورماتو، بأنها ستنفقه في مساعدة أفراد الأسرة الآخرين (٤٣٪) وتسديد الديون (٤١٪) والحصول على الرعاية الطبيّة (٣٧٪) ودفع ثمن مَسكن جديد (٣٥٪). ويمثل الدعم المقدّم لأفراد الأسرة الآخرين، أعلى نسبة بين المراكز الحضرية الأخرى، ويعود ذلك على الأرجح إلى ارتفاع معدل النزوح الداخليّ في طوز خورماتو، وما خلفه ذلك من نزوح جماعيّ للأسَر في طوز خورماتو أو تكتلهم معاً.

الجدول ٥٤. توصيف سُبل العيش

٥٦٪	أرباب أسَر يعملون
٥٥٪	أُسَر قادرة على تلبية احتياجاتها
٥٤٪	أُسَر لديها مصدر ثابت للدخل من بين مصادر الدخل الثلاثة الأهّم
١٩٪	أُسَر وضعها الآن أفضل أو كما كان في السابق
٨٪	أُسَر تعيش في مساكن مملوكة لها

الجدول ٥٥. مصادر الدَخل الرئيسة

٥٠٪	تجارة غير رسميّة أو عمل بأجر يومي
٢٦٪	عمل مدفوع الأجر (القطاع العام)
١٨٪	راتب التقاعد
١٥٪	مصادر أخرى
١٤٪	مساعدات ماليّة من الأسرة أو الأصدقاء داخل العراق
١٢٪	اقتراض المال من الأقارب والأصدقاء
١٢٪	صاحب مهنة
٦٪	عمل مدفوع الأجر (القطاع الخاص)
٣٪	مساعدات أو منح مالية من المؤسسّات الوطنيّة
٢٪	مساعدات حكومية، بما في ذلك التعويضات
٢٪	الزراعة/ الحراثة/ تربية الحيوانات
١٪	عدم وجود مصدر للدخل
١٪	مساعدات ماليّة من الأسرة أو الأصدقاء خارج العراق
١٪	مساعدات أو مِنح ماليّة من المؤسسّات الدوليّة

الجدول ٥٦. الاحتياجات الأساسيّة[٥٢]

٤٣٪	مساعدة أفراد الأسرة الآخرين
٤١٪	تسديد الديون
٣٧٪	الرعاية الطبيّة
٣٧٪	ترميم المَسكن في منطقة الأصل
٣٥٪	المَسكن- دفع تكاليف السَكن الجديد
٢٩٪	الأنشطة التجارية وأنشطة سُبل العيش
٢٤٪	التعليم
٢٣٪	الغذاء
١١٪	ترميم المَسكن الحالي
١٠٪	الثياب
٦٪	الاستثمار
٢٪	مساعدة الآخرين

السلامة والإندماج الاجتماعي في الموقع الحاليّ

أفادت الأسر النازحة في طوز خورماتو بأنّها متعايشة سلميّاً مع المجتمع المُضيف. وأبدى ٨٩٪ منهم ارتياحهم لطلب المساعدة من السلطات المحليّة، فيما ذكرَت ٩٩٪ منها أنّها لم تتعرّض للتمييز أبداً. مع ذلك، أفادت (٣٣٪) من الأسَر في طوز خورماتو بأنها لا تشعر بالأمان، وذلك أمرٌ مقلقٌ يستوجب المزيد من التحقيق. ووُجِدَ أنّ ٨٠٪ من أسَر النازحين مسجلون لدى وزارة الهجرة والمهجرين، وأنّ ٨١٪ منهم شاركوا في انتخابات ٢٠١٨. أمّا الذين لم يشاركوا، فأفاد ٥١٪ منهم أنهم يواجهون صعوبة في الذهاب إلى مراكز الاقتراع، بينما عبّر ٢٨٪ من الذين لم يشاركوا في الانتخابات، عن عدم اهتمامهم بالانتخابات وعدم ثقتهم بالنظام السياسيّ.

الجدول ٥٧. السلامة والاندماج الاجتماعي

٩٩٪	لم يعانوا من التمييز
٨٩٪	يشعرون بالارتياح لطلب المساعدة من السلطات المحلية
٨١٪	صوّتوا في انتخابات ٢٠١٨
٨٠٪	مسجّلون لدى وزارة الهجرة والمهجرّين
٦٧٪	يشعرون بالأمان التام

نيّة العَودة والتخطيط لها

يبدو أن جميع النازحين والمهجريّن تقريباً في طوز خورماتو (٩١٪) يمتلكون الوثائق الشخصيّة الأساسية.[٥٣] وتعتقد الغالبية العظمى من أسَر النازحين أنّ لديهم معلومات كافية عن منطقتهم الأصليّة (٩٠٪). أمّا الذين ليس لديهم معلومات كافية فأشاروا إلى صعوبة الوصول (٤٧٪) أو جهلهم بكيفيّة الحصول على المعلومة (٣١٪).

وترى ٤٠٪ من الأسَر النازحة أنّ سُبل العيش والظروف المعيشيّة في مناطقها الأصلية أفضل من النزوح (٤٠٪). وذكرَ حوالي ٦٥٪ منهم أنهم يملكون مساكن خاصّة في منطقتهم الأصليّة، من بينها ١٩٪ يمتلكون وثائق الملكيّة الضروريّة؛ وهي أقلّ نسبة بين جميع المراكز الحضريّة التي تمّ تقييمها. وأفاد ٦٦٪ من الذين يمتلكون منزلاً في منطقة الأصل، أنّ منازلهم مدمرة، فيما ذكرَ ٢٨٪ منهم أنّ منازلهم متضررة جزئياً ولا تصلح للسكن؛ بينما أفادت ٣٪ فقط أنّ مساكنها صالحة للسَكن.

الجدول ٥٨. الظروف المُحيطة بالعَودة

٩١٪	لديهم وثائق ثبوتيّة شخصيّة
٩٠٪	لديهم معلومات كافية عن منطقة الأصل
٤٠٪	سبل العيش والظروف المعيشية أفضل في منطقة الأصل
١٩٪	لديهم وثائق ملكيّة الدار
٣٪	يملكون داراً صالحة للسكن

أكّدت (٥٨٪) من الأسَر النازحة في طوز خورماتو أنّها تعرف أشخاصاً عادوا بنجاح إلى مناطقهم الأصليّة. ووُجِدَ أنّ نسبة كبيرة من أسَر النازحين حاولت العودة مرة واحدة (٣٤٪). كما أنّ في طوز خورماتو أعلى نسبة من الأسَر التي حاولت العودة عدّة مرّات (٣٢٪). ولعلّ لتلك المحاولات الفاشلة في العودة هي السبب في وجود أعلى نسبة من أسَر النازحين الذين وضعوا خططاً للعودة (٣٩٪) فضلاً عن الأسَر التي قامت بالتحقق من الظروف في مناطقها الأصليّة (٥٢٪).

لوحِظَ أنّ ٣٨٪ من الأسَر النازحة في طوز خورماتو على دراية بتعويضات اللجنة المركزيّة لتعويض المتضررين. وتنخفض هذه النسبة بين النازحين الذين يمتلكون مساكن خاصّة (٣١ ٪). مع ذلك، فإنّ ٧٪ فقط من أسَر النازحين في طوز خورماتو قدّمت طلبات للحصول على تعويض.

الجدول ٥٩. التخطيط للعَودة

٥٨٪	يعرفون أسَراً عادت بنجاح
٣٩٪	وضعوا خططاً للعودة
٣٤٪	حاولوا العودة أكثر من مرّة
٣٢٪	حاولوا العودة مرّة واحدة
٧٪	قدّموا طلبات الحصول على تعويض[٥٤]

النوايا، والحلول الدائمة المفضّلة

لا تزال جميع الأسَر النازحة تقريباً في طوز خورماتو تعتبر نفسها نازحة ومهجرّة (٩٧٪). وتتميّز المدينة بوجود أعلى نسبة فيها (٧٢٪) من الأسَر الراغبة في العودة، من بين المراكز الحضريّة الأخرى التي شملها التقييم. أمّا الإجراءات التي اتخذوها بصدد العَودة فكانت، التحقق من الظروف في منطقة الأصل (٥٢٪) وإجراء الترتيبات مع الأصدقاء والأقارب والأهالي (٤٪). مع ذلك، لا تزال الفترة الزمنيّة اللازمة للعودة بعيدة جداً بالنسبة لهذه الأسَر، حيث تخطط ٢١٪ منها للمغادرة في غضون عام إلى عامين، و٢٦٪ منها خلال فترة تزيد على عامين، و٤٥٪ منها لم تقرر بعد. وذلك دليل على أنّ الطبيعة الثابتة إلى حدٍّ ما للنازحين في طوز خورماتو ستستمر حتى بعد عام ٢٠٢١، إذا بقيت الظروف الحاليّة على حالها.

٥٢ من أجل تقييم الاحتياجات الأساسية، طُرح السؤال التالي على الأسَر: "تخيّل أنّ أسرتك ورثت مبلغاً كبيراً من المال. رتّب المجالات الثلاثة الرئيسة التي ستستخدمها أسرتك في انفاق ذلك المبلغ (بدءاً من ١ للأكثر أهمية)". ويوضّح هذا الجدول، نسبة المستجيبين الذين ذكروا كل مجال من تلك المجالات، لا أولوية كل مجال.

٥٣ شهادة الجنسية والهوية الوطنية وبطاقة السَكن، هي أهم ثلاث وثائق ثبوتية تم الإبلاغ عن فقدانها من قبل ١ إلى ٢,٥٪ من الأسَر. أما جميع الوثائق الأخرى فأشار اليها أقل من ١٪ من الأسَر.

٥٤ من الذّين يملكون منازلاً في منطقة الأصل.

الشكل ١٧. نوايا الأسرة، في حال عدم مواجهتهم لأيّ عقبات[٥٥]

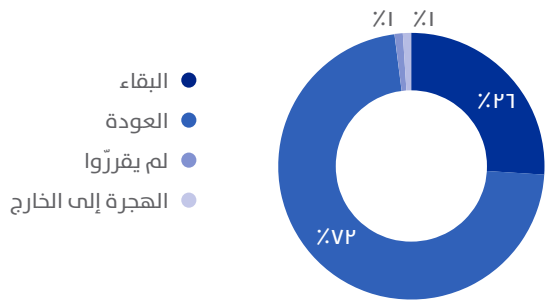

أشارت الأسَر النازحة التي أعربت عن نيّتها في العودة إلى أنّ نقص الخدمات الأساسيّة في منطقة الأصل (٤٦٪) والوضع الأمنيّ غير المستقر (٤٦٪) ونقص الفرص الاقتصادية (٢١٪) هي أهم العقبات بوجه العودة.

وتشمل عوائق العودة أيضاً، انعدام القدرة الماليّة اللازمة للعودة (٥٤٪) فضلاً عن الظروف الإيجابيّة في طوز خورماتو، ومنها مثلاً توفّر الفرص الاقتصاديّة كما أفادت ٣١٪ من الأسَر. وذكرَت ٢٤٪ أنّ الظروف المعيشيّة أفضل في طوز خورماتو، في حين ذكرَت ١٧٪ من الأسَر أنّ أبناءها مرتبطون بالمدارس في طوز خورماتو.

الجدول ٦٠. العوامل المُرتبطة بمنطقة الأصل

٤٦٪	انعدام أو عدم كفاية الخدمات الأساسية
٤٥٪	عدم استقرار الوضع الأمني
٢١٪	نقص الفرص الاقتصاديّة
١٥٪	انعدام المَسكن
٨٪	قضايا تتعلّق بالوصول إلى الوثائق الثبوتيّة والموافقة الأمنيّة
٣٪	الخوف من الصدمة المُرتبطة بالعودة
٢٪	محظورون من العودة

الجدول ٦١. العوامل المُرتبطة بمنطقة النزوح

٥٤٪	انعدام القدرة الماليّة اللازمة للعودة
٣١٪	فرص اقتصادية أفضل
٢٤٪	ظروف معيشيّة أفضل
١٧٪	ارتباط بعض أفراد الأسرة بالمدارس
١٢٪	استقرار الوضع الأمنيّ
١٪	لا توجد وسائل نقل للعودة
١٪	الأوضاع الصحيّة تمنع الأسرة من العودة
١٪	قضايا عشائرية وأخرى تتعلّق بالمصالحة

الخريطة ١٣. العوامل المُرتبطة بمنطقة الأصل

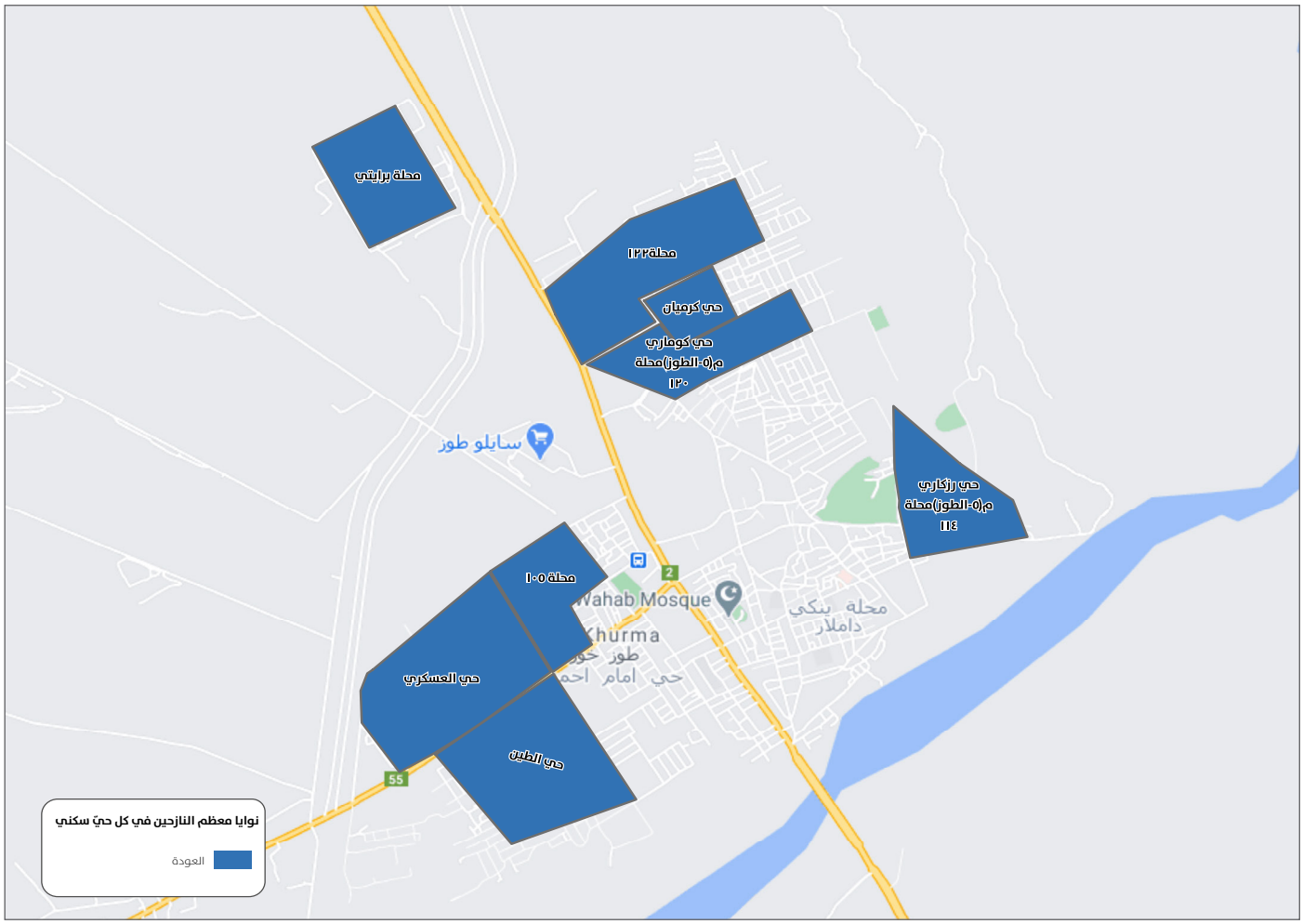

٥٥ سُئل المستجيبون "تخيّل أنك لم تواجه أي عقبات للعودة أو البقاء في الموقع الحالي: ما هو المكان المفضل لأسرتك للعيش في المستقبل؟"

العوامل المؤثّرة على نوايا النازحين والمُهجرّين في المناطق الحضريّة

يبدو أن لجنس رب الأسرة تأثيراً على النوايا في طوز خورماتو. حيث من المرجّح بشكل كبير أن تنوي الأسَر التي يعيلها رجال العودة (٦١٪) مقارنة مع الأسَر التي تعيلها نساء (٣٨٪). وحيث لم ترغب بعض الأسَر في الإشارة إلى هويّتها العِرقيّة والدينيّة، إلاّ أنّ ٥٦٪ من العرب السُّنة أبدوا رغبتهم في العودة.

وأعربت غالبية الأسَر في قضاء الشرقاط فقط، عن رغبتها في البقاء في موقع النزوح، من بين أقضية الأصل الثلاثة الأولى. كما وُجِدَت نسبة مماثلة من الأسَر الراغبة في البقاء لدى الأسَر التي نزحت قبل عام ٢٠١٤، مما يشيرّ إلى تجذّرها في موقع النزوح جرّاء نزوحها المطوّل. ويبدو أنّ لحالات النزوح المتكرّر أيضاً تأثيرها على النوايا؛ إذ أفادت ٥٩٪ من الأسَر التي نزحت أكثر من مرة أنّها تنوي العودة، مقارنة بنسبة ٣٦٪ من الأسَر التي نزحت مرة واحدة فقط. وتبدو الأسَر التي حاولت العودة أكثر من مرة راغبة في العودة (٦٩٪) أكثر من تلك التي لم تحاول العودة مطلقاً (٥١٪) والأسَر التي حاولت العودة لمرة واحدة (٥٦٪).

الشكل ١٨. العوامل المؤثّرة على العودة

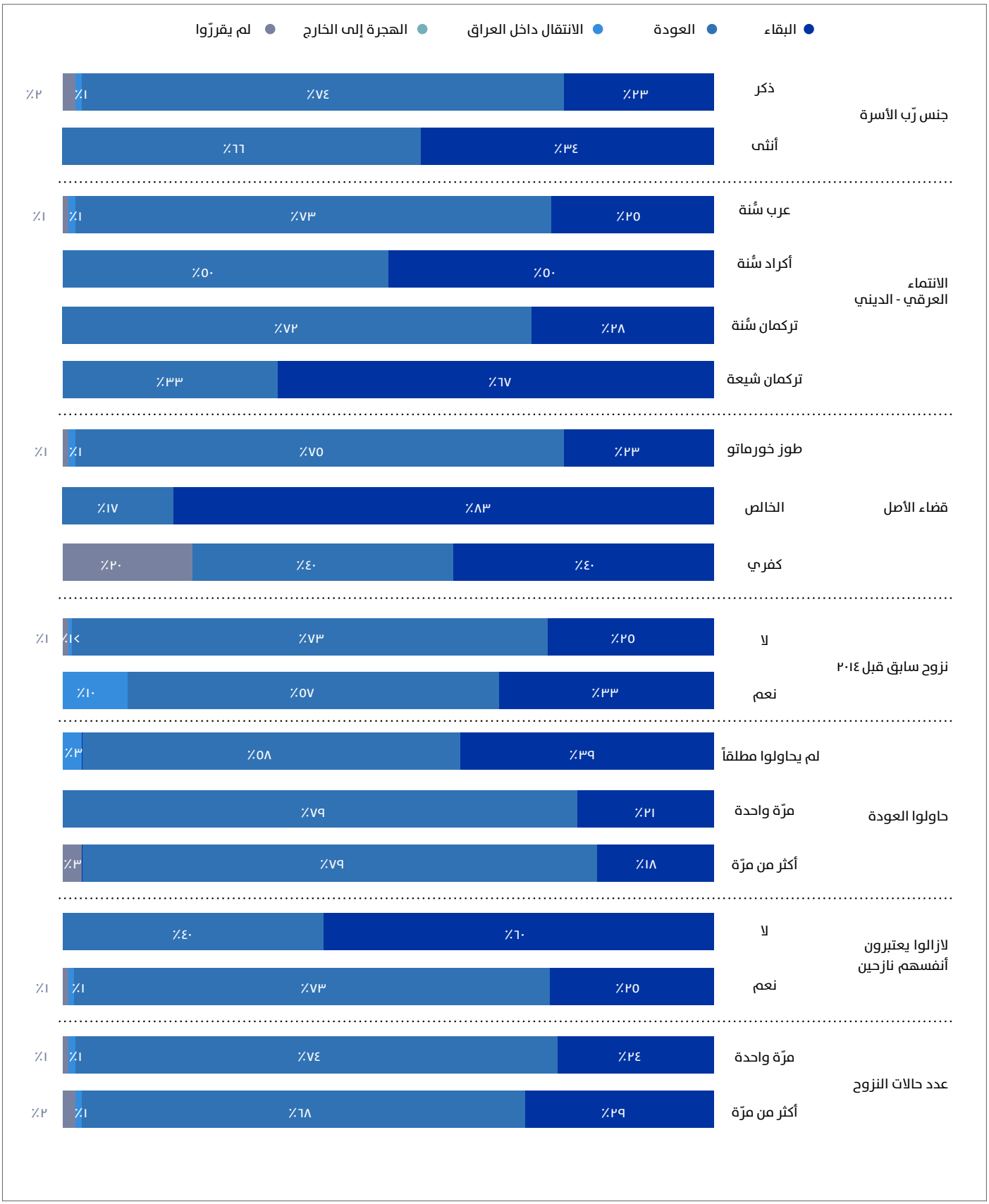

IOM IRAQ

@IOMIraq

المكتب الرئيسي في بغداد
مجمع يونامي (ديوان٢)
المنطقة الدولية – بغداد – العراق

iraq.iom.int
iomiraq@iom.int

© المنظمة الدولية للهجرة ٢٠٢١

لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا التقرير، أو تخزينه بغرض إعادة استخدامه بأيّ شكل من الأشكال، ولا يجوز نقله بأي شكل أو بأيّ وسيلة الكترونيّة أو غير الكترونيّة، أو تصويره أو تسجيله، أو غير ذلك من الاستخدامات بدون موافقة خطّية مُسبَقة من الناشر.